

واشنطن اعتبرتها «دليل نوايا سيئة».. واحد الاشرطة يحوي انتقادات للرئيس العراقي «مكتبة فيديو» بن لادن: تجارب لهجمات بالغازات السامة



المعارض السعودي أسامة بن لادن كما ظهر في أحد الاشرطة أس (رويترز)

لندن - «القدس العربي»: أعلنت واشنطن انزعاجها من مجموعة اشرطة فيديو تعرضها شبكة CNN وتظهر فيها تجارب على استخدام غازات سامة. وقال مسؤول امريكي للشبكة ان تلك المشاهد تقدم دليلا جديدا على امتلاك تنظيم القاعدة اسلحة كيمياوية بغرض استخدامها في هجمات جديدة. وتظهر المشاهد اثار استخدام غاز سام ابيض اللون على ثلاثة كلاب مرة، وكلب واحد مرة اخرى. ورجح الخبراء ان الغاز المستخدم هو غاز الاعصاب السارين او السيانيد حيث ظهرت تخلصات عضلية عنيفة على الكلاب قبل ان تموت خلال ثلاث دقائق. وقال نيك روبرتسون ان لهجة الرجلين اللذين اسرعا بالخروج من غرفة التجارب بعد اطلاق الغاز السام تظهر انهما مصريان. وظهرت في الشريط تدريبات على تصنيع متفجرات من نوع TNT باستخدام مواد كيمياوية بسيطة، وكذلك شن هجمات بغرض الاعتقال وتفجير الجسور. ويعتقد خبراء في تنظيم القاعدة ان المجموعة تعتبر الاكبر، وفيها صور جديدة لبن لادن وتصور مشاهد لنشاطات اعضاء القاعدة، فيما يعتقد اخرون انها المجموعة الشخصية لبن لادن، حيث تم تنظيمها وجمعها وفهرستها من مساعدين للمعارض السعودي أسامة بن لادن. ويرى محللون ان الهدف من جمع هذه الكمية الكبيرة من الاشرطة ربما كان من اجل توثيق نشاطات التنظيم وانشاء تاريخ صوري لها ولنشاطاتها داخل وخارج افغانستان. ويحتوي

جون قرنق لـ «القدس العربي»: الغاء الشريعة في الخرطوم شرط لبقائها عاصمة مركزية والبشير كان دفعني في الجيش

الذي تم توقيعه مؤخرا قد حسم قضية حق تقرير المصير «الذي لا يعني انفصال جنوب السودان»، مؤكدا ان الوحدة هي الخيار المفضل للجنوبيين. ووصف قرنق الرئيس السوداني عمر البشير بأنه «رجل طيب يمكن التعامل معه» وأنه كان ضابطا في الدفعة العسكرية معه في الجيش السوداني عندما كان برتبة نقيب. وأكد قرنق التزامه بتطبيق اتفاق ميثاق موهنا من اهمية معارضة حزب الدكتور حسن الترابي للاتفاق. واعرب عن امله ان تؤدي الجولة الثانية من مفاوضات ميثاق موهنا التي بدأت الاسبوع الماضي الى توقيع اتفاق نهائي لتسوية الازمة السودانية. (نص الحديث ص 4).

اسرائيل تجهز طائرات «اف - 16» لالقاء قنابل نووية على العراق

القدس - اف ب: ذكرت صحيفة «هارتس»، امس الاثنين ان الطائرات الحربية «اف-16» ستستخدم على الأرجح لحمل اسلحة نووية اسرائيلية، مستندة في معلوماتها الى «نوكليير بوت بو»، مقالة امريكية متخصصة مستند في ايلول (سبتمبر) ضمن نشرة علمية متخصصة «بولتان اوف نيو نوكليير سيانستيس». وذكرت النشرة ان اسرائيل وكندا اعداهما يؤكدون ان الدولة العبرية تملك القوة النووية لكن اسرائيل لم تؤكد ابدا هذا الامر، مكتفية بالقول بانها «من تكون الاولى في ادخال السلاح النووي في الشرق الاوسط». واضافت النشرة ان تقريرا للبيتاغون صادرا في العام 1991 يشير الى ان اسرائيل كانت تملك في تلك الفترة ما بين 75 الى 200 سلاح نووي واضافت النشرة انه تم تسليم 25 طائرة اف-15 ثائر في العام 1998 الى سلاح الجو الاسرائيلي وهي قادرة على

على ضرورة القضاء على الارهاب الدولي بشكل عاجل». وقالت «من بين اكثر المشاهد رعا في مجموعة الشرائط تلك التي تصور «تفتيش غاز سام على ثلاثة كلاب». وتظهر المشاهد المفزعة لحظات موت تلك الحيوانات الحبيسة والعاجزة عن الدفاع عن نفسها».

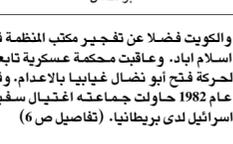
بشدة. وفي اول رد فعل من البيت الابيض على الاشرطة، أعلن ناطق رسمي باسمه ان الاشرطة الفيديو تؤكد «النوايا السيئة لشبكة اسامة بن لادن». كما تظهر ضرورة شن حرب ضد «الارهاب». وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك انتون «انهم رجال سيئون يحملون نوايا سيئة، وذلك دليل اضافي

فصائل المقاومة الفلسطينية ترفض الاتفاق الامني وتتعهد بافشاله

رام الله - غزة - «القدس العربي» - وكالات: رفضت فصائل المقاومة الفلسطينية أمس الاتفاق الأمني الذي وقعه السلطة مع إسرائيل وتعدت بافشاله. وقد ابرم الاتفاق في الاجتماع الأمني مساء الأحد الذي ترأسه عن الجانب الفلسطيني اللواء عبد الرزاق الحبيصي وزير الداخلية فيما ترأسه عن الجانب الإسرائيلي وزير الدفاع يئامان بن اليعازر ويصنع على البدء في خطوة غزة وبيت لحم خلال الساعات القادمة على ان تتبعها خطوات للانسحاب من مدن فلسطينية أخرى. وذكرت محطة التلفزيون الإسرائيلية العامة ان الجيش الإسرائيلي بدأ مساء امس تخفيض قواته «بشكل كبير» في بيت لحم في الضفة الغربية في اطار تطبيق الاتفاق. وعلن مسؤولون فلسطينيون ان حوالي مئة من رجال الشرطة الفلسطينيين المسلحين وصلوا مساء امس الى بيت لحم لتسلم السلطة في المدينة. وحذرت كتائب شهداء الأقصى التي ينتمي عناصرها الى حركة فتح من ان الاتفاق الذي عرف باسم «غزة بيت لحم اول» «لم يلبس العدو الجازر والذل» لكل الذين «يراهون على العدو الصهيوني»، وادانت «موافقة بعض المفوضين الخارجيين على الامجاع الفلسطينية على غزة بيت لحم اول» (..) وغم تحذيراتها من هذا المؤتمر ورفضها القاطع لكل اللقاع ما من هذا العدو». ودعت الكتائب التي وعدت الفصائل الميدانية «بالفصل كل المؤامرات، مؤكدة انها ستواصل

البناء عن انتحاره اثناء محاولة قوة عراقية اعتقاله العثور على ابو نضال مقتولا في شفته في بغداد

رام الله - «القدس العربي» - رويترز: قالت مصادر فلسطينية أمس الاثنين ان زعيم حركة فتح/ المجلس الثوري صبري النبا (ابو نضال) وجد قتيلا باعيرة نارية في منزله في بغداد. وكان ابو نضال (65 عاما) عدوا لدودا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وزعم حركة فتح/ المجلس الثوري التي انشقت عن منظمة التحرير الفلسطينية عام 1974. وتصدرت حركة فتح/ المجلس الثوري لفترة طويلة قائمة المنظمات التي تعتبرها الولايات المتحدة «ارهابية». والقي بالوم على المنظمة في هجمات وقع اغلبها في السبعينات والثمانينات في دولة اسفرت عن مقتل واصابة المئات من بينهم مسؤولون بمنظمة التحرير. وقال مسؤول فلسطيني بارز ان ابو نضال توفي في «ظروف غامضة» وان من غير الواضح ان كان «قتل او انتحر». واكدت مصادر فلسطينية بارزة صحة تقرير نشرته صحيفة «الايام» الفلسطينية أمس وافاد انه رعى على جثة ابو نضال وبيها اثار إطلاق النار وان الواقعة حدثت قبل ثلاثة ايام. ورجحت مصادر فلسطينية ان يكون البناء اطلق النار على نفسه عندما حاولت قوات الامن العراقية اعتقاله. لكن مصادر في حركة فتح/ المجلس الثوري



ابو نضال

قالت ان ابو نضال اطلق النار على نفسه لانه كان يعاني من السرطان وادمن المسكنات. وفي بيروت قال خير الله خير الله الخبير في الشؤون العراقية لرويتز ان ابو نضال عاد الى بغداد قبل 18 شهرا بعد خلاف طويل الامد مع الحكومة العراقية. وقال محمد النبا شقيق ابو نضال لا يعرف شيئا عن مصيره او مكانه كما انه لم يتحدث معه منذ نحو اربعة عقود. وقال النبا لصحيفة «الجزيرة» التلفزيونية القطرية انه سمع ابناء وفاة شقيقه من وسائل الاعلام وانه اتصل باصقاه واقارب في العالم العربي للتأكد من صحته. و اضاف ان احدا لم يكن يعرف ان ابو نضال كان في بغداد. وان ابو نضال المرض يسيطران على انتقاله الى بغداد للعلاج. ولم يعلق العراق ابدا على اذا كان القائد الثوري على اراضي. وقالت الصحيفة الفلسطينية في تقريرها ان وفاة ابو ولد ابو نضال في مدينة حيفا الساحلية لاسرة فلسطينية ثرية ونزح هو و أسرته الى الضفة الغربية اثناء حرب عام 1948. وشنت منظمته سلسلة هجمات شملت عمليات قتل وتفجيرات واخطاف، والقي بالوم عليها في قتل اثنين لمنظمة التحرير في لندن وباريس وروما ومدريد وبروكسل

مقتل 85 جنديا اثر اسقاط مروحية روسية بالشيشان

موسكو - اف ب: قتل 85 شخصا على الاقل كاتقلهم مروحية روسية عملاقة من طراز «ام ام 26» اسقطت امس الاثنين قرب غروزني في حداث نسبه مصدر عسكري روسي الى الانفصاليين الشيشان الذين اتجوا عمليات الانقاذ صعبة. وفي حال تاكدت هذه الحصيلة ودور الفدرالية في شمال القوقاز حصيلة القتلى الـ 85 حسبما ذكرت وكالة «إتار تاس»، وقال المصدر العسكري نفسه ان 27 جنديا وخمسة من افراد الطاقم نجوا من الحادث. ونشرت وزارة الدفاع ان الطائرة التي كانت تقل 112 عسكريا وطاقم من خمسة افراد اقلعت من موزك اقعيا العسكرية الكبيرة في اوسيتيا الشمالية وكانت متوجهة الى خان قلعة في ضاحية غروزني.

دمشق: الحكم على المعارض السياسي حبيب عيسى بالسجن خمس سنوات

دمشق - رويترز: قال محام سوري ناشط في حقوق الانسان ان محكمة سورية قضت أمس الاثنين بسجن معارض سوري خمس سنوات بتهمته اثارة العصيان المسلح بعد ان دعا لزيادة الحرية السياسية. والقي القبض على حبيب عيسى وهو محام خلال حملة لاحقة لانتقادي سلطة حزب البعث الحاكم. وادانت المحكمة التي عقدت جلسة مغلقة عيسى بتهم الاتعاض عن الدستور وانشاء ائتلاف كاذبة توهن نفسية الامة واثارة التمرد الطائفية. وقال احد محاميي حسن عبد العظيم «انه حكم ظالم ولا يمت للثقون بحملة انما هو قرار سياسي غاية منه احداث رهبة لدى معتقلي الراي والمعارضة الوطنية الديمقراطية لعدم الاقدام على اي نقد للسلطة». وطالب معتقلو الراي وبيتهم زعيم شيعي عن بعض من عمره الاقتصادي وعضوان في البرلمان السوري ورجل اعمال ومحام واحد بتوسيع الحريات السياسية والاصلاح

فاتورة الحرب في العراق تتجاوز 100 مليار دولار قد تضطر امريكا لدفعها

لندن - «القدس العربي»: سترك امريكا لا تجد دعما كبيرا لهذه الحرب، ومن المؤكد ان واشنطن ستقوم بدفع فاتورتها بشكل كامل». ومع ذلك يختلف المحللون الاقتصاديون حول اثر الحرب على تدفق النفط، حيث يشيررون ان الحرب قد تؤدي الى تعويق انتاج النفط العراقي مما يؤثر بالضرورة على انتاج البترول في الدول المجاورة، وسيؤدي هذا بدوره الى ارتفاع اسعار النفط العالمية. وخلافا لهذا الاعتقاد، يقول محللون ان سوق النفط العالمي يختلف كثيرا عما كان عليه قبل عقد من الزمن، فالعالم يملك الان ناقضا من ستة ملايين برميل نطف في العام. وكما ان كثيرا من الدول الاعضاء في الوبك مثل نيجيريا والجزائر والمكسيك بالاضافة للدول المنتجة للنفط ولكنها غير عضو في الوبك، تنتظر اشارات البدء بالحرب لكي تزيد من فاعليتها الانتاجية. ولهذا السبب يعتقد هذا الفريق ان العالم سيتجاوز أزمة انخفاض في كميات النفط المتوفرة، الا ان هذا الفريق يربط كل هذا

ISSN 1358-3379
7 9771358 337087



البنتاغون: امريكا لا تحتاج دعما اوروبيا لضرب العراق



سيدة عراقية تمر بجانب صورة الرئيس صدام حسين في بغداد أمس (رويترز)

واشنطن - رويترز: قال مستشار لوزارة الدفاع الامريكى (البنتاغون) الاحد ان الوروبيين المتحدون لن يحتاجوا الى دعم الحلفاء الوروبيين باستثناء بريطانيا لنش هجوم على العراق في الوقت الذي قال فيه سناطور جمهوري كبير ان الدعم الدولي ضروري في هذه المسألة.

وقال مستشار البنتاغون ريتشارد بيرل ان ادارة الرئيس جورج بوش ستعتمد على مساعدة بريطانيا وجماعات المعارضة داخل العراق ولكنها لا تتوقع مشاركة حلفاء آخرين من حلف شمال الاطلسي اذا قامت الولايات المتحدة بشن هجوم.

واردف قائلا في برنامج «هذا الاسبوع» في شبكة ايه بي سي التلفزيونية ان «حلفاءنا في شبكة ايه بي سي ليسوا ذوي صلة بهذا الامر. واعتقد ان الحليف الذي له بعض الالهمية وهو المملكة المتحدة سيكون معنا. «بأقوى الوروبيين يفضلون النظر بطريقة اخرى او ابرام اتفاقيات مع صدام او رشوته بطرق مختلفة».

ويقول بوش وكبار المسؤولين الاخرين انه لايد من اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين لانه يحاول بناء ترسانة اسلحة نووية وبيولوجية وكيمياوية. ويتنفي العراق هذه الاتهامات. وتوافق دول اوروبية كثيرة على ضرورة الضغط على

العراق يتهم اسرائيل بدفع الولايات المتحدة للهجوم عليه

بغداد - رويترز: قال وزير الخارجية العراقي امس ان اسرائيل هي المستفيد الوحيد من تعرض العراق لهجوم تشنه عليه الولايات المتحدة واتهمها بدفع واشنطن الى توجيه ضربة عسكرية اليه.

وقال وزير الخارجية العراقي ناجي صبري خلال مقابلة بثتها مباشرة قناة التلفزيون العراقية الفضائية انه لا يوجد في المنطقة ولا في العالم من يمكن ان يستفيد من تلك النوايا العدوانية سوى «الكيان الصهيوني».

وقال ان بلاده لم تلحق ضررا كبيرا بالمصالح الامريكية بما يبرر تخطيط الولايات المتحدة بهذه الطريقة لنش هجوم عليها. وذكر صبري ان الحكومة «الجرمة» التي يقودها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون تخطط وتحرض وتدفع ادارة الشر الامريكية الى مهاجمة العراق.

ويؤكد الرئيس الامريكي جورج بوش وكبار اعضاء ادارته ان الرئيس العراقي صدام حسين يسعى الى الانشاء ترسانة من الاسلحة النووية والبيولوجية والكيمياوية وأنه يتعين الاطاحة به. لكن العراق يتنفي تلك الاتهامات. وقال شارون لوشاشن الاسبوع الماضي ان تأجيل شن هجوم على العراق يتيح وقتا لبيغداد للاسراع في تطوير اي برامج لتاج اسلحة.

وقال صبري ان شن هجوم على العراق سيضر جميع الدول العربية واتهم اسرائيل بمحاولة اضعاف العرب بالتحريض على ضرب العراق.

يعرب مسؤولون اسرائيليون عن تخوفهم من ان يرد العراق على اي عمل عسكري امريكي باطلاق صواريخ على الدولة العبرية حليف واشنطن الرئيسي في الشرق الاوسط كما فعل خلال حرب الخليج عام 1991.

وكرر صبري مطالبته باجراء محادثات مع الامم المتحدة وقال انه لا يمكن انها الازمة المتعلقة بعمليات التفتيش على الاسلحة الا عن طريق الحوار. وكان صبري قد دعا الامم المتحدة يوم الجمعة الى اجراء مزيد من المحادثات الفنية في بغداد قبل السماح بعودة مفتشي الاسلحة التابعين للمنظمة الدولية الى العراق بعد اربع سنوات من مغادرتهم له. لكن الامم المتحدة لم ترد رسميا حتى الآن على تلك الدعوة.

بريجينسكي: الحرب قد تكون ضرورية في العراق

واشنطن - اف ب: اعلن زيبغينو بريجينسكي مستشار الامن القومي في عهد الرئيس الامريكي الاسبق الديموقراطي جيمي كارتر في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» ان «الحرب في العراق قد تكون ضرورية غير أننا يجب ان نقودها بطريقة مسؤولة». وقال بريجينسكي ان «الاستعداد العسكري ضروري (...). وتشكيل تحالف دولي لدعمنا ضروري (...). لان الحرب قد تكون ضرورية».

لكنه اضاف «علينا ان نقود الاسور على مراحل وبطريقة ناضجة ومسؤولة وحكيمة لا بطريقة هستيرية وبخوف وديماغوجية».

ويزيد عند الذين يتساءلون في الولايات المتحدة عن الطابع الملح وعن صحة الاسباب البررة لتدخل عسكري محتمل في العراق. وذلك بين الديموقراطيين وكذلك الجمهوريين. الامر الذي يعقد مهمة الرئيس امريكي جورج بوش الذي يصطدم ايضا بتحفظات عدد من حلفائه في الخارج.

بوش وتشيني ورامسفيلد سيبحثون في اجراء تغييرات في الجيش

كراوفورد (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلن البيت الابيض الاحد ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيبحث مع نائبه ديك تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد في اجراء تغييرات داخل الجيش.

واوضحت متحدثة باسم البيت الابيض كبير بوشان ان السكرتير العام للبيت الابيض اندرو كاردر ومستشارة الرئيس بوش لاملان القومي كوندوليزا رايس ورئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال ريتشارد مايرز سيشاركون في الاجتماع المقرر في وقت لاحق الاسبوع في كراوفورد في تكساس (جنوب).

واكدت ان مسألة التدخل العسكري الامريكي المحتمل ضد العراق لن تطرح خلال هذه المحادثات وقالت ان «اجتماع لا يهدف الى ذلك». واكدت عبر الهاتف لوكالة فرانس برس ان «اللقاء سينتاول اجراء تغييرات في الجيش. فهذا هو سبب اجتماعهم» ولم تعط مزيدا من التفاصيل.

«الثورة» العراقية تدعو العرب والمسلمين للوقوف مع العراق بوجه «الحرب الصليبية»

بغداد - اف ب: دعت صحيفة «الثورة» العراقية امس الاثنين الدول العربية والاسلامية للوقوف «بقوة» مع العراق بوجه «الحرب الصليبية» السافرة.

التي تعتمد الولايات المتحدة شنها ضد العراق. مؤكدة ان اتخاذ مثل هذا الموقف سيبرح «الصليبيين» حتى من دون حرب.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث في العراق انه «ينبغي للعرب والمسلمين ان يتصرفوا تصرفا حكيما بواجهتها الخطر او تصرفوا بطريقة مسؤولة».

واعتبرت صحيفة «الثورة» ان «الصليبيين» الذين يتكلمون عن «الحرية» و«الديمقراطية» في العراق هم في الحقيقة «البرص» الذين يتكلمون عن «الحرية» و«الديمقراطية» في العراق. وقالت الصحيفة ان «الصليبيين» الذين يتكلمون عن «الحرية» و«الديمقراطية» في العراق هم في الحقيقة «البرص» الذين يتكلمون عن «الحرية» و«الديمقراطية» في العراق.

واعتبرت صحيفة «الثورة» ان «الصليبيين» الذين يتكلمون عن «الحرية» و«الديمقراطية» في العراق هم في الحقيقة «البرص» الذين يتكلمون عن «الحرية» و«الديمقراطية» في العراق.

واعتبرت صحيفة «الثورة» ان «الصليبيين» الذين يتكلمون عن «الحرية» و«الديمقراطية» في العراق هم في الحقيقة «البرص» الذين يتكلمون عن «الحرية» و«الديمقراطية» في العراق.

واعتبرت صحيفة «الثورة» ان «الصليبيين» الذين يتكلمون عن «الحرية» و«الديمقراطية» في العراق هم في الحقيقة «البرص» الذين يتكلمون عن «الحرية» و«الديمقراطية» في العراق.

اصابة جنديين امريكيين بجنوب أفغانستان

قاعدة باغرام الجوية (أفغانستان) - رويترز: قال الجيش الامريكي امس ان جنديين من القوات الخاصة الامريكية اصيبا بالرصاص أثناء قيامهما بمهمة لجمع المعلومات في جنوب أفغانستان.

وقال الجنرال روبرت كينغ المتحدث باسم قاعدة باغرام الجوية شمالي كابول ان الحادث وقع حوالي الساعة الثالثة صباح يوم الاحد بتوقيت غرينتش). ولم يذكر موقع الحادث على وجه التحديد. وقال كينج ان اصابة الجنديين في ساحة والآخر في أعلى الفخذ. قتلوا جوا في باغرام وحالتهم مستقرة وسيقتلان في ألمانيا لتلقي مزيد من العلاج. وأضاف ان أربعة اعتقلوا خلال العملية لكنه لم يذكر تفاصيل.

وتعقب القوات الامريكية في أفغانستان فلول حركة طالبان وشبكة القاعدة بزعامة أسامة بن لادن. وقد قتل نحو 40 جنديا امريكيًا في القتال أو في حوادث غير متصلة بالقتال واصيب أكثر من 340 منذ بدء العمليات الامريكية في أفغانستان في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

الجلس الوطني العراقي يصادق على ترشح صدام لمنصب رئيس الجمهورية

بغداد - اف ب: صادق المجلس الوطني العراقي (البرلمان) في جلسة استثنائية عقدها امس الاثنين على ترشيح الرئيس صدام حسين لمنصب رئيس الجمهورية لفترة رئاسية جديدة مدتها سبع سنوات.

وخطب رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي في كلمة افتتح بها الجلسة اعضاء المجلس الـ 250 قائلا «هذه الجلسة التاريخية تعكس التفاف الشعب حول قيادة الرئيس صدام حسين وتجديد الالتماس له لقيادة العراق في هذه الظروف التي يواجه فيها العراق التهديدات العدوانية الامريكية».

واوضح ان «مصادقة المجلس الوطني العراقي على هذا الترشيح تعبر عن عمق صفة الديمقراطية» مشيرًا انه «رد مباشر على جميع المحاولات التي تستهدف النيل من ارادة العراقيين وخياراتهم المستقلة».

وكان مرسوم جمهوري صدر عقب اجتماع لمجلس قيادة الثورة على الخامس عشر من الشهر الحالي دعا المجلس الوطني العراقي (البرلمان) لعقد جلسة استثنائية للنظر في قرار مجلس قيادة الثورة بترشيح الرئيس صدام حسين لمنصب رئيس الجمهورية.

يشير الى ان مجلس قيادة الثورة قرر خلال اجتماع عقده الخميس الماضي ترشيح الرئيس صدام حسين لمنصب رئيس الجمهورية. وقال التلفزيون ان «المجلس قرر بالاجماع ترشيح القائد صدام حسين لمنصب رئيس الجمهورية». خلال اجتماع برئاسة الرئيس العراقي.

ويضف الدستور العراقي على ان يقوم مجلس قيادة الثورة بتسمية المرشح ليشغل منصب رئيس الجمهورية لسبع سنوات وطرحه امام العراقيين البالغين في استفتاء عام ليدلوا برأيهم .

وكانت الصحف العراقية قد ذكرت في الثالث والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي ان ملايين العراقيين مدعون للتوجه في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) المقبل الى مكاتب الاقتراع للاستفتاء على اعادة انتخاب الرئيس صدام حسين في منصب رئيس الجمهورية لسبع سنوات اخرى.

وخلال استفتاء نظم في 1995، لأول مرة منذ وصول صدام حسين الى السلطة في 1979، صوت العراقيون بأغلبية 99,96 ٪ وفق الأرقام الرسمية لصالح التمديد للرئيس العراقي.

ويشغل الرئيس العراقي حذك مناصب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ورئيس الوزراء والقائد الأعلى للقوات المسلحة.

والخبر لم تعط هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام وبرغم عدم ايفائها بالتزاماتها التعامل مع العراق الذي نفذ قرارات مجلس الامن الجائر بحق».

وأشارت الى ان «الرسالة التي وجهها وزير الخارجية العراقي محمد في طياتها تأكيد حرصنا على مواصلة الحوار البناء مع الامم المتحدة وللاتلاق بصيغ عمل واضحة المعالم وتجاوز كل الثغرات التي تركتها العلاقة التي كانت سائدة قبل كانون الاول (ديسمبر) عام 1998 والتي كانت تركز على ضبابية وعدم وضوح العلاقة مع مجلس الامن والامم المتحدة وذلك لان مديني الطرفين لم يتطلقا في تحديد مسار علاقتهما مع العراق من روح المباديء والاسس والاهداف التي تأسسنا من اجلها بل ارضية تبيخهما للهيمنة والصطف الامريكي التي جعل من هاتين المؤسستين وكانها جزء من عجلة السياسة العوانية ضد بلدنا».

وخلصت الصحيفة الى القول ان الاخير لم تعط هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام وبرغم عدم ايفائها بالتزاماتها التعامل مع العراق الذي نفذ قرارات مجلس الامن الجائر بحق».

وأشارت الى ان «الرسالة التي وجهها وزير الخارجية العراقي محمد في طياتها تأكيد حرصنا على مواصلة الحوار البناء مع الامم المتحدة وللاتلاق بصيغ عمل واضحة المعالم وتجاوز كل الثغرات التي تركتها العلاقة التي كانت سائدة قبل كانون الاول (ديسمبر) عام 1998 والتي كانت تركز على ضبابية وعدم وضوح العلاقة مع مجلس الامن والامم المتحدة وذلك لان مديني الطرفين لم يتطلقا في تحديد مسار علاقتهما مع العراق من روح المباديء والاسس والاهداف التي تأسسنا من اجلها بل ارضية تبيخهما للهيمنة والصطف الامريكي التي جعل من هاتين المؤسستين وكانها جزء من عجلة السياسة العوانية ضد بلدنا».

وخلصت الصحيفة الى القول ان الاخير لم تعط هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام وبرغم عدم ايفائها بالتزاماتها التعامل مع العراق الذي نفذ قرارات مجلس الامن الجائر بحق».

وأشارت الى ان «الرسالة التي وجهها وزير الخارجية العراقي محمد في طياتها تأكيد حرصنا على مواصلة الحوار البناء مع الامم المتحدة وللاتلاق بصيغ عمل واضحة المعالم وتجاوز كل الثغرات التي تركتها العلاقة التي كانت سائدة قبل كانون الاول (ديسمبر) عام 1998 والتي كانت تركز على ضبابية وعدم وضوح العلاقة مع مجلس الامن والامم المتحدة وذلك لان مديني الطرفين لم يتطلقا في تحديد مسار علاقتهما مع العراق من روح المباديء والاسس والاهداف التي تأسسنا من اجلها بل ارضية تبيخهما للهيمنة والصطف الامريكي التي جعل من هاتين المؤسستين وكانها جزء من عجلة السياسة العوانية ضد بلدنا».

وخلصت الصحيفة الى القول ان الاخير لم تعط هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام وبرغم عدم ايفائها بالتزاماتها التعامل مع العراق الذي نفذ قرارات مجلس الامن الجائر بحق».

وأشارت الى ان «الرسالة التي وجهها وزير الخارجية العراقي محمد في طياتها تأكيد حرصنا على مواصلة الحوار البناء مع الامم المتحدة وللاتلاق بصيغ عمل واضحة المعالم وتجاوز كل الثغرات التي تركتها العلاقة التي كانت سائدة قبل كانون الاول (ديسمبر) عام 1998 والتي كانت تركز على ضبابية وعدم وضوح العلاقة مع مجلس الامن والامم المتحدة وذلك لان مديني الطرفين لم يتطلقا في تحديد مسار علاقتهما مع العراق من روح المباديء والاسس والاهداف التي تأسسنا من اجلها بل ارضية تبيخهما للهيمنة والصطف الامريكي التي جعل من هاتين المؤسستين وكانها جزء من عجلة السياسة العوانية ضد بلدنا».

وخلصت الصحيفة الى القول ان الاخير لم تعط هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام وبرغم عدم ايفائها بالتزاماتها التعامل مع العراق الذي نفذ قرارات مجلس الامن الجائر بحق».

وأشارت الى ان «الرسالة التي وجهها وزير الخارجية العراقي محمد في طياتها تأكيد حرصنا على مواصلة الحوار البناء مع الامم المتحدة وللاتلاق بصيغ عمل واضحة المعالم وتجاوز كل الثغرات التي تركتها العلاقة التي كانت سائدة قبل كانون الاول (ديسمبر) عام 1998 والتي كانت تركز على ضبابية وعدم وضوح العلاقة مع مجلس الامن والامم المتحدة وذلك لان مديني الطرفين لم يتطلقا في تحديد مسار علاقتهما مع العراق من روح المباديء والاسس والاهداف التي تأسسنا من اجلها بل ارضية تبيخهما للهيمنة والصطف الامريكي التي جعل من هاتين المؤسستين وكانها جزء من عجلة السياسة العوانية ضد بلدنا».

السعودية تدعو لحل دبلوماسي وتحذر من «كوارث انسانية» نتيجة لضرب العراق

جدة - رويترز: حذرت الحكومة السعودية في اجتماعها الاسبوعي من «كوارث انسانية» في حال توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

وكانت السعودية أعلنت معارضتها توجيه اي ضربة عسكرية امريكية للعراق مؤكدة ان قواعدنا لن تستخدم في تنفيذ هذه العملية. ويأتي هذا التحذير غداة تصريحات ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وادى فيها معارضتها توجيه ضربة امريكية للعراق. وفي بيان بثته وكالة الانباء السعودية، حذر مجلس الوزراء السعودي من ان ضربة امريكية ضد العراق «تنتذر بوقوع حرب قد تقضي على نتائج غير محسومة وتؤدي الى زعزعة السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم وتجري الى كوارث انسانية».

مقابر «شهداء» القاعدة تحولت مزارات والافغان يحجون إليها ويتحدثون عن «معجزات»

لندن - «القدس العربي»:

منذ نهاية طالبان والمواجهة الأخيرة بين تنظيم القاعدة والقوات الأمريكية في تورا بورا، انتشرت ظاهرة ليست غريبة على السياق الأفغاني، ولكنها مخرجة لانتباهه للمراقبين للشان الأفغاني، وهي انتشار المزارات والأضرحة للشهداء الذين قاتلوا الأمريكيين حتى النفس الأخير. ومع أن الأضرحة والمزارات في أفغانستان تمثل جزءاً من الاعتقادات الشعبية الصوفية، وكانت انتشرت أثناء الجهاد الأفغاني ضد السوفييت في ثمانينات القرن الماضي إلا أن أضرحة الشهداء العرب كبيرة، وتتمتع باحترام وعتابة خاصة من الفقهاء والبسطاء الذين صاروا يحجون إليها طلباً للشفاء أو بصلحاً عن عزاء، خاصة أن الأفغان يؤمنون بقوة «الشهداء».

وتشهد المزارات التي أقيمت في منطقة جلال اباد وقندهار التي كانت مقراً للطالبان تدفقاً في أعداد الزوار الذين يأتون من الريف والحضر، ومعظم الزوار هم من المرضى أو المصابين بأمراض مزمنة. ويعتقد الأفغان أن هؤلاء المرضى لديهم حظوظ كبيرة للشفاء إذا قاموا بالتعلق باستار المقامات والأضرحة هذه، ويتحدث فلاحون بسطاء عن ما سموه «معجزات شاهدوها بعينهم».

فهم يقولون أن الشفاء يتحقق فقط عندما يتم الزائر، زيارة السابعة للضرىح وذلك لأهمية الرقم السبعة في العقدات الدينية الشعبية التي تنهل كثيراً من معين الصوفية والحركة القادرية المتجذرة في

السياق الأفغاني. ويقول أفغاني اسمه رحيم الله أن شقيقه نصر الله تعافى من مرض أبعده عن الحركة والسبي، حيث تعافى من المرض بعد زيارته السابعة للضرىح القريب من الحدود الباكستانية. ويقوم الألوف من الفلاحين والبسطاء الأفغان برحلات إلى الأضرحة بحثاً عن البركة والشفاء والعجزات، على الرغم من خطورة هذه الأماكن، نظراً لاستمرار الحرب فيها. ويقول شهود عيان أن العديد من العائلات الأفغانية اجتازت الحدود الباكستانية مع أفغانستان للقيام بواجب الزيارة فيما قررت عائلات باكملها الانتقال والعيش قريباً منها. ويقول شهود عيان أن الكثير من الأشخاص جاؤوا إلى هذه المناطق لأن المقاتلين العرب والأجانب قاتلوا معرفتهم الأخيرة ضد الأمريكيين.

وكان في لادن قبل انهيار طالبان معروفاً في هذه المناطق، حيث كان يرى راكبا فرسه أو في موكب من الحفلات، ويقول سكان محليون أنه «لو استشهد بن لادن في تورا بورا، لاقتنا له مزارا كبيرا».

ولا يعرف الكثير من السكان أسماء الشهداء أو جنسياتهم ولا أعمارهم، سوى أنه تم احضارهم من الغاوري في تورا بورا، ودفنوا في هذه المقابر الجماعية التي تحولت شيئا فشيئا إلى مزارات، واماكن للتجمع واطهار الارتباط العاطفي والروحي.

ويقول قديم على أحد المزارات التي بنيت بشكل بدائي أنه كان يعرف «الشهداء» لأن اجسادهم لم تتغير على الرغم من مرور اشهر على نهاية المعركة.

وقال الشاهد أن اجسادهم او ما تبقى منها لم تخرج منها ورائح كريهة. وزاد مسوق الشهداء في نفوس الافغان أنهم استشهدوا أثناء شهر مبارك هو رمضان، ولهذا فقد ازداد احترام وتبجيل السكان لهم ولتصحاتهم. وفي بلد تمزقه الحروب الصغيرة والتناحرات والشخصية، والتواجد الأمريكي المتزايد، لا يجد السكان الا الأضرحة ملجأ للمحبت عن علاج روجي أو جسدي. وتسمع حول الأضرحة هذه الكثير من العبارات التي تندد بأمريكا وحلفائها وترى في بن لادن مدافعا عن الإسلام والمسلمين، ولا يخفي الكثير من السكان هويتهم كمتعاطفين مع النظام الأفغاني السابق طالبان. والاحترام الذي ابداه السكان لمقاتلي القاعدة يتناقض مع الوحشية التي ابداهها جنود التحالف الشمالي، حينما دخلوا كابول، حيث رموا جثث القتلى من القاعدة في قنوات المجاري، وقام البعض بتشويهه جثثهم.

زيارة الأضرحة والتمسك بالمزارات يرفضها السلفيون الذين يعتقدون انها بدعة تؤثر على الإيمان، ولكن في أفغانستان صارت الأضرحة جزءاً من الشخصية الاعتقادية.

وفي أفغانستان العديد من المزارات التي بنيت لصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهناك ضريح كبير للام علي، والذي يعتقد أن فيه عباءة الرسول كبري والتي لبسها ملا عمر بعد انتصار طالبان، وصار يعدها اميرا للمؤمنين.



الشيخ اسامة بن لادن وسط حراسه الشخصيين كما ظهر في شريط الفيديو الذي اذاعته سي ان ان امس (رويترز)

الخرطوم: حكومة البشير ترفض تقرير غيرهارد حول اوضاع حقوق الانسان

الخرطوم - «القدس العربي»:

وصفت الحكومة انتقادات غيرهارد بايوم المقرر الخاص لحقوق الانسان في السودان باليوم المقرر الذي يعترض التقدم به للجنة الدولية للامم المتحدة قريبا حول حقوق الانسان في السودان بانها غير موضوعية ولا تعدو ان تكون مجرد انطباعات. وقال علي محمد عثمان يس وزير العدل ان الصورة القائمة التي رسمها باوم عن اوضاع حقوق الانسان في السودان لا تخرج عن كونها محاولة لمارسة ضغوط على الحكومة واجبارها على تقديم اكبر قدر من التنازلات في المفاوضات الجارية بنينوي.

والتقد وزير العدل التعميم الذي قال انه كان طابع التقرير و اشار الى ان عدم تحديد مواطن الانتهاكات تفصيلا -معلما كان يحدث في المرات السابقة- يشكك في موضوعية التقرير الذي اورد فيه باوم ان اوضاع حقوق الانسان في السودان لم تتحسن، وانهم فيه الحكومة بعدم الجدية في الالقاء بتعهداتها بتحسين ملف حقوق الانسان.

وقال وزير العدل ان تقرير باوم المرتقب لم يستوعب كل المتغيرات الايجابية، ولم يواكب التقدم

في علاقات السودان بالمجتمع الدولي والشوط المقرر الذي قطعته في تحقيق السلام. وكان غيرهارد باوم اعرب في مؤتمر صحافي الاسبوع الماضي في مكتب الامم المتحدة في لندن، عن قلقه ازا استمراهم التدهور في اوضاع حقوق الاسلام الذي يربغ من التطورات التي شهدتها عملية السلام الراهمة الى انهاء الحرب الاهلية. ورأى باوم، الذي استعرض في المؤتمر الصحافي نتائج التقرير الذي يزمع تقديمه قريبا الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة، ان التطورات الاخيرة التي شهدتها عملية السلام تشكل «خطوة حقيقية الى الامام»، الا انه استدرك ليس «مغتائلا كثيرا»، متهما اطراف الحرب بالاستمرار في ارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان والقوانين الانسانية الدولية التي تضع قيودا على الاعمال العسكرية للمتحاربين خصوصا فيما يتعلق بالمدنيين. واتهم باوم الحكومة السودانية بعدم الوفاء بتعهداتها باحترام حقوق الانسان التي سبق لها ان قطعتها على نفسها، وقال في حديث اذلي به لـ«بي بي سي، اون إر» -«لأسف الحكومة لا تفي حتى الآن بالتعهدات، وهناك الكثير من الانتكاسات... ولكنني حتى الآن لم اتمكن من رؤية الحكومة تطبق هذه

بوادر رغبة امريكية برفع اسم السودان من قائمة الارهاب في المستقبل

الخرطوم - «القدس العربي»:

واتنى البشير على دور واشنطن في العمل على إيقاف الحرب الباردة وتعمد بمواصلة الحكومة لجهودها في هذا الصدد لإحلال السلام الشامل والعدال.

ودعا البشير لأهمية تفعيل الحوار بين الخرطوم وواشنطن في القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك. من جانبه أكد د. مصطفى عثمان إسماعيل وزير الخارجية حرص السودان على تطوير علاقاته مع الولايات المتحدة لصلحة البلدين.

وشدد أثناء لقائه بالوفد على أهمية تواصل الحوار بين الأجهزة والمؤسسات السودانية والأمريكية لتطوير العلاقات الثنائية بين الخرطوم وواشنطن. وقد د. مصطفى شرعا للوفد حول تطورات العلاقة بين السودان وأمريكا والوجود الدولية لتعزيرها في المجالات كافة فورا للصلح المشترك.

وقال شيلبي لـ«المشافية» عقب اجتماع الوفد بالكتور غازي صلاح

الذين مستشار السلام ان السودان يسير في الطريق الصحيح لكن يتعين عليه القيام بالكثير في مجالات الاقتصاد والنمو الاقتصادي وتوزيع الغرام المتساوية للمواطنين.

وصف اجتماع الوفد بمستشار السلام بأنه كان مستمرا وقال ان الكونغرس الأمريكي يولي اهتماما كبيرا خاصة بعد ما وصفه بتغيرات أخيرة - ولم يحدد ما - وأضاف أنها تفقد المتقنين الأساس الذي يعتمدون عليه في هجومهم على السودان.

وقال ان الحوار بين الخرطوم وواشنطن تحسن بشكل ممتاز وأضاف ان الحكومة قررت ان لا تكون معزولة عن المجتمع الدولي، وتعيد الوفد على لسان سيناوتور من ولاية بنسلفانيا بالعمل الى جانب حكومة السودان في جهودها المتصلة لرفع اسمها عن قائمة الارهاب.

وتكرن ان «اتفاق ميشاكوس» سيوفر أساسا صالحا للعلاقة بين السودان والولايات المتحدة وأضاف ان هذا الأمر تم بحته مع مستشار شؤون السلام.

قرنيق: حق تقرير المصير ليس مقدمة لانفصال جنوب السودان ولم نتفق مع الحكومة على تطبيق الشريعة الاسلامية في الشمال

أسمرأ - «القدس العربي»:

- من كمال حسن بيخيت:

وصحناهم، ذلك كان لزاما علينا أن نجعل للسلام، وما هو السلام قد جاء يدق ابواب السودان بشدة ويبشر شعبنا بالسلام والاستقرار ووقف الاقتتال.

شخصية قرنيق.. كيف تشكلت

ولأن فرصة الحوار مع قرنيق لا تكرر كثيرا، خاصة أنها تتعلق بشخصية مثله، مخرجة للجدل تحاط تحركاتها دائما بالسريرة الكفالة، أردت توجيه دفة الحديث بعمق أكثر، صوب الجوانب الخفية من شخصية قرنيق بزعيم الحركة وقائد الجيش الشعبي.. ولقت له مباشرة: ما هي المكونات الفكرية والحزبات السياسية التي أسهمت في تشكيل شخصية الدكتور جون قرنيق.. وما أثر تجربة حركة «الأنانيا» في ذلك؟

■ ابتمس جون قرنيق باتبسامة خجلى.. وقال: هذا ليس بالسؤال الذي يمكن أن يجيب عليه الإنسان، كيف تريدني أن أتحدث عن نفسي؟

■ وتابع: هذا السؤال يجب أن يجيب عليه الآخرون القريبون مني والذين يعرفون عنى الكثير، واستطرد قرنيق قائلا: بل صدقي هذا واحد من الأسئلة الصعبة جدا أن اجيب عليها، وبدا يجلس على السؤال جعله متورا ببيض الشيء فأصاب السيل في بيانك الآخرون عن مكوناتك الفكرية والسياسية، وخبرتك مع التجارب التي استندت منها.. إن هذا شيء صعب بالنسبة لي.. أنا أترب هذا لتقدير الموضوع.

■ وتابع ضحكا كاهذه المرة: أنا لا أحاول الهروب من سؤالك.. واستطرد ببساطة -ولكنني لا استطع الإجابة فأعذرتني يا صديقي.

صحت: إنني لم أشعر بهذه الضغوط التي يتحدث عنها كل الصحافيين وليس لي علم بها، وكما تعلم فإن مفاوضات الإيقاد والسلام استغرقت قرابة التسع سنوات. واستطعنا أخيرا في ميشاكوس أن نحسم المواضيع الأساسية التي ذكرتها سابقا: «قضيئا الدين وتقرير المصير».

■ غياب العناصر الشمالية

■ وسألت رئيس الحركة الشعبية عن غياب العناصر الشمالية - من عضوية الحركة - في ميشاكوس. قلت له: لماذا غابت تلك العناصر ونحن نعلم ان من بينها أشخاصا لعبوا دورا كبيرا في تطوير أفكار ورؤى الحركة، وهل ستعقب هذه العناصر الشمالية في الجولة القادمة كذلك؟

■ أنا أعرف من تقصد، لك تقصد أصدقاؤك الذين معنا بالحركة. لكنني أقول لك.. كان هناك في «ميشاكوس» دانيال كودي.

■ هنا سأل قرنيق ياسر عرمان «من وين دانيال يا ياسر؟» وتابع ليقول: كان من المفترض أن يحضر ياسر وآخرون، ولكنهم كانت لديهم مسؤوليات في أسمرأ وفي الجنوب وفي بعض البلدان.. وقد كان بعضهم على اتصال بوفد الحركة المفاوض ساعة بساعة.

■ أصدقاؤك سيكونون في جولة المفاوضات القادمة آب 12 (أغسطس) حيث سيشارك: عبد العزيز الحلو وملاك حغار (دعناون كودي وياسر عرمان في السكرتارية والإعلام.

بين ميشاكوس ومذكراتة التفاهم

في سياق آخر قلت للدكتور قرنيق: هل صحيح ان المؤتمر الشعبي أعلن لكم موقفه الرافض لميشاكوس.. في حين كنتم كنتم قد وقعتم معه قبل ميثاق ميشاكوس مذكرة تفاهم. ليس هذا جمع بين المذاققتما مع بعضها وفيها بعض المراقبين؟

■ وأجاب بالقول: نحن وقتها «اتفاق ميشاكوس» مع الحكومة التي تسيطر على مقاليد الحكم والسلطة وليس مع المؤتمر الشعبي، وتوقيعنا على الاتفاق أتى بعد نقاش طويل ومستفيض تمت فيه مناقشة كل التفاصيل الدقيقة، وبقناعة تامة وقعنا هذا الاتفاق.. الحكومة أيضا وقعت على الاتفاق بعد أن توصلت من جانبها إلى قناعات كاملة.

■ وأضاف: إن ارتباطنا والتزامنا مع الحكومة قائم ونحن جادون فيه إلى النهاية وملتزمون بتعهداتنا، وكذلك نحن ملتزمون بمذكرة التفاهم التي وقعناها مع المؤتمر الشعبي، ولو نظرت إليهما جيدا ستجد أن اتفاق ميشاكوس ومذكرة التفاهم يصحبا في مجريين مختلفين، ولكننا نأمل في النهاية أن يصبا في المجري الرئيسي لصلحة بلادنا.■ وتابع قرنيق بقوله: نحن نفة بأن كل التناقضات ستحل إذا وضع الناس مصلحة البلاد فوق كل مصالح حزبية أو شخصية.

■ وأجاب: إننا نرى أن ارتباطنا والتزامنا مع الحكومة قائم ونحن جادون فيه إلى النهاية وملتزمون بتعهداتنا، وكذلك نحن ملتزمون بمذكرة التفاهم التي وقعناها مع المؤتمر الشعبي، ولو نظرت إليهما جيدا ستجد أن اتفاق ميشاكوس ومذكرة التفاهم يصحبا في مجريين مختلفين، ولكننا نأمل في النهاية أن يصبا في المجري الرئيسي لصلحة بلادنا.■ وتابع قرنيق بقوله: نحن نفة بأن كل التناقضات ستحل إذا وضع الناس مصلحة البلاد فوق كل مصالح حزبية أو شخصية.

وإجاب الدكتور قرنيق بقوله: «لقد هنا لنا اتفاق ميشاكوس في خلاصته مهمتين ظلتا تشكلان السبب الأساسي في انقراض وإبهار في إجهاض معظم جولات المفاوضات بيننا وبين الحكومة طوال عمر الانتاقن..

■ إن القضية الأولى وهي قضية الدين والدولة لم تحل بشكل كامل ولكنها وضعت في طريق الحل. أما القضية الثانية والتي كانت مهمة كذلك ترعب في المجتمع الباكستاني، فقد سبق للحكومة أن وافقت عليها ثم تراجع عنها واستطاع القول بأنها- هذه المرة- د حلت بشكل كامل في اتفاق ميشاكوس.

■ وتابع: إن الإقرار بطلب «تقرير المصير» ليس دافعه الأساسي بل إنه بعد العمل على القضايا التي تتكسبان أهمية بالغة في أوساط الحركة والجنوبيين أصبح الطريق مهيدا لتوقيع مع الحكومة الاتفاق الذي يضمن للسلام «اتفاق ميشاكوس».. بل إن هاتين القضيتين أصبحتا الجسر الذي يؤدي إلى اتفاق كامل وفوق ذلك فقد تمهد بذلك تماما الطريق إلى «ما بعد ميشاكوس».

■ وعاد للقول: سوف تكون هناك بعد هذه الخطوة المتقدمة خطوات لاحقة ستناقش كل التفاصيل المهمة، وذلك كله سيحدث بسهولة في «ميشاكوس الثانية»- التي بدأت في 12 (أغسطس) - بل إن الخلاف حول القضيتين اللتين أشرت لهما في بداية حديثي في هذا المحور «قضيئا الدين والدولة وتقرير المصير».

■ وأضاف: إن الحركة الشعبية ظلت تتحدى وتدعو للسلام، والحركة كذلك ترعب في سودان مساندة ومستقر وديمقراطي يحقق العدل والمساواة لكل أبنائه بمختلف منازلهم وأديانهم

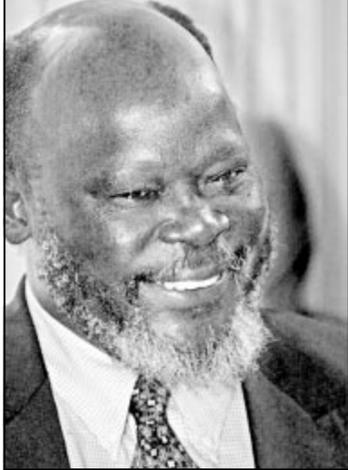
■ وسألت: كيف يتبهم بعض المراقبين بانكم قد افتتتم على احتكار واقتسام السلطة بينكم وبين الحكومة، كيف ترى هذا الأمر؟ قال: موقف الحركة واضح جدا.. إن هذه الاتفاقية يجب أن تشمل كل القوى السياسية السودانية، كان هذا هو موقفنا ويتلخص في ضرورة أن يشارك الشعب السوداني في الحل السياسي الشامل بكل قواه السياسية والفكرية.. وحتى منظمات المجتمع المدني، وإننا لا نهدف على الإطلاق إلى احتكار السلطة واقتسامها مع الحكومة.

■ وعاد مضيفا بالقول: في حقيقة الأمر فإننا والحكومة نعتبر الطرفين اللذين أجريا التفاوض ووقعا الاتفاق.. وإذا تم التوصل إلى اتفاقية سلام نهائية يجب أن يكون واضحا أنه على الجميع أن يشارك فيها.

■ وتابع قائلا: لذلك فإنني وبعد التوقيع على ميشاكوس دعوت إلى اجتماع لكل الأجهزة القيادية في الحركة الشعبية والجيش الشعبي، حضره ما يزيد عن 160 قيادا بما في ذلك قيادات منظمات المجتمع المدني التابعة للحركة الشعبية وأبلغتهم بذلك العودة إلى الخرطوم واختتمت هذه العملية من التساؤلات التي أقيمت بها على طولة الدكتور جون قرنيق بالقول: متى ترى جون قرنيق في الخرطوم؟

■ وجاءت إجابة قرنيق سريعا.. عندما أكون في الحكومة.. وضحك «رئيس الحركة وقائد الجيش الشعبي» ضحكة ميجلة.

■ متفائل جدا بنجاح ميشاكوس الثانية





كثائب شهداء الأقصى؛ لن يجلب سوى المجازر.. الجهاد؛ سنصعد المقاومة.. حماس؛ لن نصطدم مع السلطة

الفصائل الفلسطينية تتعهد بافشال اتفاق «غزة وبيت لحم أولا»



جندي إسرائيلي يراقب عشرات الشبان الفلسطينيين اعتقلتهم إسرائيل في الخليل أمس (رويترز)

السلطة عجزها عن تمثيل كل فئات الشعب الفلسطيني بسبب وجود ميليشيات موازية لها، وأوضح السراج: «إذا أردنا إقامة دولة يجب أن تكون هناك إرادة وسلطة واحدة وليس ميليشيات وسلاح بأيدي الناس، بل يجب جمع السلاح من الجميع ومهما كانت التضحيات فقرار حمل السلاح يجب أن يكون ضمن قرار وطني».

وخلص إلى القول: «إذا لم تستطع السلطة التحدث مع إسرائيل فيجب على حماس أن تفعل ذلك لأنه يجب أن تكون هناك جهة واحدة للتفاوض مع إسرائيل».

الفلسطيني وتمتع وقوع عمليات تفجير أو غيرها من النشاطات، ورأى الدكتور إباد السراج الناشط في حقوق الإنسان والسياسي المستقل أنه من أجل نجاح أي اتفاق مع الفلسطينيين «فمن الناحية المثالية يجب على حماس والجهاد الإسلامي أن يتوقفا عن نشاطات العنف وأن تعلن أنها حركتان سياسيتان ديمقراطيتان».

وقال يجب على السلطة مهما كانت تضحياتها، جمع السلاح من كل الفصائل وأولهم حركة فتح، مؤكدا على أن «المشكلة تكمن بعدم وجود جهة واحدة للتفاوض مع إسرائيل».

انسحاب إسرائيل تدريجيا من المناطق الفلسطينية، سبيداً الأثني في قطاع غزة ومدينة بيت لحم في الضفة الغربية، ويوافقاً السلطة على اتفاق غزة وبيت لحم فيهما تراهن على مدى نجاعة مصداقيتها أمام العالم وأمام الإسرائيليين بالتزامها بحفظ الأمن بعد الانسحاب الإسرائيلي من مدينة بيت لحم وقطاع غزة.

لكن يصعب على أجهزة الأمن الفلسطينية التي دمرت بناها التحتية تقريبا بالكامل وتعقل إسرائيل نحو الغين من عناصرها، بحسب نادي الاسير الفلسطيني، أن تضبط الأمن في الشارع

فيها توقع اتفاقات وتراجع عنها»، وأكد أن الانسحاب يفترض أن يتم خلال 24 إلى 48 ساعة، وعبر وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريس عن تفاؤل حذر، وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في هيلسكي مع نظيره الفنلندي ايركي تويميوجا أن «الفرص (السلام) أفضل مما كانت امس غير اني حذر جدا قبل ان اقطع وعدا نهائيا».

واعتبر بيريس ان الكرة باتت في ملعب الفلسطينيين، موضحا ان عليهم لمديري الهجمات ومراقبة الناشطين الاسلاميين في مناطقهم والتخلي عن «الارهاب».

واعرب الممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا عن ارتياحه للاتفاق، وقال في بيان «ان املي الاكيد هو ان يدفع هذا الاتفاق الحدود الى تغيير المناخ اللازم بين الطرفين والرأي العام» في الجانبين.

واضاف ان هذا الاتفاق «يمكن ايضا ان يوفر في مستقبل قريب مساهمة ملموسة في تطوير التعاون الذي يطرح صالح اكبر من الامن والمساعدة الانسانية».

ومن جهتها رفضت حركة الجهاد الإسلامي وحماس والجهتان الشعبية الفلسطينية لتحرير فلسطين الاتفاق، واعلنت حركة الجهاد الإسلامي على لسان احد قادتها خالد البطش ان هذا الاتفاق «يمكن الحركة على هذا الاتفاق هو تصعيد المقاومة لافتشال مخططات بن العازار التي تهدف الى تكريس الاحتلال وانهاء المقاومة والانتفاضة».

كما استبعد احد قادة الجهاد الإسلامي الدكتور محمد الهندي لجوء السلطة الى ضرب حركتي حماس او الجهاد الإسلامي على اثر هذا الاتفاق وشكك بنجاحه، وقال «ان هذه الاتفاقية سيجاوزها الواقع بشكل سريع ولم تعط اسرائيل السلطة اية صلاحية او امتياز».

وقال الهندي «لا يوجد لدى الحكومة الاسرائيلية برنامج مفاوضات ورؤية او خطة سياسية هناك بعض التكتيكات وهي تريد فرض قيادة فلسطينية جديدة وهناك مشروع سياسي لاتناز الحقوق الفلسطينية وهذا كل ما لديها».

من جانبه شدد اسماعيل هنية احد قادة حركة حماس على ان «المقاومة ستستمر حتى رحيل الاحتلال»، معتبرا ان «ممرات المقاومة قائمة طالما استمر الاحتلال والعوان والاعتقالات والاعتقالات والتدمير وهدم البيوت».

وقال عبد العزيز الرنتيسي احد قادة حماس ان المقاومة ستجد طرقا لمواصلة الكفاح دون الاصطدام مع السلطة الفلسطينية، ومضى يقول ان اسلحة المقاومة ستظل دوما موجهة الى العدو الصهيوني، وحده.

وفي دمشق رفضت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين الاتفاق وتوعدتا «بمواصلة الانتفاضة والمقاومة حتى دحر الاحتلال».

وقد ابرم الاتفاق في الاجتماع الامني مساء الأحد الذي ترأسه عن الجانب الفلسطيني اللواء عبد الرزاق الجحجي وزير الداخلية فيما ترأسه عن الجانب الإسرائيلي وزير الدفاع بنيامين بن العازار على البدء في خطة غزة وبيت لحم خلال الشفائي والاربعين ساعة القادمة على ان تتجه خطوات للانسحاب من مدن فلسطينية اخرى.

وكانت وزارة الدفاع الإسرائيلية أعلنت مساء الأحد اثر انتهاء الاجتماع الامني ان تطبيق خطة «غزة واوله» التي تنص على

القدس - «القدس العربي» - ف ب - رويترز: بات اتفاق الانسحاب من غزة - بيت لحم اوله الذي ابرم الاول بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مهددا بالانهيار والفشل في ظل عدم وجود ارادة سياسية واحدة لدى الفلسطينيين والتصل الإسرائيلي المنكسر من الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

ويبدو ان هذا الاتفاق الذي وقع وسط تهديدات بالتصعيد من قبل تنظيمات فلسطينية ابدت رفضها له وتشكيك ومخاوف من قبل السلطة الفلسطينية قابل للاتفاقيات في اية لحظة.

وحذرت كثائب شهداء الأقصى التي ينتمي عناصرها الى حركة فتح من الاتفاق «لن يجلب سوى المجازر والذلل لكل الذين يراهنون على العدو الصهيوني».

وقالت كثائب شهداء الأقصى في بيان ان الاتفاق يشكل «محاولة للانتفاف على عجز وانهيار الجيش الصهيوني وقفل عذوانه رغم الحصار والتجويع والاحتلال والجرائم التي ارتكبها وكل المحاولات التي قام بها الجرم شارون وارثب خلالها ابشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني».

وقالت كثائب شهداء الأقصى في بيان ان الاتفاق يشكل «محاولة للانتفاف على عجز وانهيار الجيش الصهيوني وقفل عذوانه رغم الحصار والتجويع والاحتلال والجرائم التي ارتكبها وكل المحاولات التي قام بها الجرم شارون وارثب خلالها ابشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني».

وقالت كثائب شهداء الأقصى في بيان ان الاتفاق يشكل «محاولة للانتفاف على عجز وانهيار الجيش الصهيوني وقفل عذوانه رغم الحصار والتجويع والاحتلال والجرائم التي ارتكبها وكل المحاولات التي قام بها الجرم شارون وارثب خلالها ابشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني».

وقالت كثائب شهداء الأقصى في بيان ان الاتفاق يشكل «محاولة للانتفاف على عجز وانهيار الجيش الصهيوني وقفل عذوانه رغم الحصار والتجويع والاحتلال والجرائم التي ارتكبها وكل المحاولات التي قام بها الجرم شارون وارثب خلالها ابشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني».

وقالت كثائب شهداء الأقصى في بيان ان الاتفاق يشكل «محاولة للانتفاف على عجز وانهيار الجيش الصهيوني وقفل عذوانه رغم الحصار والتجويع والاحتلال والجرائم التي ارتكبها وكل المحاولات التي قام بها الجرم شارون وارثب خلالها ابشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني».

وقالت كثائب شهداء الأقصى في بيان ان الاتفاق يشكل «محاولة للانتفاف على عجز وانهيار الجيش الصهيوني وقفل عذوانه رغم الحصار والتجويع والاحتلال والجرائم التي ارتكبها وكل المحاولات التي قام بها الجرم شارون وارثب خلالها ابشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني».

وقالت كثائب شهداء الأقصى في بيان ان الاتفاق يشكل «محاولة للانتفاف على عجز وانهيار الجيش الصهيوني وقفل عذوانه رغم الحصار والتجويع والاحتلال والجرائم التي ارتكبها وكل المحاولات التي قام بها الجرم شارون وارثب خلالها ابشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني».

وقالت كثائب شهداء الأقصى في بيان ان الاتفاق يشكل «محاولة للانتفاف على عجز وانهيار الجيش الصهيوني وقفل عذوانه رغم الحصار والتجويع والاحتلال والجرائم التي ارتكبها وكل المحاولات التي قام بها الجرم شارون وارثب خلالها ابشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني».

تخوف من انعكاس الاتفاق الامني سلبا على الحوار الفلسطيني

خطه بين العازر الامنية، ورأى الكاشف أنه من أجل انقاذ الحوار الوطني على السلطة ان «يتسع صدرها لاتفاقات المعارضة حيث يجب ان لا تقطع السلطة بنقاط قوتها، ومنها المعارضة، لان اسرائيل لا تحترم الاتفاقات، كما يتطلب من قوى المعارضة التحلي بالسلوئية».

وخلص الى القول «ان لم تستطع السلطة التحدث مع اسرائيل فيجب على حماس ان تفعل ذلك لأنه يجب أن تكون هناك جهة واحدة للتفاوض مع إسرائيل».

الوطنية والاسلامية «اصبح بعيدا» بعد هذا الاتفاق، وقد تم الاتفاق في الاجتماع الامني مساء الأحد الذي ترأسه عن الجانب الفلسطيني وزير الداخلية اللواء عبد الرزاق الجحجي فيما ترأسه عن الجانب الإسرائيلي وزير الدفاع بنيامين بن العازار، على البدء بالانسحاب في خطوة اولى من غزة وبيت لحم خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة على ان تتجه خطوات للانسحاب من مدن فلسطينية اخرى، واعتبر نجيل ابو رديئة مستشار

غزة - ف ب - عبر محللون سياسيون فلسطينيون أمس الاثنين عن خشيتهم من تأثير الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي بشأن الانسحاب من غزة وبيت لحم اوله «سلبا» على الحوار الوطني، ووقت أعلنت حركتا حماس والجهاد الإسلامي رفضهما للاتفاق ودعتا بتصعيد المقاومة».

وعبر حسن الكاشف المحلل السياسي عن تخوفه من ان «يؤثر هذا الاتفاق سلبا على الحوار الوطني، ورأى ان التوافق بشأن الوثيقة التي اعدها مؤخرا لجنة المتابعة للقوى

الجيش الاسرائيلي يهدم منازل ومحال تجارية في نابلس

استشهاد فتى فلسطيني بنيران الاحتلال قرب جنين



نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

افادت مصادر طبية فلسطينية أمس الاثنين ان فتى فلسطينيا في الثالثة عشرة من العمر استشهد اثر اصابته برصاص اطلق من بداية اسرائيلية في قرية قرب جنين (شمال الضفة الغربية).

وقال المصدر نفسه ان محمود امين ابو عوده استشهد في قرية برقي على بعد حوالي كيلومترين جنوب غرب جنين.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان مواجهات جرت ظهر أمس الاثنين بين الجيش الإسرائيلي وفلسطينيين مسلحين في مخيم جنين للاجئين بعد اقتحام دبابات واليات عسكرية اسرائيلية المدينة والمخيم.

الى ذلك تواصلت سياسة هدم البيوت في مدينة نابلس، وجاءت هذه المرة لتطال ثلاثة منازل ومسحلات تجارية في سوق البصل داخل البلدة القديمة، وتعود المنازل لعائلة عكوبة وجاءت عملية الهدم بحجة ان احد ابناء العائلة مطلوب لدى الإسرائيليين.

وأتت عملية الهدم التي استخدم فيها الجنود مواد متفجرة ائتت على عدد كبير من المحال التجارية الواقعة في مدخل سوق البصل، وهو سوق ضيق تتلاصق به البيوت والحلات الصغيرة، واصيب اثناء عملية نسف البيوت شاب من عائلة سلبية يدعى صالح (21 عاما).

وصفت جراحته بالخطيرة، ونكرت مصادر طبية ان الشاب اصيب بثلاث رصاصات في البطن والصدر، وفاد مصدر عسكري ان جنديين إسرائيليين قتلوا وانها تعود لعائلات منفذي العمليات الاستشهادية.

وكانت عملية الهدم قد سبقتها محاصرة السوق بعدد كبير من الأليات العسكرية واخراج اصحاب المنازل المجاورة الى الشارع واطلاق نار كثيف في محيط دوار الشهداء على مدخل السوق.

يذكر ان عملية هدم المنازل تركزت بشكل كبير في الأونة الأخيرة في مدينة نابلس وقراها منذ اعادة احتلال المدينة وفرض حصار مشدد عليها، وتركزت عمليات الهدم في البلدة القديمة وطالت منازل أثرية ومحلات تعود الى عشرات السنين، وعدد من المدارس والمساجد لسجج واهية بالزعم بوجود مطلوبين داخلها وانها تعود لعائلات منفذي العمليات الاستشهادية.

يذكر ان عملية هدم المنازل تركزت بشكل كبير في الأونة الأخيرة في مدينة نابلس وقراها منذ اعادة احتلال المدينة وفرض حصار مشدد عليها، وتركزت عمليات الهدم في البلدة القديمة وطالت منازل أثرية ومحلات تعود الى عشرات السنين، وعدد من المدارس والمساجد لسجج واهية بالزعم بوجود مطلوبين داخلها وانها تعود لعائلات منفذي العمليات الاستشهادية.

يذكر ان عملية هدم المنازل تركزت بشكل كبير في الأونة الأخيرة في مدينة نابلس وقراها منذ اعادة احتلال المدينة وفرض حصار مشدد عليها، وتركزت عمليات الهدم في البلدة القديمة وطالت منازل أثرية ومحلات تعود الى عشرات السنين، وعدد من المدارس والمساجد لسجج واهية بالزعم بوجود مطلوبين داخلها وانها تعود لعائلات منفذي العمليات الاستشهادية.

يذكر ان عملية هدم المنازل تركزت بشكل كبير في الأونة الأخيرة في مدينة نابلس وقراها منذ اعادة احتلال المدينة وفرض حصار مشدد عليها، وتركزت عمليات الهدم في البلدة القديمة وطالت منازل أثرية ومحلات تعود الى عشرات السنين، وعدد من المدارس والمساجد لسجج واهية بالزعم بوجود مطلوبين داخلها وانها تعود لعائلات منفذي العمليات الاستشهادية.

يذكر ان عملية هدم المنازل تركزت بشكل كبير في الأونة الأخيرة في مدينة نابلس وقراها منذ اعادة احتلال المدينة وفرض حصار مشدد عليها، وتركزت عمليات الهدم في البلدة القديمة وطالت منازل أثرية ومحلات تعود الى عشرات السنين، وعدد من المدارس والمساجد لسجج واهية بالزعم بوجود مطلوبين داخلها وانها تعود لعائلات منفذي العمليات الاستشهادية.

يذكر ان عملية هدم المنازل تركزت بشكل كبير في الأونة الأخيرة في مدينة نابلس وقراها منذ اعادة احتلال المدينة وفرض حصار مشدد عليها، وتركزت عمليات الهدم في البلدة القديمة وطالت منازل أثرية ومحلات تعود الى عشرات السنين، وعدد من المدارس والمساجد لسجج واهية بالزعم بوجود مطلوبين داخلها وانها تعود لعائلات منفذي العمليات الاستشهادية.

يذكر ان عملية هدم المنازل تركزت بشكل كبير في الأونة الأخيرة في مدينة نابلس وقراها منذ اعادة احتلال المدينة وفرض حصار مشدد عليها، وتركزت عمليات الهدم في البلدة القديمة وطالت منازل أثرية ومحلات تعود الى عشرات السنين، وعدد من المدارس والمساجد لسجج واهية بالزعم بوجود مطلوبين داخلها وانها تعود لعائلات منفذي العمليات الاستشهادية.

يذكر ان عملية هدم المنازل تركزت بشكل كبير في الأونة الأخيرة في مدينة نابلس وقراها منذ اعادة احتلال المدينة وفرض حصار مشدد عليها، وتركزت عمليات الهدم في البلدة القديمة وطالت منازل أثرية ومحلات تعود الى عشرات السنين، وعدد من المدارس والمساجد لسجج واهية بالزعم بوجود مطلوبين داخلها وانها تعود لعائلات منفذي العمليات الاستشهادية.

عبور الحواجز الاسرائيلية.. عقاب لا يعفي طفلا أو مسنا

وما نذب الأطفال في هذا الذل... الحظر لضبع ساعات يمنع خلالها سكان القرى من الدخول الى المدن الفلسطينية على السلطة ان «يتسع صدرها لاتفاقات المعارضة حيث يجب ان لا تقطع السلطة بنقاط قوتها، ومنها المعارضة، لان اسرائيل لا تحترم الاتفاقات، كما يتطلب من قوى المعارضة التحلي بالسلوئية».

وخلص الى القول «ان لم تستطع السلطة التحدث مع اسرائيل فيجب على حماس ان تفعل ذلك لأنه يجب أن تكون هناك جهة واحدة للتفاوض مع إسرائيل».

الوطنية والاسلامية «اصبح بعيدا» بعد هذا الاتفاق، وقد تم الاتفاق في الاجتماع الامني مساء الأحد الذي ترأسه عن الجانب الفلسطيني وزير الداخلية اللواء عبد الرزاق الجحجي فيما ترأسه عن الجانب الإسرائيلي وزير الدفاع بنيامين بن العازار، على البدء بالانسحاب في خطوة اولى من غزة وبيت لحم خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة على ان تتجه خطوات للانسحاب من مدن فلسطينية اخرى، واعتبر نجيل ابو رديئة مستشار

غزة - ف ب - عبر محللون سياسيون فلسطينيون أمس الاثنين عن خشيتهم من تأثير الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي بشأن الانسحاب من غزة وبيت لحم اوله «سلبا» على الحوار الوطني، ووقت أعلنت حركتا حماس والجهاد الإسلامي رفضهما للاتفاق ودعتا بتصعيد المقاومة».

وعبر حسن الكاشف المحلل السياسي عن تخوفه من ان «يؤثر هذا الاتفاق سلبا على الحوار الوطني، ورأى ان التوافق بشأن الوثيقة التي اعدها مؤخرا لجنة المتابعة للقوى

عبور الحواجز الاسرائيلية.. عقاب لا يعفي طفلا أو مسنا

وما نذب الأطفال في هذا الذل... الحظر لضبع ساعات يمنع خلالها سكان القرى من الدخول الى المدن الفلسطينية على السلطة ان «يتسع صدرها لاتفاقات المعارضة حيث يجب ان لا تقطع السلطة بنقاط قوتها، ومنها المعارضة، لان اسرائيل لا تحترم الاتفاقات، كما يتطلب من قوى المعارضة التحلي بالسلوئية».

الوطنية والاسلامية «اصبح بعيدا» بعد هذا الاتفاق، وقد تم الاتفاق في الاجتماع الامني مساء الأحد الذي ترأسه عن الجانب الفلسطيني وزير الداخلية اللواء عبد الرزاق الجحجي فيما ترأسه عن الجانب الإسرائيلي وزير الدفاع بنيامين بن العازار، على البدء بالانسحاب في خطوة اولى من غزة وبيت لحم خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة على ان تتجه خطوات للانسحاب من مدن فلسطينية اخرى، واعتبر نجيل ابو رديئة مستشار

غزة - ف ب - عبر محللون سياسيون فلسطينيون أمس الاثنين عن خشيتهم من تأثير الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي بشأن الانسحاب من غزة وبيت لحم اوله «سلبا» على الحوار الوطني، ووقت أعلنت حركتا حماس والجهاد الإسلامي رفضهما للاتفاق ودعتا بتصعيد المقاومة».

12 قرية في جنين ستخضع للحكم العسكري الإسرائيلي بسبب الجدار الذي تقيمه اسرائيل لعزل الضفة

منطقة جنين فتحي الراغب، والذي قال ان هذه القرى والبلدات ستصبح داخل المنطقة العازلة التي أعلنت عنها إسرائيل والتي ستضم ما يزيد على 75 الف دونم من اراضي قرى جنين.

واضاف ان المواطنين من خارج هذه المنطقة لن يستطيعوا دخولها إلا بأذن مسبق من الإدارة العسكرية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن القرار الاحتلالي يضرب العلاقات الإنسانية والاجتماعية لمواطني المحافظة الذين يرتبطون إما بالقرى أو بالمصاهرة.

منطقة جنين فتحي الراغب، والذي قال ان هذه القرى والبلدات ستصبح داخل المنطقة العازلة التي أعلنت عنها إسرائيل والتي ستضم ما يزيد على 75 الف دونم من اراضي قرى جنين.

واضاف ان المواطنين من خارج هذه المنطقة لن يستطيعوا دخولها إلا بأذن مسبق من الإدارة العسكرية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن القرار الاحتلالي يضرب العلاقات الإنسانية والاجتماعية لمواطني المحافظة الذين يرتبطون إما بالقرى أو بالمصاهرة.

منطقة جنين فتحي الراغب، والذي قال ان هذه القرى والبلدات ستصبح داخل المنطقة العازلة التي أعلنت عنها إسرائيل والتي ستضم ما يزيد على 75 الف دونم من اراضي قرى جنين.

واضاف ان المواطنين من خارج هذه المنطقة لن يستطيعوا دخولها إلا بأذن مسبق من الإدارة العسكرية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن القرار الاحتلالي يضرب العلاقات الإنسانية والاجتماعية لمواطني المحافظة الذين يرتبطون إما بالقرى أو بالمصاهرة.

12 قرية في جنين ستخضع للحكم العسكري الإسرائيلي بسبب الجدار الذي تقيمه اسرائيل لعزل الضفة

منطقة جنين فتحي الراغب، والذي قال ان هذه القرى والبلدات ستصبح داخل المنطقة العازلة التي أعلنت عنها إسرائيل والتي ستضم ما يزيد على 75 الف دونم من اراضي قرى جنين.

واضاف ان المواطنين من خارج هذه المنطقة لن يستطيعوا دخولها إلا بأذن مسبق من الإدارة العسكرية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن القرار الاحتلالي يضرب العلاقات الإنسانية والاجتماعية لمواطني المحافظة الذين يرتبطون إما بالقرى أو بالمصاهرة.

منطقة جنين فتحي الراغب، والذي قال ان هذه القرى والبلدات ستصبح داخل المنطقة العازلة التي أعلنت عنها إسرائيل والتي ستضم ما يزيد على 75 الف دونم من اراضي قرى جنين.

واضاف ان المواطنين من خارج هذه المنطقة لن يستطيعوا دخولها إلا بأذن مسبق من الإدارة العسكرية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن القرار الاحتلالي يضرب العلاقات الإنسانية والاجتماعية لمواطني المحافظة الذين يرتبطون إما بالقرى أو بالمصاهرة.

منطقة جنين فتحي الراغب، والذي قال ان هذه القرى والبلدات ستصبح داخل المنطقة العازلة التي أعلنت عنها إسرائيل والتي ستضم ما يزيد على 75 الف دونم من اراضي قرى جنين.

واضاف ان المواطنين من خارج هذه المنطقة لن يستطيعوا دخولها إلا بأذن مسبق من الإدارة العسكرية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن القرار الاحتلالي يضرب العلاقات الإنسانية والاجتماعية لمواطني المحافظة الذين يرتبطون إما بالقرى أو بالمصاهرة.



الشعب الفلسطيني تعب من الانتفاضة ويأمل في العودة الى الوضع الذي كان قبلها

عرفات ما زال يمسك بمقائيد الأمور وبإمكانه إشعال النار اذا رغب واطفاؤها اذا شاء

فيما وجود إصلاحات اقتصادية وأمنية لا يؤد بعد الى التغيير المنشود. بعض الاموال ما زالت تتدفق من دون علم سلام فياض، وما زال عرفات يواصل تعيين كبار الضباط في أجهزة الامن حسب مصالحه التي تقوم بالأساس على الولاء الشخصي له وبدرجة تفوق الولاء للشعب الفلسطيني.

والبرغم من ذلك ياملون في اسرائيل ان تؤدي مواصلة الضغط الأمني مع التغييرات المتزايدة في اوساط الشعب وجيل القيادة الأوسط الى التغيير المنشود. ايضا حقيقة ان الأسرة الدولية لا تعارض أي ضغوط على اسرائيل للتخفيف عن الفلسطينيين ولا تشجع عمليات جيش الدفاع في مناطق (أ)، تسمح باستمرار تنفيذ السياسة الهادئة بكلمات بسيطة الى تعليم الفلسطينيين ما هو «خمن الخسارة»: طالما تواصل الإرهاب ستواصل اسرائيل ضغوطها الأمنية والاقتصادية، وإذا تراجع الإرهاب فهذا يعني التسهيلات والانفتاح وربما استئناف المفاوضات السياسية أيضا. وهناك محور زاوية آخر: قدرة المجتمع الإسرائيلي على الصمود. الفلسطينيون اعتمدوا كثيرا على نظرية «بيت العنكبوت»، التي نادى بها حسن نصر الله اذا دعي ان جيش الدفاع قوي، الا ان المجتمع الإسرائيلي ضعيف مثل بيت العنكبوت، ولجانبية برهنت عكس ذلك حتى الآن، وعلمت الفلسطينيين ان اسرائيل على استعداد لدفع الثمن، وانها لا تستسلم حتى تحت ضغط العمليات المتكثف، وما زال المجتمع الإسرائيلي حتى الآن يعبر عن عدم الصبر- الدليل على ذلك الخطر الاستطلاعات- ومعني بان يبلور المستوى السياسي سياسة وطريقا واضحا ما هو قائم، في غياب العمليات وتحت الضغط الوازي في الشارع الفلسطيني يمكن الاعتقاد ان هناك نافذة فرص قد لاucht (وربما فتحمة ضيقة فقط، ولكنها موجودة) يستطيع الجانبان استغلالها من اجل التوصل للاتفاق او على الأقل لاتفاقات مؤقتة تضمن هبوط مستوى العنف وتسمح للجانبين بالعودة الى نوع من الوضع الطبيعي.

بؤات ليمور وآخرون (مأرئس) 8/19/2002

بؤات ليمور وآخرون (مأرئس) 8/19/2002

العملية على الأقل في المرحلة الحالية لا يمكن ان تتم من دون موافقة صريحة من عرفات، وهو حاليا يعارض الإصلاحات- كما يقولون في جهاز الدفاع- للحلم. أعطهم عملا وأزل الضغط الأمني وحظر التجول، فسيشترطون ذلك منك بكلتا اليمين، وهم على استعداد لأن يقسموا لك بأن لا يعودوا لممارسة الإرهاب».

والدليل على ضائقة السكان الفلسطينيين وبأسهم المتزايد يمكن ان نجد في مجال الازهاج، فالضغط الذي تمارسه اسرائيل على اسماكن تفرخيخ الإرهاب (على رأسها نابلس ورام الله وحتى) الى جانب الضغط على عائلات الانحازيين يؤدي الى تزايد عدد الفلسطينيين المستعدين لاطعاء المعلومات طواعية للجيش الإسرائيلي حول عمليات مخططة أو انتحاريين محتملين. «انهم يريدون توفير النتائج الصعبة على انفسهم» يقول الضابط «من الأفضل لهم التعاون على ان يفقدوا البيت أو العمل».

هذا اليأس الذي يهبط على الشعب ملموس جيدا ايضا وفي المستويات الوسطى في القيادة الفلسطينية. ففي محادثات اجراها هؤلاء مع نظرائهم الاسرائيليين في مكاتب الارتباط والتنسيق، تحدث الفلسطينيون بحرية أكبر من المعتاد حول تفورهم من الفساد في السلطة وحول رغبتهم في حياة (وقيادة) اخرى. ومن الممكن ان يكونوا قد قالوا هذه الامور من اجل ارضاء مسامع الاسرائيليين، ولكن هناك امورا مشابهة قيلت ايضا في محادثات داخلية فلسطينية وفي محادثات مع اطراف غربية وعربية.

الفلسطينيون تعلموا ان اسرائيل لا تستسلم

بالاس وخلال جلسة الحكومة قال بن العبارز للوزراء: «في هذا الاسبوع ايضا تم التركيز بشكل خاص على المجال الانساني، ونحن على طريق استكمال اصدار تصاريح العمل المحددة. فقد تم اصدار 9500 تصريح من 12 ألفا تمت المصادقة عليها».

في المرحلة الحالية تأتمر أغلبية القيادة الفلسطينية لأوامر عرفات، ولن يكون هناك اتفاق من دونه. تعيين وزري المالية والداخلية الجدد اللذين يفترض بهما ان

المنشورون والسكان كلهم في الواقع يجب ان يتمتعوا بحرية الحركة: الوصول لاجتماعات والحلقات البيئية -بما في ذلك شرقي القدس- كما حدث في الانتخابات السابقة، المتحدثون في الانتخابات لاجراء الانتفاضة، لا يرغب احد بالاستمرار على هذا النحو. الوضع صعب على الجميع اقتصاديا، وعلية السلام وصلت الى طريق مسدود، هناك كراهية وعنف وارقة نداء، اغلبية الفلسطينيين ترغب بالعودة الى مسار الحياة الطبيعي، والعبرة المستفاد من ان العنف لن يساعد في تحقيق مصالحنا». وتابع ونحن اليهود عالقون معا وبهاجة الى السلام للخروج من هذا الوضع، اننا نأمل

ان يفتح السياسيون بوابة السلام. الوضع صعب جدا في القطاع، وأنا أسمع ان الوضع في اسرائيل صعب جدا ايضا. والجانبان وحدهما معا يستطيعان تحسين الوضع الاقتصادي والأمني. خسارة على كل قطرة دم، وقد ملنا الفكر والطوق، كل شعب يجب ان ينظر الى الشعب الآخر باحترام وان لا يفكر بلوى الأذرع، كلا الشخصين بحاجة الى ثوريت ايمانهم مستقبلا «أفضل، حاتم عبد القادر، من قادة فتح في المناطق، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، لا يتوانى عن القول: «في الآونة الاخيرة تراجع الشعب عن تأييد الساحق للعمليات في داخل اسرائيل وانتقل لدعم استمرار العمليات في المناطق المحتلة عام 1967. العملية في داخل اسرائيل لم تحقق نتائج باستثناء آراضه متشاعر الانتقام، وقيادة فتح تدرك ان من الواجب كسر دائرة الانتقام، فيبهذه الطريقة فقط سيكون من الممكن اخراج شارون وحشده في الزاوية، شارون يعتمد على سلسلة دماء المدنيين، ولذلك لن يصفه العالم على فلسطينية، لا نلتفتنا بصبر، ولكن الناس لم يعودوا يثقون رؤوسهم في الرمل».

هناك شخص آخر منظر الفؤاد وهو الدكتور عز الدين ابو العايش، 46 سنة، الدكتور عز الدين وزوجته واولاده الستة ووالده وشقيقه يعطون في بيت قديم في مخيم جباليا. في السابق اعتاد الوصول بسهولة الى مستشفى «سوروكا» في بحر السبع، وقبل عدة اشهر بدأت المصابع ومع من مغادرة حدود القطاع، في الآونة الاخيرة فقط سمحوه له بالدخول الى اسرائيل مرة اخرى، وهو يشاهد بصورة يومية معاناة الفلسطينيين. «الوضع لا يطاق» يقول ويضيف «أنا أسمع من كل ناحية ان من الواجب العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل الانتفاضة. لا يرغب احد بالاستمرار على هذا النحو. الوضع صعب على الجميع اقتصاديا، وعلية السلام وصلت الى طريق مسدود، هناك كراهية وعنف وارقة نداء، اغلبية الفلسطينيين ترغب بالعودة الى مسار الحياة الطبيعي، والعبرة المستفاد من ان العنف لن يساعد في تحقيق مصالحنا». وتابع ونحن اليهود عالقون معا ويغيبون بالقتال ولا يفهمون لاي هدف بالضبط، اغلبية

ثلة من المخربيين فقط تسيطر على العمليات

التخريب - ليس غائبنا عن نظار قادة الجيش الإسرائيلي العاملين في المدن الفلسطينية في عملية تفجير الحازم، فهم يتحدثون عن السهولة التي تم فيها احتلال لندن من دون أي مقاومة». (الفلسطينيون تعجبوا، قال ضابط كبير امس الاول، فهم لم يعودوا يرغبون بالقتال ولا يفهمون لاي هدف بالضبط، اغلبية

الولايات المتحدة واسرائيل تتريطان في المطالبة باجراء الاصلاحات في السلطة لأن فوز عرفات وأتباعه فيها مضمون



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يرفع شارة النصر بعد لقائه اطفالا فلسطينيين في مدينة رام الله الاحد (8 ف ب)

ثمانية اشهر وأكثر، أي بعد الانتخابات العامة فقط.

على خلفية الامتيازات الكثيرة التي يتمتع بها عرفات وأتباعه من اجراء الانتخابات العامة، فقد قرر مسؤولون فلسطينيون كبار كانوا قد شاركوا في اجتماع نظم في رام الله الاسبوع

الثاني- بأن لا احتمالية الآن لاجراء الانتخابات لأن اسرائيل والولايات المتحدة لن تسمحوا بذلك، مصادر امريكية أوضحته لهم ان من الأصدر تأجيل كل المسألة لعدة اشهر، ومصادر امريكائية ايضا قالت لهم ان الانتخابات يجب ان تنظم من الناحية

رئيس الوزراء ليفي أشكول قال ذات مرة: «لو جاء أحدهم وقال لي انه يتفق معي بصورة مبدئية، فسأفهم من ذلك انه ضدني مئة في المئة».

من الممكن تطبيق هذه القاعدة على الدعم المبني الذي تبنيه الولايات المتحدة واسرائيل لاجراء الانتخابات في السلطة الفلسطينية. مطلب اسرائيل والأسرة الدولية من السلطة هو ان تجري انتخابات عامة وديمقراطية في إطار الإصلاحات المطلوبة، ولكنهم يقولون الشيء ويقصدون شيئا آخر. اذا تم تنظيم انتخابات فمن المفترض ان ياسر عرفات واغلبية رفاقه في القيادة سينتخبون من جديد هو أيضا. وفي استطلاع للرأي أجرته جامعة بيرزيت في الاسبوع الماضي قال 85 في المئة من المستطلعين انهم سينتخبون ياسر عرفات- اذا كان الامر على هذا النحو فلماذا كل هذه الجلبة؟

إذا حكمتنا على الامور من خلال سلوك النشطاء السياسيين الفلسطينيين وحسب انطباعات الحالة المزاجية السائدة في الضفة وغزة- فهناك في الجمهور الفلسطيني دعم كبير لاجراء الانتخابات. يتحدثون هناك عن انتخابات للمجلس التشريعي وتنصب رئيس السلطة الفلسطينية في شهر كانون الثاني (يناير) 2003 المقبل وفي نفس اليوم الذي نظمت فيه في عام 1996. وقد بقيت حتى الانتخابات اربعة اشهر من دون ان يظهر مرشح جدي ينافس ياسر عرفات.

عرفات وأتباعه معنون في اجراء الانتخابات لعدة اسابيع: أولا هذه الانتخابات تشكل بالنسبة لهبر رافعة لطور جيش الدفاع الاسرائيلي وانسحابه الى المواقع التي كان فيها قبل عامين.

من الواضع للفلسطينيين وللآخرين ايضا ان اجراء الانتخابات ليس ممكنا في ظل خطر التجول والحواسج الوضووعة حصول المدن

هزيمة النصر

اسرائيل تعرضت الى أشد الهزائم وشارون والجيش لم ينجحا في اعادة الأمن

البشرية»، ماذا بقي لتطلبه من زعيم قوي؟ ثمة أكثر من 600 مواطن قتلوا، ونجحوا، وفجروا، وحرقوا في الحرب التي تبين انها أشد السوروب فتكا للجبهة الداخلية، منذ حرب الاستقلال. موجات الانتحاريين ضربت الجبهة الداخلية المكشوفة ومرت عبر غياب الحدود، وتسلمت وشبكة قليلة الجنود، وتغلبت بسهولة على «الشاباك» وشعبة الاستخبارات العسكرية. وبمصطلحات حرب يوم الغفران كان هنا «الخفاق»؛ فشل مطلق لأجهزة الامن في توفير الأمن، ان الاموال الباهظة والتصریح باستخدام كل الوسائل ولو أكثرها سوداوية، اختراق كل الجدران وحتى آلاف اوامر (8)، كل ذلك لم يمنع وضعا فشلا فيه الجيش واستبدل من قبل مواطنين خائفين بجيش الحراسة الخاصة الضخم الذي يقم دفاعا عن المدن. منذ ستة والمواطن الإسرائيلي يعتمد على جهاز دفاع خاص. وثمة حوالي شيكزين يضافان الى صحن الشورية. هنا جيش حراسة قوامه حوالي نصف قوة الجيش النظامي للجيش الإسرائيلي، ويتقاضى الأجر حسب الساعة ويستخدم من قبل شركات خاصة صغيرة. الدفاع عن الجبهة الداخلية تخصصت وهو يد من قبل دافع الضرائب الذي دفع اسموالا باهظة لأجهزة الامن.

يغثال سيرنا (يديعوت أحرونوت) 8/19/2002

سنوات طويلة حلموا بالوضع الذي نجم هنا قبل نحو عامين: فشل الوسط في ان يلجأ بمسحة سلطة مستقرة، وفشل اريك شارون في ان يبيت الرعب في نفوس الفلسطينيين، وان يصب عليهم جام غضبه العسكري وان يعمل بدون أي معارضة أو تحقّق الحظ، أكثر من كل تصور، يكامله. كان اربيل شارون رئيس حكومة واسع الصلاحيات، وعمليا ايضا وزير دفاع، اذ تجاهلنا للحظة وجود فؤاد في الوزارة لأغراض داخلية -حزبية. تحت قيادة شارون كان الجيش مطبعا بدون لواء واحد يتمتع برأي مستقل. «الشاباك» نفذ كل شيء، والمستشار القضائي ارتدى الزي العسكري وانضم الى الحواجز، والمحكمة العليا سميت، ويهود باراك أيد، ويبريس صاغ، والرئيس الأمريكي كان تكتسياسيا سائدا، أيد بحماسة عقوبة الموت. لم يكن في البلاد أي معارضة باستثناء عدة مئات من رافضي الخدمة وعدة منظمات يسارية ضعيفة، نعم، نشبت خلافات شديدة في ميراث بصد لول البينات.

خطوة الحرية لشارون، لغرض التحطيم والحصار والطوق، وفقدت أحرار الانتصار الكامل والنهائي، فدفنت بصورة يومية بدون أي ازعاج، من خلال استخدام وسائل من شأن بعضها ان تبحث ذات يوم في محكمة جرائم الحرب: بدءا من التصفيات ومرورا بهيتم المنازل وانتهاء «بالدروع

المبثدية- ولكن، كلمات اخرى لا يتوجب الاستعداد لانتخابات قريبة للمجلس التشريعي وللرئاسة في الضفة وغزة

داني روبنشتاين (مأرئس) 8/19/2002

شعبية شارون ترتفع في ظل التصعيد الامني وتنخفض مع الهدوء في المناطق الفلسطينية

الحلم بالانتخابات المبكرة لم يأت لولا الهدوء الأمني النسبي الذي ساد هنا في الايام الأخيرة، في السابق كانت هناك حاجة لوقت طويل من اجل ان يتعشش الرأي العام من الصدمة التي لحق في أعقاب عمليات انتحارية، ولكن الآن ونحن اعتمدنا، يكفي برهة زمنية من اسبوع أو اسبوعين لا أكثر كي تبدأ وسائل الاعلام، وبعدها الجمهور، بالايان با أن الحياة عادت بهذا القدر أو ذاك الى مسارها السليم. وهذا الهدوء هو وحث، على الأقل بالنسبة لرئيس الحكومة اربيل شارون.

الشاملة للجمهور بخطوات شارون الاقتصادية. عندما يتحول أسلوب قيادة الحاضر- الغائب، أي ابعاده شبه الكامل عن الظهور امام الجمهور، من سنة مهدنة لرعب في حالة الطوارئ يركز على الامور الهامة حقا. الى عيب ملق سياسيا تائه ليس له ما يقوله. الهدوء النفسي لشارون ربما يضفي الأمل والأمن عندما تدوي المدافع وتتفجر القنابل، ولكن في حالة الهدوء ينجم الاحساس بالفراغ في القيادة الذي يجب تعيخته بتخصيص آخر.

ان مفصول السهوء يتخبر حسب وجهة النظر السياسية، ولكن أثره يظهر في كل المعسكرات. في اليمين تزداد خيبة الأمل من انه رغم كل شيء لم ينجح شارون في ادات تغيير أساسي في الوضع، حتى ولا اعادة سلطة الشر في السلطة الفلسطينية. وفي الوسط تخضع السروح الضاربة ويتجدد البحث التقليدي عن البديل، وفي الراح نشور القناعة بانه ليس كل شيء ضاعنا ويمكن ان تكون التغييرات غير ذلك، ونحن يتم ربط كل هذه الامور مع الاحساس المشترك لكل الجمهور بالدهور الاقتصادي الدائم، فلا عجب ان نسبة الدعم لشارون تراجعت، والنتعز للنتعز، سواد كان يتفايم نتفاهوه من اليمين أو عمام مستعاض من اليسار، يزداد.

لهذا السبب من السابق لوانه توقع السياسي لشارون الربط بيناطة وثيقة مع الوضع المياري والامني. ان تصعيد الازهاج أو تطور المواجهة مع العراق يمكنها ان يعيد الوضع الى سابق عهده وشارون الى قمته في الرأي العام.

حيمي شليف (مأرئيف) 8/19/2002

تهديدات حماسية فارغة من المضمون العسكري الحقيقي. لقد ناور بين ضعفه وموشيه ايرنز وياهوو باراك وآخرين وترك الحروب تنتهي. ولكن ضغط النفس صعب جدا بالنسبة لبييريس وشارون؛ انهما لا يعتبران من النوع الذي يضغط نفسه، يجب ان نقول لصالحهما، انه في هذه المرة، وإذا صحت التوقعات السوداوية فسان الخطر من جانب صدام سيكون أشد بكثير. وعقبتهما في التعجيل بالحرب تنبغ من هذه الخلاف، فقط المصابة بعقدة الشك، يشك ان قلب مهمة لهم لاسباب سياسية داخلية خطوة تحلب الوضع الانتخابي وأسا على عقب وترجى الانتخابات، انهما شخصان مسؤولان: لا يخلطان بين أمن الدولة ووجودها لاعتبارات انتخابية.

ربما شارون تذي التي درجة انه يحكم اسرائيل في الجدل الأمريكي فقط من اجل ابعاد فرصة ان تجادل اسرائيل. على هذه طريقة لاتخاذ اسرائيل من الخطر البيولوجي

ناحوم بربناح (يديعوت أحرونوت) 8/19/2002

بيولوجية من شأنها ان تغير مصطلحاتنا بشأن عملية عسكرية معينة، ثمة اشارة اسرائيلي سيقولون» قال لي قبل عدة أيام احد قادة اليمين في الكنيست، مع مثل هذه الارقام، لا عجب ان نسمع من قبل مكتب رئيس الحكومة تهديدات رمنية عن هجوم اسرائيلي نووي على العراق. ثمة بالطبع، مصلحة اسرائيلية عليا في التوحيد صدام حسين، ولكن اثاره الحرب لن تقربنا من هذه النقطة. هذه حرب امريكية.

ومن الأفضل للجميع ان تبقى كذلك، يجب على اسرائيل ان تستعد كذلك، يجب على اسرائيل ان تستعد لهجوم صاروخي عراقي، ولكن ان تحققت بهتديداتها لاقوات اخرى. على فرض ان صدام يقاتل من اجل حياته، وليس على حياة الشعب العراقي، فان التهديدات باطلاق قنبلة نووية لن تخفيه، وربما تحته على وضع اسرائيل في صداره الحرب.

لا يمكننا الا ان نحن لاسحق شامير الذي كان رئيس حكومة اسرائيل في فترة حرب الخليج، لكن فهم شامير، اليميني من بين كل رؤساء حكومات اسرائيل، انه من الأفضل لاسرائيل انهم تنصص صواريخ صدام من ان تطلق باجنهها

الحنين الى شامير الذي ناور بين ضغوط ايرنز وباراك وترك الحرب الاولى تنتهي

اقحام اسرائيل نفسها في الجدل الامريكي الداخلي حول ضرب العراق لا يفيد مصالحها

استغرب البعض في نهاية الاسبوع في واشنطن وعندما زلت وكالات الانباء البشرية الأخيرة من اسرائيل: شارون يطلب من الولايات المتحدة تغيير الهجوم على العراق. وبييريس سيسر خلفه. «لا اريد ان ابدل كمن بحث امريكا عن العمل، قال في مقابلة مع الـسي.أن.أن. ربما لا يريد ان يبدو ولكن بالتاكيد يريد ان يفهم. جاء الاستغرب لانته من الواضح للجميع انه من الأفضل ان يتعهد اسرائيل الان بقدر الامكان عن الجدل الامريكي الداخلي حول الحرب. ان معسكر معارضي، ولا على الأقل متردد، الهجوم على صدام، والذي يزداد قوة، يبحث بضوء شععة عن مصدر اجنبي يسقط عليه اللثم، من الريح للمعارضين الادعاء بانه ليست المصلحة الامريكية الحيوية، بل الضغط الاسرائيلي هو الذي يقود بوش الى الحرب. لن صنعت حكومة اسرائيل خيرا للرئيس اذا اقمحت نفسها في هذا المجال.

وهي اساسا لن تصغي خيرا للجانب اليهودية التي في معظمها ربما تؤيد الحرب ولكنها لا تريد باي حال تحمل مسؤوليتها. لقد اثار ت أحداث 11 ايلول (سبتمبر) الماضي الحروف الشديدة لدى

اليهود من موجه لا سامية. وهذا حصل في أوروبا ولكنه لم يحدث في الولايات المتحدة. والحرب القادمة مع العراق تثير المخاوف من جديد. يعرف بوش انه ملزم بالحروب في حملة تدمير صدام ولكنه لا يزال لا يعرف لماذا. في كل الاحوال لا يعرف كيف يروض لماذا، كان لو انه مدير جيد؛ غزو العراق للكوييت الذي انتهك التوازن الداخلي في دول الخليج وهدد آبار النفط. نتج وزير الخارجية في ادارة والده، جيمس بيكر في بناء ائتلاف واسع شمل معظم الدول العربية ودول أوروبا. وأمريكا دخلت هذه الحرب في ظل معارضة الدول العربية الكبيرة ودول أوروبا. وبوش ليس فقط يعصّب عليه افقاع دول اجنبية: بل ان الرأي العام الامريكي يفقد حماسه شيئا فشيئا. ليس بسبب حب صدام، انما بسبب عدم اليقين بشأن نجاح العملية وبشأن الخسائر البارواض، يسفرح الامريكويون عندما يسمعون ان ولاية صاد اعطيت، ولكن التردد هو بشأن الثمن.

بورخيس وتقديس الكتب: القراء اليوم يفقدون حاسة السمع!

اجرى الحوار: اوسفالدو فيراري
ترجمة: محمد آيت لعيمير

اوسفالدو فيراري: احدي دراستك المعنونة «تقديس الكتب» ذكرتي بعناوين وكتبنا ذكرهم دائماً.
بورخيس: لا اذكر هذا المقال اطلاقاً.. لكن سبق لي ان تحدثت عن الكتب المقدسة، حيث ان كل بلد يختار كتابه.

اوسفالدو: اوسفالدو الكتب المقدسة ذكرت، لكن ذكرت ايضا اولئك الذين تحدثوا ضد الكتب لصالح الشفوية، تذكرون مثلاً، حكاية لافلاطون تقول ان القراءة المفرطة تجعلنا في النهاية لا نحبها بالذاكرة وتنتقل بالرموز.

بورخيس: اعتقد ان شوبنهاور قال، ان القراءة هي التفكير يعقل الغير، انها الفكرة نفسها، اليس كذلك، لا، ليست الفكرة نفسها، وعلى اية حال، فالتعب مستهدفة، هل سبق لي ان ذكرت هذه الجملة؟ اوسفالدو: لا.
بورخيس: اعتقد اني ذكرت بان كل بلد يختار ان يمثل بكتاب، وانك قد جرت العادة، ان هذا الكتاب لا يشبه بقايا اهل البلد.

مثلاً فنون شكسبير بانكتلرا، في حين لا توجد خاصة مشتركة بينه وبين الانكليزي، فالانكليز على العموم محافظون، لا يترنون الا ناما، اما شكسبير فعلى العكس من ذلك، ينزل كثره عظيم بمسالغات ومجازات وافرّة، الابان، الموسومون بالتعب احاروا وغوته الذي هو بالتحديد نقيضهم، انه شخص متسامح، مسيحي نابوليون حينما يغزو المانيا، يبدو ان هذه المفارقة تتواتر دوماً.

اوسفالدو: خاصة في حالة الكتاب الكلاسيكيين.
بورخيس: نعم، خاصة في حالة الكتاب الكلاسيكيين، لناخذ اسبانيا وسيرفانتس، فاسبانيا المعاصرة لسيرفانتس، هي اسبانيا المعاصرة، التي تعدم بالحرق، والتي احدثت محاكم التفتيش، اما سيرفانتس فهو رجل فكه متيسر تخليه رجلاً متسامحاً، ياله من تناقض! اعتقد ان كل بلد يبحث عن نوع من الترياق - poison - contre في الكتاب الذي يختار.

اوسفالدو: نعم، لها ادب غني جدا لذلك لم تكثر احداً، واذا كان فيكتور هيغو هو المرشح، فهو لا يشبه الاغلبية من الفرنسيين.
اوسفالدو: هذا صحيح.

بورخيس: في الاجنيتين قبل العسكر بحماس شديد اعلان قداسة «مارتن فيرو» الذي فر من الجنديّة.. انه حداث ذهب عند العسود ومع ذلك فالعسكر الاجنيتين يقدر مارتن فيرو.

اوسفالدو: فيما يخصكم، ينصب تقديسك اساساً على الف ليلة وليلة، والتوراة والموسوعات، خاصة منها الموسوعة البريطانية.
بورخيس: ان الموسوعة، بالنسبة لعقل فارغ ومتطلع، هي احسن الاجناس الادبية، ففي موسوعة pline هناك ترجمة لأحد الاباء المشهورين تجد فيها تاريخ حياته الطبيعية موسوعة في حد ذاته، انك تجد في الموسوعة معلومات حول الفن، حول التاريخ - انها ليست تاريخاً بسيطاً بالمعنى الحالي - ولكن ايضا حول سير القديسين، والاساطين وحيثما يتحدث pline عن حيوان فانه لا يتكلم فقط ما حققه ووثقه عنه، بل ايضا يحكي اسطوريته، وحقيقته الحقيقية، وانك تجد في الموسوعة رائعة كتبت بأسلوب باروكي.

اوسفالدو: ما الذي اكتشفت في الموسوعة البريطانية؟
بورخيس: اكتشفت، قبل كل شيء، مقالات مطولة، عكس الموسوعات اليوم المخصصة فقط للتصفح، فقالاتها كثيرة لكنها مختصرة جداً، ان الموسوعة البريطانية كتبت من اجل القراءة، فقالاتها عبارة عن دراسات، مثلاً دراسة «لوكوي» و«سفنسن» و«سوينيرن».

وفي الطبعات الاخيرة الجديدة نجد ايضا دراسة لبرناردشو، واخرى لبرتراند راسل حول زينون الابي. كان لزاماً علي ان احكي لك بانني كنت ارافق ابي عادة الى المكتبة الوطنية، لقد كنت حوزلاً الى حد كبير - وما زلت الى اليوم - لم استطع ان اطلب كتاباً، لكن كان هناك حيز لكاتب من اجل التصفح، اخرجت عن طريق الصدفة من احد الرفوف، مجلداً في الموسوعة البريطانية، كنت محظوظاً جداً لأن هذا المجلد كان يحتوي على حرفي «الدال - الراء»، وتمكنت من قراءة سيرة رائعة جداً «لادارين» التي تخصص لها اليوت كتابا، وايضا قرأت مقالاً طويلاً حول «هيبان بلا الغال» ((omds ومقالاً آخر حول «الروز في لبنان» الذين يعتقدون في تناسخ الازواج، وحول الدروز الصينيين. في ذلك اليوم كنت محظوظاً جداً: لادارين، روز في المجلد نفسه، لم يكن الحظ يحالفني دوماً.

ابي، نفسه، كان يبحث عن كتب في علم النفس، وانا كنت اقراء الموسوعة البريطانية وكتاب huckberry Finn لمارك توين، لم يخطر ببالني انني في مستقبل بعيد الاحتمال، صاحب مدير لهذه المكتبة.. فلو ان احدا سبق ان قال لي ذلك لاعتقدت انه بجزع معي، حينما تصوني مديرًا، تذكرت ذلك الطفل الذي كان يرافق اياه ويخرج ببخل مجلداً من الموسوعة من احد الرفوف.

اوسفالدو: لقد دامت مدة ادارتك للمكتبة عشرين سنة تقريباً.
بورخيس: لا اعرف عدد السنين بالضبط، لقد عينت سنة 1956 ووقيت حتى السنة التي رجعت فيها Peron ولم اتمكن من الحفاظ على منصبى، اوسفالدو: لقد كان ذلك عام 1973، انك فقدت اترتم العمل في المكتبة الوطنية ثمانية عشر عاماً.
بورخيس: هذا امر جيد اليس كذلك؟ ومن يدبر المكتبة الان؟
اوسفالدو: حتى هذه الايام يديرها Gregoria Weinbery.

بورخيس: حسناً اعتقد انه استقال.
اوسفالدو: نعم، استقال، لكن لا اعرف من جاء مكانه.

بورخيس: انكر القروض التي منحوها لنا لقد كانت هزيلة جداً، وهذا الامر بقي على حاله لم يتغير، واظن ان لهذا السبب استقال Weinbery.
اوسفالدو: هكذا جرت العادة، ان تدبر شؤوننا بمال قليل.

بورخيس: ان وزير التربية الوطنية كان الاقل حظوة، وهذا الامر استمر على هذه الشاكلة من دون شك.
اوسفالدو: في الدراسة نفسها تحيل على الكتاب الثامن من الوديسة، حيث يقول هيوميروس بان الاله وهب للانسان الالام كي يجد شيئا يتغنى به.
بورخيس: بالفعل، هناك مقطع يقول بان الاله يبيئي الناس بنكبات الدهر حتى تجد الاجيال القادمة ما تتنشد.

اوسفالدو: انه هو.
بورخيس: ان هذا يكفي لأثبت ان الالوديسة جاءت بعد الالياة، حيث لا يمكننا ان نتخيل فيها تالما من هذا الطراز.
اوسفالدو: يقترح هو ميروس فكرة بداية ما،

بورخيس: نعم، ولكن كما قال روبين داربو، فان هو ميروس كان مسبقاً بهوميروس آخر، فلاداب يستلزم دوماً استناداً او تقاليد، يمكننا القول بان اللغة تقليد، كل لغة في مجموعة تقاليد، كل لغة تمنحنا سلسلة من الامكانيات والاستحالات او الصعوبات، انني لا اذكر بالمره هذه الدراسة المعنونة «بتقديس الكتب».

اوسفالدو: انها منشورة في كتابك «تحريرات» Enquetes.
بورخيس: هل هذا صحيح، لانني اعتقد انك اخترعت هذا المقال لتمتحن ذاكرتي او ذاكرتي العوطية، نسائي.
بورخيس: الآن، وفي هذه الحالة لدي كل الحق في ان انسام، من العسير ان اذكر ما وقع سنة 1951.
اوسفالدو: لقد انتهيت المقال بقوله لمارايميه؟
بورخيس: للعالم لا يوجد الامن اجل كتاب؟»
اوسفالدو: نعم.

مع ذلك ما تقوله ايضا ابيات لهوميروس، لكن هو ميروس يعتقد كثيراً في الشعر الشفهي الاكثر انسيابية، في حين ان مارايميه كان يفكر في كتاب، كتاب مقدس تقريباً. لكن في الحقيقة الامر سيان، فالكل ينتهي بكتاب، او الكل يقودنا نحو كتاب.
اوسفالدو: بعبارة اخرى الحدث شيء ادبي في نهاية الطاف، ومع ذلك فهناك كتاب تذكره دائماً حتى لاولئك الذين لا يهتمون بالادب انه: التوراة.

بورخيس: لان التوراة مكتبة، لكن اية فكرة حقاءم لدى العبرانيين الذي ينسبون له مؤلف واحد: الروح، انها اعمال غير متشابهة، مثل سفر التكوين، ونشيد الانشاد، وسفر يعقوب، وسفر الجامعة، انها بكل فالكل ينتهي بكتاب، او الكل يقودنا نحو كتاب.
اوسفالدو: بعبارة اخرى الحدث شيء ادبي في نهاية الطاف، ومع ذلك فهناك كتاب تذكره دائماً حتى لاولئك الذين لا يهتمون بالادب انه: التوراة.

بورخيس: لان التوراة مكتبة، لكن اية فكرة حقاءم لدى العبرانيين الذي ينسبون له مؤلف واحد: الروح، انها اعمال غير متشابهة، مثل سفر التكوين، ونشيد الانشاد، وسفر يعقوب، وسفر الجامعة، انها بكل فالكل ينتهي بكتاب، او الكل يقودنا نحو كتاب.
اوسفالدو: بعبارة اخرى الحدث شيء ادبي في نهاية الطاف، ومع ذلك فهناك كتاب تذكره دائماً حتى لاولئك الذين لا يهتمون بالادب انه: التوراة.

بورخيس: لان التوراة مكتبة، لكن اية فكرة حقاءم لدى العبرانيين الذي ينسبون له مؤلف واحد: الروح، انها اعمال غير متشابهة، مثل سفر التكوين، ونشيد الانشاد، وسفر يعقوب، وسفر الجامعة، انها بكل فالكل ينتهي بكتاب، او الكل يقودنا نحو كتاب.
اوسفالدو: بعبارة اخرى الحدث شيء ادبي في نهاية الطاف، ومع ذلك فهناك كتاب تذكره دائماً حتى لاولئك الذين لا يهتمون بالادب انه: التوراة.

بورخيس: لان التوراة مكتبة، لكن اية فكرة حقاءم لدى العبرانيين الذي ينسبون له مؤلف واحد: الروح، انها اعمال غير متشابهة، مثل سفر التكوين، ونشيد الانشاد، وسفر يعقوب، وسفر الجامعة، انها بكل فالكل ينتهي بكتاب، او الكل يقودنا نحو كتاب.
اوسفالدو: بعبارة اخرى الحدث شيء ادبي في نهاية الطاف، ومع ذلك فهناك كتاب تذكره دائماً حتى لاولئك الذين لا يهتمون بالادب انه: التوراة.

بورخيس: لان التوراة مكتبة، لكن اية فكرة حقاءم لدى العبرانيين الذي ينسبون له مؤلف واحد: الروح، انها اعمال غير متشابهة، مثل سفر التكوين، ونشيد الانشاد، وسفر يعقوب، وسفر الجامعة، انها بكل فالكل ينتهي بكتاب، او الكل يقودنا نحو كتاب.
اوسفالدو: بعبارة اخرى الحدث شيء ادبي في نهاية الطاف، ومع ذلك فهناك كتاب تذكره دائماً حتى لاولئك الذين لا يهتمون بالادب انه: التوراة.



بورخيس

اوسفالدو: لكن في تواريخ الادب، لا يتطلب منا اعطاء تدقيقات كما هو الشأن بالنسبة للتاريخ بالمعنى الصرف، اننا نسمى ان نظل في حقل الادب.
بورخيس: نعم، ان ذلك، اوسفالدو: في مكتبتك هنا كتاب اليف ليدك، انه كتاب اليف لية وليلة.
بورخيس: نعم، ان عدم معرفتي باللغة العربية جعلني اقرأ الكتاب في ترجمات عديدة، واروعها هي ترجمة رفائيل كانسيونوس اسبينس ان لم تكن ترجمة انطوان كانال الذي عرف الغرب بهذا الكتاب.

اوسفالدو: فكرة اخرى في ممالك جذبتي تقول فيها انه بالنسبة للقدماء، ليست اللغة المكتوبة سوى بديل عن اللغة الشفهية.
بورخيس: نعم، اعتقد ان افلاطون قال ان الكتب شبيهة بالتمثيل تبدو لنا حية لكنها عاجزة عن الاجابة بكلمة واحدة عن الاسئلة التي تطرحها عليها.
اوسفالدو: نعم، وبكل تأكيد.
بورخيس: وبالتحديد، فكلي يزال هذا النقص، ابتكر الحوار الذي ينطخى اسئلة القارىء، ويمكن من تشييد الفكر ومن التفسير.

اوسفالدو: حددتم، انه في نهاية القرن الرابع بدأت العملية العقلية التي انتهت الى هيمنة اللغة المكتوبة على اللغة المنطوقة، هيمنة القلم على الصوت.
بورخيس: هنا سأذكر لك نادرة، وهي ان شخصاً انهش من سماع شخص يقرأ بصوت متخفص.
اوسفالدو: اعتقد انه القديس اغسطين هو الذي انهش من القديس امبرواز؟

بورخيس: نعم، لان القديس اغسطين لم يسبق له ان رأى مثل هذا، ففي ذلك العصر اعتاد الناس على القراءة بصوت عال، لان الكتب كانت عبارة عن مخطوطات، انكم تلاحظون دائماً ان حينما نلقى رسالة، فان كانت مكتوبة بخط رديء فانا نقرأها بصوت مرتفع حتى نمسك بالمعنى.
اوسفالدو: نعم.

بورخيس: من ناحية اخرى، اعتقد انه اذا قرأنا قراءة صامتة، فحينما نصل الى مقطع بلغ، يدفنا هذا القطع الى ان نرفع الصوت، ان مقطعة كتب بطريقة جيدة يجبرك على رفع الصوت، واذا تعلم الامر بابيات شعرية فرفع الصوت امر بدويي لان موسيقى الشعر تستلزم ان تكون مسوعة.

على عكس ذلك، اذا قرأتم نصاً منطوقاً محضاً، وتجريبياً يمكنكم ان تظلوا صامتين، لكن بالنسبة للقصيد، لا، انه مستحيل.
اوسفالدو: قراءة كهذه ملازمة للأشارة التي يقتضيها الشعر.
بورخيس: نعم، لكن الناس اليوم في طور فقدان حساسة السمع، ومع الاسف، انهم يقرؤون بصوت منخفض لانهم لا مسمعون ما يقرأون، انهم يمتعون مباشرة الى معنى النص.

ما زالت الاقدام مسكوكة في شراك الجمال العظيم هذا، قاوم مسرات العين. كان الظهيرة في أول امطار ايلول زيز يعوي يبدأ صوته بالغرغ في العالم المطر، لا عصف ریح هناك، ما من صوت سوى أغنية أجنته السوداء، ما من أغنية سوى أغنية أجنته السوداء. ياله من فراغ في القلب، ياله من فراغ في قلب الوجود، يملأنا بل وبوسائل لا عهد لنا بها من قبل، وسائل تُرثَر لا أسماء لها، قش يشتعل كجمر في لحاء الشجرة، نقيس السمت. نقيس الفراغ.



اوسفالدو فيراري

نشيد الاختلاف

جمال أكاديري*

وتجاسر على غطرسة هذه الخطابات الجديدة المستبدة بضرورة التفكير؟ ثم من سياتهب باكرا، ويخرج علينا برؤية مغارفة؟ إن ما أطلق عليه مشروع فكر الاختلاف الذي كان عندنا ميذاً تصديق بالنسبة لكل فكر ذي ادعاء فلسفي، قد بلغ مخرجاً مستسوداً، وعل على الأذهان بكل ثقل ميوعه التمرينية، إن تخثر بشكل غريب لا بداية له ولا نهاية - والعجيب أنه أصبح هو نفسه المركز المحاصر للعقل بمطالبات وجوده، أكثر من الأسطة الجوهرية التي كان يعيها.

نعلم أن الخطاب الفلسفي العربي عانى كثيراً في فراه التراث والحفر فيه، حتى يتمكن في النهاية من تنظيف أرضية خياله الثقافي من كتل التثابث الميتافيزيقية التي استوطنتها طويلاً، وتعلم أيضاً أنه لم يكتف بذاته كخطاب ينمو ويستحدث إلا عندما استطاع أن ينسجم من الضرورات المنطقية الكليانية الوجود، ويدير مرجعاً آخر كأن مشاحلاً لا يظهر. لكن المشاكل قد بدأت معه حالماً استبد به هوى ادعاءه حق إثارة كل القضايا الأساسية، وحق مصادرة القول من الجميع باسم الاختلافات والتمايزات، فها هو يبشر بأنه هو كل خطاب مستحدث، وكل خطاب متجدد، وأنه هو لبق المعاصرة والحداثة، وأنه المشروع الوحيد (الابن) الذي يعلن عن مقدم نظرية فلسفية ترتكز على نقد جذري وناسف لكل ترسنة التمركز العقلاني ولكل الأحكام الشابتة، ولكل المعايير القديمة التي ورثناها منذ قرون، وأنه التعويض الاستثنائي الشامل صاحب القابلية للتعدد والاختلاف الربائكي، بعد أقول الخطاب المطلقة والعققة عندنا التي كانت محتضنة لجميع المواقف والمعتقدات والدعمايات التي كانت تستندنا أنظمة التاريخ لعقود طولية.

لا يمكن أن نرجع أسباب هذه الفرقة التشييرية إلى الجراح الهائل الذي تعرفه فلسفة هذا القرن؛ بالنظر إلى الشروحات، والتمهيدات، والتخييلات التي الحقها بكل ما جاء قبلها - أو حتى إلى نوع من المطالبات الملحة لتقصي ما وراء الزمن، وإعادة المعنى الصانع في شكله الخالص ما أمكن، حتى يكون في استطاعتنا وجه القطيعة للمدانة حالياً من طرف القلة الباقية من المحافظين؟

* كاتب من موريتانيا مقيم بالمغرب

اسبوع للثقافة الكويتية في عمان قريباً

عمان - القدس العربي:

تشهد العاصمة اردنية خلال الفترة من 25 وحتى 30 من الشهر الجاري فعاليات «الايام الثقافية الكويتية»، التي تأتي ضمن احتفاء عمان بالثقافة العربية وتخصيص اسابيع معينة من كل شهر لعرض ثقافة الدول العربية، وسبق أن اقيمت خلال الاشهر المنصرمة الايام الثقافية التونسية والجزائرية والمغربية والاماراتية والبلنانية والعمانية، وسوف يشتمل الافتتاح على كلمات لوزارة الثقافة الاردنية ورئيس الوفد الكويتي ثم يتم عرض فيلم خاص حول العلاقات اردنية - الكويتية وذلك في مركز الحسين الثقافي التابع لمانعة عمان الكبرى في قاع المدينة، وليلي ذلك افتتاح المعارض الثابتة للمكتب والفنون التشكيلية، والصور فوتوغرافية، والمناظر الالوية والسباحية ثم يتم عرض مسرحية «حبه رمل، الكويتية»، وتشتمل فعاليات اليوم الثاني على محاضرة حول الثقافة العربية واحداث 11 ايلول (سبتمبر)، يليها د. محمد غانم الرميحي في قاعة المعهد الدبلوماسي الاردني فيما سيعد عرض مسرحية «حبه رمل» في مسرح الحسين الثقافي مجدداً، وسيشهد اليوم الثالث محاضرة ليليا لشهاب عبد الحميد بعنوان «العق الحضاري لدولة الكويت من خلال الادلة والشواهد الالوية»، فيما يشهد بيت الشعر الاردني اسسية للشاعرة جنة القريني والشاعر يعقوب السبيعي، اما اليوم الرابع من الايام الكويتية فسيشهد حلقة نقاشية حول «المرأة في الكويت» وبمشاركة د. نسيمة الغيث ود. سعاد عبد الوهاب وذلك في قاعة الاتحاد النسائي الاردني العام، وستقدم مساء اليوم ذاته الالوية ليلي العثمان محاضرة حول القصة القصيرة والرواية في الكويت ويشاركها في ذلك الروائي طاب الرفاعي وذلك في قاعة اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين، وتعرض ايضا مسرحية «زكريا جيبتي» في مساء اليوم نفسه في مركز الحسين الثقافي فيما ستشهد عرضها الثاني في اليوم الذي يليه، وستكون هناك اسسية شعرية للشعراء غنية الحرب وصلاب ديشة في بيت عرار باريد، اما يوم الختام فيخصص للفنان عبد الله رويش في اسسية غنائية حافلة خصصت للادوات الرسمية فقط، ومما يتكر هنا ان الوفد الكويتي سيضم نحو 90 عضواً ستضيفهم وزارة الثقافة الاردنية طيلة الايام الثقافية، وهو يعد اكبر وفد عربي بعد وفد الامارات (80 عضواً) فيما لم تتجاوز غالبية الوفود العربية الاخرى من 15 وحتى 30 عضواً.

اعتذار متأخر للطفولة

بغداد - القدس العربي:

لشاعر العراقي الدكتور عبد الملط محمود امين عام اتحاد ادباء العراق صدرت عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق مجموعة شعرية الجديدة «اعتذار متأخر عن الطفولة» وضمت المجموعة 24 قصيدة ضمن اربعة محاور حرص الشاعر على تقديمها فيها، وهي قصائد خاصة، وقصائد تشكيلية، وتشاخص الطفولة، وخارج الطفولة، وسبق للشاعر ان اصدر عام 1980 ديوان «انا بصوت من الطفولة»، ورواية «ربما كنت بيبهم» ومجموعة شعرية «ما قبل الحرب... ما بعد الحرب» ومجموعة القصائد عام 1987 اضافة الى دراسات نقدية صدرت للشاعر العراقي الدكتور علي الباسري مجموعة شعرية جديدة حملت عنوان «نائمة انت الان صامت»، مقدمة مع تمهيد بقلم الشاعر بمثابة شهادة فنية تخص قصائد مجموعته الجديدة التي جاءت بمعالجة فنية تنوع بين قصائد التفعيلة وقصائد النثر التي تنبئ عن اهتمام الدكتور الباسري بهذا اللون التعبيري في الشعر الجديد، وقد جاءت هذه المجموعة الجديدة بعد مجموعتين شعريتين للشاعر الاول صدرت عام 1983 وحملت عنوان «ديوان اللجذ» والثانية صدرت عام 1987 وحملت عنوان «صولة الروح».

مقاربة سوسولوجية للهجرة السرية

الرباط - القدس العربي:

صدرت بالرباط الطبعة الاولى من كتاب «الهجرة السرية - مقاربة سوسولوجية» للباحث المغربي عياد ابلال عن مجموعة البحث المتعدد التخصصات سيئريجي، وهو من القطع المتوسط ويضم 167 صفحة، يقارب الكتاب موضوع «الهجرة السرية» باعتبارها ظاهرة حديثة لم يعرفها المغرب الا بعد الثمانينات حيث لم يكن لمصطلح الهجرة السرية او الحريك، بلغة التواصل اليومي - ولعل الحريك ابلغ دلالة واوقى تعبيراً، وانشء وقعا من المصطلح الاول - الموجود في ادبيات وفوايس الهجرة التي لم تكن تقيدها قيود ولا موانع - كما ذهب إلى ذلك الباحث. يقترح المؤلف تحليل الموضوع من خلال ثلاثة اطرار: يطرح الاطار الاول، وهو الاطار النهجي، الاشكالية ويحدد العينة واداة المعالجة السوسولوجية والنهج المعتمد في الدراسة، اما الاطار الثاني فيفحص الجانب النظري ويمتد على ثلاثة فصول، ثم التطور التاريخي للظاهرة والهجرة العابثة بشمال أفريقيا والهجرة إلى الدول العربية الليبرالية. ليهتم الاطار الثالث المنفرغ إلى اربعة فصول باستقرار الهجرة العمالية المغربية وظروف نشأة الهجرة السرية والهجرة السرية باعتبارها مؤسسة كما يضم دراسة سيكوسوسولوجية للفئات المرشحة لهذا النوع من الهجرة واسبابها وآثارها الاجتماعية.

في أعمال محمد كمال مسرحية:

المشاعر الإنسانية: بين الحضور والغياب

أحمد عبد الرزاق أبو العلا*

حين قرأت مسرحية (أشياء صغيرة) للكاتب: محمد كمال محمد، تذكرت قصته القصيرة التي كتبها تحت نفس العنوان، وظننت أنه قام بمسرحتها، فرجعت إليها لاستجلاء الأمر، فوجدت أن موضوعها جاء مختلفا تماما عن موضوع المسرحية، لكنه مع هذا الاختلاف يحمل نفس الدلالة، ويقدم شخصوا ينتمون إلى نفس الطبقة التي ينتهي اليها المشعور (الطبقة الدنيا) هؤلاء الهيمشون (العذبون في الأرض) الذين لا يجدون ما ينفقون؛ لكنهم يتعلقون بأشياء صغيرة تملأ أعينهم حياتهم، وتجعلهم يواجهون قسوة الحياة، بقلوب قوية، متروعة بالحب، والأمل، وتجعلهم يواجهون عالم الأغنياء المجد من الإنسانية، والمجرد من المشاعر...

والعنى لا اجازف إذا قلت: إن الكاتب القاص والروائي محمد كمال محمد قد دخل كتابته المسرح، وليس لكتابة القصة التي أجاد وقد إنجازا كبيرا (فيها) ذلك لأنه على وعي شديد بأبواب الحرمة المسرحية، وطبيعة التأليف المسرحي، يجعل هذا الوعي في المسرحيات التي كتبها من قبل، وكان آخرها المسرحيات القصيرة المنشورة في هذا الكتاب (2)، ولعل تمرسه الطويل في مجال الكتابة القصصية والروائية، ساعدته على رسم الشخصية الدرامية رسم جيدا، ومفاسكا، بحيث إننا نراها على الورق شخصوا تتحرك من لم ورد، فما بالك لو شاهدناها على خشبة المسرح؟ (فهدريك أيسن)

والخيرا، تكون للعرض فوق خشبته وليس لوضعها بين دفتي كتاب.

والوعي الذي أتحدث عنه؛ يعكسه القدرة على إدارة الحوار، ومعالجة الموضوعات المتنوعة دراميا، وهي موضوعات إنسانية افتقدناها كثيرا في مسرحنا المعاصر، وليتنا نعود إليها من جديد، لأن المسرح الحقيقي الذي يفيء، ممتعا تغريته الحياة، ومهما توارثت المتغيرات، هو الذي يهتم بالقيم الإنسانية الشاملة (والعامة)، وإنما في أعمال (وليم شكسبير) الإنجليزي و(فهدريك أيسن) الروماني، و(لويجي براندىلو وجورج برنارد شو) الإيطاليين، الخ والقدوة...

دعونا - في عجلة شديدة - نسترجع ما أحدثنا قصة (أشياء صغيرة) التي كتبها محمد كمال محمد منذ سنوات (3) للوقوف على طبيعة النص القصصي، وتأثيره الإيجابي على النص المسرحي.

في القصة في (أشياء صغيرة) الذي يجب قراءة الكتاب، وكان يعتمد في ذلك على استعانتها من صدقة (محبوب) الذي يملك عمدا كبيرا منها، ورثها عن أبيه الذي كان يحب القراءة، والراوي يلم بأن يملك كتابا مثل صدقة، وإن يكن أبوه متهما بذلك، لكنه يفاجأ حين قام بزيارة صدقة في بيته، بحزنه الشديد، لأن أمه باعته حين، وهو يجلس أمام الأثاث، يباري، وفجأة يتعشى، حتى إن الحوي يستسلم لجمالها في عهته، فيقوم برفس الخلافة بقلعه بقدمه من أمام الحضان، ويخطف الكراخ قبلها بعدة العربة، وقد هو يبوي به على ظهره، فيجرى رافقا بالعربة، ويهرب محميا بيت صدقة الذي يروي لنا القصة (يسكو) وتترقص وجهه، ويده العروة ملاحظة لراسه، وكانت تتسوق في جيبه، وبعد العروة السن خلفه، كان محمود عام 631.

أشياء تبدو أمامنا صغيرة من الوهلة الأولى، لكنها تعكس معاني كبيرة، وفيما نلتية، يؤكد الكاتب على حضورها، ومن ثم ذلك العاني: (بالعفة التي تورث باعترافها قيمة كريمة، لا ينبغي التفرقة فيها مهما كان الصغر - كما قيلت أيام القصة - ومهما كانت الأسباب، فالقول يجرم نفسه من كل شيء، في سيديل الحافظة التي الكتب التي تركها له الأب، بل ويميل على زيادة رصيده يوما بيا يملك من قوة قليلة، والألم - عن جمل وغير معرفة - ولم تنهر هذه القيمة التي ينتهت بها ولدنا الصغير، ويدافع عنها بكل ما يملك من قوة تتوافق مع قدرته، وعبه واحتياجاته، لقد نجح الأب الرواحل في توريث شيء يعود أمامنا العذري الممتدة بالخارج، ونحن نجعل منها على وعظيمة الأثر، في ضمونه وولاته، ولتجده ذلك الولد في نقل عدي الإهتمام، وعدي إلى المرة إلى صدقة؛ الذي يعمل والده اسكافيا، فيصير مثلته محافظا على تلك القيمة برغم الغنى، ويرغم انتعاشها إلى الحافظة الدنيا التي يملك المفقون إليها قوت يوهوم.

وفي المسرحية التي تحمل نفس العنوان (أشياء صغيرة) يقدم الكاتب موضوعا مختلفا، لكنه يحمل نفس المعنى، وهو (المحافظة على المشاعر في عالم يخلو من المشاعر - المحافظة على الإنسانية الإنسان في عالم مجرد من الإنسانية).

والحادثة الرئيسية في المسرحية، تقوم على الضحية التي أقدمت عليها الفتاة الصغيرة، والألم - عن جمل والديت في الطريق، ولدا في نفس سنها (أخلف) راته باعيا بسير حيا في طريقه، وملاسه مزمة، وبين التقريب منه علمت أن زوج أمه قام بطرده من البيت، وأخبره بالحب، عيون، اشترت له ملايين قديمة وحذاء طعاما، بالعطرين جيد، أعطينا لها سيدتها لكي توصفها إلى الخياط، وتمت وصفا عليها داخل الخياط أثناء محاولتها السفر إلى أبيها، حين شك عامل الشباك من أمرها، ويبدأ التطور الدرامي للحادثة، حين يقبل الشريط بإحضار السيدة التي تعمل البيت عندها، لأخبارها بالأمر، وبحضورها تضر على توقيع العقاب عليها معا، وبعد أن تأخذ ما تبقى من الشتر، تطلب من الولد أن يرد إليها الأشياء التي اشترتها البيت، وبين بينها الحذاء الذي يرتديه في قدمه؛ مما إصراها نرى الشريط يتعاطف مع الولد ويقدم للسيدة كل الحذاء...

والأشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

معاد الناصري*

عشرة أفلام قصيرة مدة عرضها ثلاث وعشرون دقيقة، أي ما مجموعه اثنتا عشرة وخمسون دقيقة (زائد الأشهار التي يخلص بين شريط وآخر)، تحت عنوان كيبير (سلسلة 13 د) حادة، نرجس، فاطمة. فواضح أن ما السلسلة كان التعرض لبعض مشاكل النساء، باستثناء الشريط الثاني (حادة)، الذي أهتم بمشكل طفلة خادمة. فالشرطة الأربعة اختارت بالضرورة عدة مواضيع ليست في النهاية، الامشاكل متنوعة، بعضها أصبح قديما (حده الطفلة حادة للقرائة ورغبة أيها في تشغيلها). والبعض الآخر حديث (نرجس بائعة متجولة). وغيرها (فاطمة وفاطمة). مواضيع تحدث في كل زمان ومكان (حمل هبة غير الشرعي)، وفاطمة ربة بيت تعيش مشاكل بناتها وزوجها العاطل المدمن على

القنب الهندي فإذا كان للمخرج أن يشاهد عينات من حالات الظلم الاجتماعي الممارس على المرأة والطفلة خارج قاعدة الثامن من آذار (مارس)، وهو - اجتهاد محمود، نظرا لأن التذكير، أو معالجة المشاكل، لا يمكن بحال من الأحوال أن ينحصر في يوم بذاته، لكن لماذا التركيز على «سلسلة 13 دقيقة» دون غيرها من الدقائق القليلة، التي يمكن أن تفي بالغرض، ولم لا تكون الانتقاة في تحديد زمن هذه الافلام، بالنظر إلى ما تفرزه طبيعة الموضوع. لا الزمن التلفزيوني يفرض هذه المواضيع كافتكار (سيدياروي)، هو ما عرض أزعاجا (غير حميد) أن لم يكن «أحباطا» وتناقضا واضحا بين السيتاريوات، وتونعا (أن لم يكن إبداعا) في مستوى التصوير. شريط «حما»، وحادة، و«فاطمة» فنيا، متميز جدا. وما، وشريط «نرجس»، اقتراض - قلمي- لنوايا المخرج في الاقبال على الشريط الطويل، وهو شريط لم يرق إلى مستوى الشرطة الأخرى، نظرا للمتميط الذي شابهه، على مستوى

الاهتمام بتصوير حداثيات حكاية (بصرية) لم ترق سينمائها إلى المرغوب فيه فنيا. لكن الشكل اعقد من ذلك بكثير. شريط «نرجس» مثلا، كان يمكن أن يختصر إلى نصف مدة عرضه التلفزيوني، فيبقى فيها تشويق وتوفير فرصة للمشاهد لكي «يفتي» نهايتها، لكن حب تصوير الأحداث إلى نهايتها، يوت على الشريط وعلى المخرج التعامل الفني مع موضوعه ومع الجمهور. فاصبح الفيلم بذلك يعرض مشاهد «على» البائع المتجول وتري التقنيات السينمائية. لكن بشكل عرضي كآطيره لشهد فيه نرجس أمام بنات بسيطة، اعطى لها تصور امركي أو رمزية التعامل مع نرجس كورد اصفر اللون، بنوع من الاقحام الغير فني.

خلال بعض المشاهد واللقطات المقربة أن الاشتغال سينصب على الجانب الفني. لكن هذا الأخير اصبح عاديا، كون الفكرة التي كانت تشغل المخرج، فالسيناريو «سخيف للغاية وهو يحكي قصة الشابة التي تحب حببيها. تعترف له بيحبها منه، ينكر او ما يشابه ذلك. تصدم، ثم نشاهدها في آخر مشهد تلب بمفردها في مكان (غرفة) بعيدة عن عيون البشر. فما هي رسالة هذه الحلقة؟ لاشك انها شعصي المتلقي بالغخيان، حمل غير شعصي.. والاسم الذي اخترته الفتاة لولودتها «هبة» (بدون تعليق).

والإشياء الصغيرة هنا، تفجر معاني كبيرة، كما رأينا في القصة الدقيقة، فمعنا طرفة إبها، فصاغت الفقراء، وتواصلهم، ومواجهتهم لبيحهم وطمع واستغلال الآخرين، الذين لا يعرفون معنى العائنا، ويقفون مشاهرين مع تواجهم لإبها معنى إنسانية، فلا يستطيعون تغيير ما يدخلهم من نزعات الطمع، وتلغ

جائزة افضل ممثلة في مهرجان السينما العربية بباريس كانت مفاجأة لها

برناديت حديد: لست من الذين يتزلفون للمنتجين والمخرجين



برناديت حديد (القدس العربي)

الطوب ان نصدم الجمهور الى درجة كبيرة وبنفس قوة الصدمة التي تلقتها مريم. بالنسبة لي تميز النص بالتعبير من الشفافية والاحساس المرفق، انه بالفعل كان مؤثرا في داخلي وكان عاملا اساسيا في نسبة العطاء التي ظهرت مني. لست من النوع الذي يتقص الشخصية ويعيشها في التمثيل وخارجها، اني من النوع الذي يتسلى ويمرح ويربح في مكان التصوير. خارج لحظات التصوير لست سوى برناديت التي تحب التسلية وتعيشها حتى في لحظات التصوير نفسه. وان كنت بخلاف ذلك فهذا مؤثر اني لست على ونام مع الشخصية وهذا يعني اني لن اكون صادقة معها. الامر المهم بالنسبة لي هو صدقي مع نفسي ومع شخصية مريم وتكوين نقطة لقاء بيننا، وودة فضل المشاهدين اشارت اني جسدت الشخصية باقصى حد من الصدق الممكن.

مريم تمسكت بزوجها رغم الطلاق ودعته للنوم معها في منزل واحد. كيف تفسرين هذا الموقف؟

■ تزيد من الوضوح مريم لم تترك زوجها رغم الطلاق. انها حتى غير معترفة بالطلاق ولم يحدث بينهما انفصال روي او جسدي. الطلاق بالنسبة لها صوري وبقي عشقا كبير جدا زوجها. انها انسان واحد بالنسبة لها، افرقا لطرفا قاهرة. حتى انها تخطت المحظورات الشرعية وطلبت ان يغسلها زوجها بعد موتها وهذا ما حدث.

■ رغم الايمان الكبير الذي تعيشه مريم فهي تعتقد ان العلاقة بينها وبين زوجها او مطلقها صحيحة وهي ليست نوعا من الجرة بل قناعة وامرا واقعي بغض النظر عن موقف المجتمع.

■ خضوع مريم لارادة النجمين هل يعني ان المرأة في حالات الضعف تنقد المنطق؟

■ انها حالة تحدث كثيرا في المجتمع. كان لا بد من اظهار هذا الوجه لضعف مريم، حيث قادها حبها الكبير لزوجها للتصمس بخيوط الامل التي وجدتها لدى المنجم. لكن الفيلم اظهر كذب هؤلاء. ليس فقط النساء من يقصدن المنجمين الكثير من الرجال يؤمنون بخزعبلاتهم، حتى ان بعض الرؤساء والمسؤولين يقصدونهم. المشهد نوع من التوعية.

■ في لقاء مع زوجك في الفيلم الممثل طلال الجريدي اشارك بالروحية التي تضيفنها على اجوار العمل ما هو ردك؟

■ باستمرار تتعكس الاجواء التي نعيشها اثناء العمل على لحظات التصوير. لقد عشنا اجواء انتاج صعبة جدا اضافة الى ضغط الوقت حيث تم التصوير في مدة 15 يوما فقط. في هذه الاجواء افرقت ان تكون في نوع من الفرح والتسلية لتسخر حدة كل الامور السلبية الاخرى. لقد تمكنت من ان اعكس فرحي على الآخرين مما انعكس على العمل. لقد كانت الاجواء ايجابية ومريحة والتناغم ساد بين كل فريق العمل. لقد كنا جميعا في متعة حقيقية. اما اننا وطلال الجريدي فقد تمكنا من تبادل العطاء

بيروت - القدس العربي:

شكلت جائزة افضل ممثلة سينمائية مفاجأة بالنسبة لبرناديت حديد وفي الوقت نفسه فرحا عارما ترك لديها العديد من التساؤلات حول المرحلة التالية. في مهرجان السينما العربية الذي اقيم في معهد العالم العربي في باريس عرض فيلم «ما حكيت مريم» وقد اعجبت اللجنة الحكم باداء الجمهور كلمته في اروقلة المكان وباحاته. فبعد العرض لم تكن برناديت هناك ضعيفة مسجولة بل اصبح الكل يتوقف معها للكلام والسلام والشناء. انني بعد العرض لم تكن هي قبله المرأة التي لا تعرف في المكان سوى مخرج العمل اسد فولادكار.

■ ماذا تقول برناديت عن رحلتها الفرنسية الموفقة؟

■ اني الى حد كان الفوز مفاجأة بالنسبة

لك؟

■ لقد شكل الفوز مفاجأة فعلية لان المهرجان تضمن العديد من الاعمال السينمائية التي استوفت الكثير من شروط النجاح، انما يمكنني القول ان الجمهور الذي تابع الفيلم في صالة معهد العالم العربي منحني حفي بالنجاح لنشدة النناء الذي تلقفته على الفيلم وعلى ادائي لدور مريم. فبعد العرض قوبل الفيلم بتصفيق منقطع النظير حتى ان رئيس لجنة التحكيم الممثل نور الشريف تقدم مني وقبلني مهنتا رغم انه نفسه اصدر قرارا بمنع أعضاء لجنة التحكيم من التحدث مع كل المشاركين في المسابقة. اما الايام التالية لعرض الفيلم فقد شهدت العديد من التظاهرات حولي في مقر المهرجان والكل كان يقول لي من الظلم لا تنالي الجائزة. وهكذا اعتبرت اني نلت جائزة الجمهور وهذا امر مهم جدا بالنسبة لي.

■ نور الشريف كان ايضا في لجنة التحكيم في القاهرة حين نلت جائزة أفضل ممثلة مسرحية؟

■ هذا صحيح وكان ذلك في مهرجان المسرح الجيربيني ومع ذلك معرفتي به ليست شخصية بل فنية.

■ ما هو دور الجوائز في حياتها المهنية؟

■ بصراحة الجائزة مفرحة في لحظاتها الاولى لدرجة كبيرة لان احدا يشعر بعقو تقديره الاخرين لمعلمه، كما ان الجائزة تساهم بشكل كبير برفع المعنويات. لكن يبقى السؤال ما اذا بعد الجائزة؟ وهذا ليس بيد الممثل بل بيد المنتجين في قطاع السينما والتلفزيون، ويبقى للمشرف بحث آخر.

■ الانتاج محدود ولكن مخرج ومنتج فريق عمله ومن لا يمكنه الانتماء لفرق ومعامات يبقى في الخارج.

■ سيناريو الفيلم كتب بشفاقة متناهية. هل انتعش صدى النص على اذنانك له؟

■ «ما حكيت مريم» قصة حقيقية. هناك امراة مرف في كل هذه العذبات. لكن النجم خفف من الصدمة الحقيقية التي عاشتها تلك الانسانية. انه بانهاية فيلم وليس

رشدي اباطة كان كبير الاهلاوية واسماعيل ياسين كان يؤلف النكات لصالح الزمالك؛

اهل الفن في مصر منقسمون بين الاهلي والزمالك

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

يقف اهل الفن ما بين المعسكرين الاحمر والابيض، وتحديدنا بين نادبي الزمالك والاهلي كأكبر صروح الرياضة المصرية والاكتر شهرة على الإطلاق. ونعود بالتاريخ الى الوراء قليلا لنجد ان هذا الامر لم يكن وليد يوم وليلة بل بدأ من وقت طويل يوم ان أعلن موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب عن زملكاويته وام كلثوم عن اهلاويتهما ويوم ان بكى فريد الاطرش في ميت عقبة فرحا بانتصار الزمالك ووقف فريد شوقي ورشدي اباطة لصالح السعدني مرتدين فائلة الاهلي المميزة وشكري سرحان عاشقا للقبيلة البيضاء. تاريخ يمتد الى يوم دار الصراع بين صالح سليم وعصام بهيج في حرب غير معلنة لخطف الفنانين ونهاية بنور الشريف وهاني شاكر اللذين خطفهما الفن من ملاعب الكرة بنادي الزمالك.

منذ انشأ نادبي الاهلي والزمالك والجمع يتسابق للانتماء الى احدهما. والتاريخ القديم يذكر مسلما استطاع ان يكسب رجال السياسة والسلطة تمكن في نفس الوقت من جذب نجوم الفن ولكن الحاصل لم يبق كما هو بل دخل الاهلي المنافسة بقوة واستطاع جذب العديد من رجال الفن.

بالنسبة للعندليب الاسمر عبد الحليم حافظ فالزمالكاويته القدامي يقولون انه كان اهلاويا صميحا من الخمسينيات وبداية ظهوره في النادي الاهلي مع اصدائه محمد الموجي وكمال الطويل وسهير محبوب واحمد فؤاد حسن.

لكن العندليب كان دائم التواجد بنادي الزمالك في موقع القديم مكان مسرح الباليون حيث تربطه صداقة حميمة بلاعبى الزمالك عصام بهيج ويكن حسني الذي احيا حليم حفل زفافه واحضر معه نجوى فؤاد ومحمد عبد المطلب وصباح. وربما يكون ذلك هو السبب في انه معروف في الوسط الفني بأنه زملكاوي وهو ما يؤكد صدقته حمدي العوروسي الذي يقول ان العندليب كان يدعو لاعبي الزمالك على العشاء او الغداء في منزله اذا فازوا على الاهلي. وكان جلال معوض الاداعي الشهير عضوا في مجلس ادارة الزمالك وقتها.

حسن امام يعمر يقول عكس ذلك مشددا على ان عبد الحليم كان اهلاويا متعصبا وكان دائما يقيم حفلا او اذنين للاهلي لكن الغريب انه اقام حفلا للاهلي لاتحاد عند فوزه على الاهلي وانتزاعهم كأس مصر عام 1973، وكذلك لم يمانع في حمل اعلام الزمالك والتوجه الي النادي يشجعهم ضد ريال مدريد. ورغم هذا الخلاف تؤكده المستندات انه كان عضوا عاملا بالنادي الاهلي وما زالت بطاقة عضويته موجودة حتى الان.

والموسيقار محمد عبد الوهاب كان زملكاوي في السر ولكنه حضر مرف حفل نادي الزمالك في العام 1953 وكان وجود الصالح صلاح سالم ويومها تعرف عبد الوهاب على نجوم الفريق. وفي العام 1922 حضر ندوة اقامها الزمالك وتحقق فيها عن النادي وعظمت.

كلثوم كانت اهلاوية جدا وعندما كانت تمارس رياضة «الشي» تسير في السابعة صباحا من منزلها بالزمالك الى منطقة الجيزيرة حول النادي الاهلي

باعتاد ان يرافقها زوجها صالح الزمالك ويجعل استيفان روستي وعبد الفتاح يشاركانه في ذلك، والطريف ان اللججي كان اهلاويا فعلا ولكن الزملكاوية ضمه اليهم بحجة انه كان يسكن بجانب النادي.

وانشاء الفنانة هند رستم لاني ناد غير معروف فالبعض يؤكد انها اهلاوية لصداقتها الحميمة مع عادل هيكل فأراد سررمي الاهلي في ذلك الوقت والبعض

ان اغلب المشاهد كانت مشتركة. بعد دور البطولة في ما حكيت مريم صورت دورا صغيرا في فيلم زنار النار. ماذا تقولين في هذه الخطوة؟

■ شديتي الى هذا الدور الرغبة في تأكيد قوة وقدرة المرأة على تحمل الصعاب حتى وان كانت وحيدة. انت امرأة ارملة لديها طفل وحامل في شهرها السادس ومهجرة من منزلها حيث لجأت لقرين لها تحاول استغلالها لكنها صدقت واجهت. لست اتطلع الى دور صغير او كبير بل اعطي لكل دور حقه بحيث يجد مساحته في الفيلم.

■ اول فيلم مثلت فيه ما هو؟

■ لا يمكنني القول اني احمل تجربة سينمائية ابداء. سبق وايدت دورا صغيرا في فيلم «لبنان عشق من». اردت من خلاله

اكتشاف ما هي السينما وكان لي ما اردت. واتي بعده فيلم «ما حكيت مريم» ومؤخرا «زنار النار».

■ حضورك الاكثر كثافة في المسرح بينما اطلعتك بمساعدة في التلفزيون لماذا؟

■ لست من نوع الممثلين الذين يركضون خلف العمل او الذين يتزلفون لجهاز الانتاج وللخارج. اني في منزلي وعنواني ومهجرة من منزلها حيث لجأت لقرين لها تحاول استغلالها لكنها صدقت واجهت. لست ارمي نفسي في اي عمل لاني لست

معنية بموضوع الشهرة. اني معنية بالدور والعمل الجيد لذلك اطلالاتي محدودة في السينما والتلفزيون. اما المسرح فهو عشقي الاول اعمل فيه ليس في التمثيل فقط، بل اداريا ايضا في اطار مجموعة شمس. لا اجد لذتي في دور اقوم به بل في فتح المجال



الفنانة تيلي عندما ادت دور الحكم في مباراة اعتزال كابتن الزمالك.

الاخر اكد انها زملكاوية لان زوجها اللواء ممدوح حسن - وقتها كان زملكاويا متعصبا ودائم الوجود في نادي الزمالك.

المطربة صباح تحجل من اعلان انتمائها للاهلي انها من باب الروح الرياضية كانت تحضر مباراة الزمالك مع الفرق الاجنبية وتغني للفريقين مثل «الألثين حلوين»، انت زملكاوي.. انت اهلاوي.. الألثين حلوين.

استطاع صالح سليم بصدائه للفنانة الكبيرة فاتن حمامة ان يستقطبها لتشجيع الاهلي وكانت تشاهد كثيرا داخل النادي بسبب دعوتها كثيرا ولكن رقة سيدة الناشئة العربية جعلتها تراعي شعور الزمالكاوية فلم تجاهر حتى الان باهلويته.

وتجد ان عمر الشريف من كبار الاهلاوية بسبب صداقته للمايسترو صالح سليم وقد صرح بذلك كثيرا ان يستردهم بالاسم. وعمر ايضا استطاع ان يحضر عرض احتفال لمحمود الخطيب من سانت اتيان الفرنسي عام 1977 ولكن الاهلي رفض.

وظلت المنافسة بين المايسترو صالح سليم وعصام بهيج في جذب الفنانين لفطبي الكرة المصرية واستطاع بهيج ان يستدرج محرم فؤاد الزمالك واستغل زمانته لاحد مظهر اثنا الخدمة العسكرية بسلاح المدرعات ليستدغمه الى الزمالك.

احسن حسن يكن كان عضوا نشطا في جمع المشاهير لتشجيع الزمالك واستطاع ان «يزملك» ثلاثي اعضاء المسرح الا ان سمر غانم ائتمى للاهلي بحكم العائلة وكان الثلاثي دائما يحيون حفلات شم النسيم بالنادي.

وحش الناشئة الراحل فريد شوقي كان معروفا باهلويته المعلنة والجريئة وكان يشاهد مباراة القمة على العصب ويحضر بالصدائه الزملكاوية لكي يشعر بمتعة الفوز واداما يؤجل مواعيد التصوير لتابعة

لغيري كي يمثل ايضا وهذا ما نقوم به في مسرح بيروت.

■ هل يترك الابتعاد عن المسرح اثره في تفكيرك؟

■ شعر باليتم. لكن لم تمر سنة لم امثل فيها.

■ ما هو جديك للموسم المقبل؟

■ كنت في القاهرة حيث خضعت لتجربة اداء مع مخرجة سويدية اسمها ايما برغان، والهدف تقديم عمل مسرحي في بداية 2003 في كل من الاسكندرية والسويد.

انها تجربة جديدة ومن المؤكد انها مفيدة ومنتعة. اما خلال وجودي في باريس فقد تفتحت عرضا للتمثيل. وانا الآن اقرأ السيناريو وهو للمخرج الفرنسي فيدريك لوران، حيث سيقدم اول فيلم طويل في حياته، وانشاء الله خير.

اتفقت على حملة لسلع غذائية ثم اكتشفت انها عن الصابون

ازمة بين سمية الخشاب ووكالة اعلانات

القاهرة - القدس العربي - من محمد عاطف:



سمية الخشاب

دخلت الفنانة الشابة سمية الخشاب في مشكلة مع احدى وكالات الاعلانات بسبب اتفاقها معها على تقديم حملة اعلانية لبعض المنتجات ثم رفضها المفاجئ لهذا الاتفاق.

كانت سمية قد اتفقت على حملة اعلانية نظير مئة وخمسين الف دولار لتقديم مجموعة اعلانات عن سلع لم تعرفها وقت الاتفاق.

فوجئت وكالة الاعلانات بظهور سمية الخشاب في اعلان عن احد منتجات الصابون ومستلزماته. اتصلت الوكالة بسمية لمعرفة

اسباب تصويرها لهذا المنتج بينما كان الاتفاق مسبق معها لتصوير منتجات اخرى.. وهذا

يؤدي الى تشتيت العمل وكذلك المشاهد لن يعرف ماذا تعلن عنه سمية الخشاب.

أكدت سمية للمسؤولين عن وكالة الاعلانات انها لم تتفق معهم على عقد احتكاري لهم بل وافقت على تصوير مجموعة اعلانات ولم تقبض منهم اي مبالغ مالية.. ولها الحق في التصرف كيفما تريد.

رفض اصحاب وكالة الاعلانات هذا الرأي واكدوا السمية اضطرارهم لتأخير تصوير اعلاناتهم في الوقت الحالي.. وان هذا سيؤدي الى تخفيض اجرها الى مئة الف دولار مع زيادة عدد الاعلانات المطلوبة للتصوير.

لم توافق سمية الخشاب على هذا الكلام وقالت للوكالة انها تدخل مجال الاعلانات بصفتها نجمة مطلوبة في السينما والتلفزيون والمسرح وانها لن توافق على تخفيض اجرها بل ستطالب بزيادة الى مئتي الف دولار.. وسوف تغير في الاتفاق خلال عدة بنود.

ازدادت الازمة بين سمية واصحاب وكالة الاعلانات بعد ان علموا بطلباتها الجديدة منها: تصوير الاعلانات في اسبانيا.. وان يتم تنفيذ نصف العدد المطلوب في هذا السفر على ان يؤجل الباقي للعام القادم لمعرفة رد فعل الجمهور تجاه الاعلان عن السلع.

وتساءلت سمية عن نوعية السلع المطلوبة منها للاعلانات فلمعت انها سلع غذائية.. فرفضت ان تكون من بين السلع المحظورة بين الدول العربية والتي يطالب العرب بمقاطعتها نهائيا.

هنا لم يحدد المسؤولون بوكالة الاعلانات نوعية السلع لانها لم تصل اليهم بالفعل ولم تحدها الشركة المنتجة التي طلبت حملة الاعلانات لها.

لم تشعر سمية الخشاب بالراحة من هذا الكلام وبدأت تتعامل في حوارها معهم.. واكدت انها لن تصور مشهدا ولن تذهب الى مكان التصوير الا بعد علمها بما تصوره.. وكبرت اذا كان من بين السلع المقاطعة

فلن تصورها.. وحاول اصحاب الوكالة الحديث معها على ان الاعلان ليس له علاقة بالمقاطعة رغم عدم علمهم بالسلع بعد لكن العمل عمل ولا تدخل فيه المشاعر والعواطف والمفروض انها فنانة محترفة وليست هاوية.

عادت سمية في الكلام لهم واكدت ان مسؤوليتهما كفنانة تجاه وطنها لابد ان يكون دافعا قويا له لتأثيره القوي على حياتها ومشاعرها.

وهي لن تنفصل عما يحدث على الساحة العربية وعن عملها فلا بد من التواصل بين العمل والحس السياسي.

سمية الخشاب تستعد لفيلم سينمائي جديد بطولتها امام نور الشريف.. وهو مفاجأة لانه يعتبر الجزء الثاني من مسلسل «عائلة الحاج متولي»، وعنوانه «متولي بعد الخمسين» وجاري اختيار افراد الفيلم.

كما تنوي سمية تقديم البوم غنائي لانها تمتلك صوتا جيدا.. وجاري اختيار اغنياته من الحان حسن ابو السعود ومصطفى قمر.

اخبار فنية

لطيفة رأفت تغني لأحمد حمزة

تونس - القدس العربي:

«مغاربيات» عنوان الالبوم الغنائي الجديد الذي سيصدر قريبا للفنانة المغربية لطيفة رأفت حيث قامت باعادة تسجيل اغان مغربية لفنانين من المغرب وليبيا وتونس وقد اختارت لطيفة اغنية الفنان التونسي الكبير احمد حمزة (شهلولة) اي جميلة لتكون ضمن اغاني اليومها القادم.

جمعية جديدة للمسرحيين المحترفين بتونس

■ اسماء فنية بارزة في الميدان المسرحي تتحرك هذه الايام لتأسيس جمعية للمسرحيين المحترفين موازية لاتحاد الممثلين المحترفين.. ومن هذه الاسماء توفيق الجبالي والفاضل حبابي وسليم الصنهاجي وغيرهم. وتأتي هذه الخطوة حسب مصادر مطلعة كافراز لعدم الرضا الذي يشعر به المسرحيون تجاه اداء اتحاد الممثلين المحترفين الذي يترأسه الفنان المسرحي عبد العزيز المحرز. والمعروف ان هذا الاتحاد لا يجمع حوله حاليا الا عددا قليلا من الفنانين.

الشحرونة تكذب على الصحافة المصرية

■ استنكرت صحيفة «الانوار» التونسية في عددها الاخير 10 اب (اغسطس) ما جاء في حديث الفنانة اللبنانية صباح الذي اجرت معها مجلة «الاهرام الفني» حيث ذكرت «الشحرونة» انها الفت كل التزاماتها لتتفرغ للحفل الكبير الذي ستقيميه على مسرح قرطاج الاثري خلال هذا الشهر. صميحة: «انا اعرف جيدا ما معنى الغناء على مسرح قرطاج. لانه سبق لي ان جربت ذلك وكنت في مواجهة اكثر من ثلاثين الف متفرج».

وقد جاء استنكار الصحيفة بعد ما نفت ادارة مهرجان قرطاج في دورته الحالية اي علم لها بالمثل، كما نفت اي علم لها بالمثل السابق الذي قدمته صباح في قرطاج امام ثلاثين الف متفرج، هذا من جهة. ومن جهة ثانية لا مسرح قرطاج الاثري لا يتسع في اي حال كان لاكثر من 15 الف متفرج!!

بطولة انكلترا لكرة القدم

ارسنال يستهل حملة الدفاع عن لقبه بنجاح وفوز ثمين لليفربول على استون فيلا



ريفالدو في لقطة من المباراة التي جمعت ميلانو يوفنتوس ببطولة لويجي بروسكوتو السنوية

بداية متواضعة لريفالدو مع فريقه الجديد ميلانو

متفرج وكان ميلانو الفريق الأفضل في الشوط الاول وكان ان يسجل هدفا في الدقيقة 16 الا ان يوفون نجح في انقاذ الكرة التي سدهاها فيليبو انزاجي بضربة رأس.

وتلقى يوفون ثانياً في صد ركلة حرة لعبها اندريا بيرلو قبل انتهاء الشوط الاول. ولاحت فرصتان خطيرتان لليساندرو ديل بييرو ولاعب يوفنتوس في الشوط الثاني كما تصد يوفون ثانياً لكرة خطيرة من الدنمركي جون دال توماسون الذي خاض ايضاً اولي مبارياته مع فريقه الايطالي. وتسلم ميلانو كأس البطولة بعد ان سجل يوفنتوس ركلة جزاء واحدة من بين الـ 4 اربع التي لعبها.

وفي قال ماسيمو موراتي رئيس نادي انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم ان المهاجم البرازيلي رونالدو سيبقي مع فريقه الايطالي وأنه يتحتم عليه ان يكون سعيداً بذلك.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية عن موراتي قوله «وهذا أفضل وقت للمهاجم الايطالي ان يبقى في روناو مع انترناسيونالي. في الحقيقة اود ان اقول ان النسبة 100 في المئة».

ميلانو-رويترز: لم يظهر المهاجم البرازيلي ريفالدو في اولي مبارياته مع فريقه الجديد ميلانو الايطالي.

وقدم ريفالدو عرضاً متواضعاً وجرى تغييره في الدقيقة 62 من مباراة ميلانو امام يوفنتوس ببطولة لويجي بروسكوتو السنوية والتي فاز فيها ميلانو بـ 3-1 بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل دون اهداف. وكان ريفالدو قد انتقل من برشلونه الاسباني الى ميلانو الشهر الماضي بعد ان اتفق مع الفريق الاسباني. وشارك النجم البرازيلي بجداته النزيهة المميز ابيض اللون وقبوله بترحيب كبير من المشجعين وحاول تمرير كرات طويلة خلال الشوط الاول الا انه لم يمتلأ أي خطورة على جيانلويجي بوفون حارس مرمى يوفنتوس.

وهذه هي المرة الثانية عشرة التي يتنافس فيها الفريقان على لقب البطولة المسماة على اسم والد رئيس نادي ميلانو ورئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوتو.

وحضر المباراة التي شهدت منافسة قوية 51 الف

المهاجم الدولي السويدي اولوف ميلبيرغ وانفرد بالحارس بيد ان تسديده ابعدها الاخير الى ركنية دون نتيجة (38).

وافتتح رينز التسجيل في الدقيقة 47 عندما تلقى تمريرة في الحلق من داني مورفي فتوغل داخل المنطقة وسدد في الزاوية اليمنى للحارس. واهر اوين فرصة ذهبية لاضافة الهدف الثاني اثر تلقية كرة داخل المنطقة لكن تسديده ارتطعت بالدفاع الباي وتحولت الى ركنية لم تثمر (59). ثم سد رينز من 18 متراً بمحاذاة القائم الايسر (62).

واهذر الدولي السويدي ماركوس الباك فرصة ذهبية لاروك التعادل عندما تلقى كرة راسية من فاسل سدها من نقطة ركلة الجزاء بعيمدا عن الخضبات الثالث (74).

وحصل ليفربول على ركلة جزاء بعد اسقاط جيرارد داخل المنطقة من قبل غاريث باي بيد ان اوين اهدرها بعدما تصدى لها الحارس بقدمه (79).

واهذر جيرارد فرصة للتعزيز عندما انفرد بالحارس لكنه سد في ساقيه (90).

واعلن ارسين وينجر المدير الفني لنادي ارسنال بطل دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم ان فريقه فشل في اتمام صفقة التعاقد مع حارس مرمى منتخب اوروغواي فايبان كاريني الذي يلعب لنادي يوفنتوس الايطالي. والتقطت صور لكاريني بينما يرتدي زي ارسنال اللندني الشهر الماضي عندما انعقد ان ارسنال نجح في استعارة حارس مرمى اوروغواي من يوفنتوس لمدة عام.

الا ان الطرفين فشلا في الاتفاق على الجوانب الشخصية من العقد وقالت صحف بريطانية ان مانشستر يونايتد ربما ينجح في الحصول على خدمات كاريني.

ويعد المباراة التي فاز فيها ارسنال على برمنجهم بهدف للاشء قال وينجر للصحفيين «صفقة كاريني انتهت.. لقد اقترحنا اخر ورما ترونه في مكان اخر في الدوري الممتاز».

ويحتاج مانشستر يونايتد للحارس مرمى متمرس على جانب حارسه الاول الفرنسي فايبان بارتنيز. كما ان ارسنال بطل كأس انكلترا ايضا يريد حارساً اضافياً في جانب حارسه الاساسي دييفيد سيمان.

لندن-اف ب: استهل ارسنال بطل الثنائية حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بوزع على ضيفه برمنغهام الصاعد حديثاً في دوري الاضواء 2- صفر الاحد على استاد «هايميري» في المرحلة الاولى من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وكان ارسنال في طريقه الى تحقيق فوز كبير بعد تسجيل هدفين مبكرين عبر الدوليين الفرنسيين تييري هنري (9) وسيلفان وبتورد (24). لكنه فشل في فك التكتل الدفاعي لبرمنغهام في الشوط الثاني واكتفى بهدف في الشوط الاول برغم اكمال الضيوف للمباراة بعشرة لاعبين بعد طرد قائد منتخب السنغال اليو سيسيه في الدقيقة 74 لتلقيه انذارين.

وفي مباراة ثانية، انتزع ليفربول وصيف بطل العام الماضي فوزاً ثميناً من مضيفه استون فيلا عندما تغلب عليه 1- صفر.

ويدين ليفربول، الساعي الى احراز لقبه الاول منذ 13 عاماً، بفوزه الى لاعب الوسط الدولي التروجي جون ارن رينز الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة 47.

وكان بإمكان ليفربول ان يخرج منتصراً باكتر من هدف بالنظر الى الفرص التي اهدرها مهاجموه خصوصاً في الشوط الثاني ابراهيم ركلة الجزاء التي حصل عليها في الدقيقة 89 واهدرها نجمة ماكل اوين.

واشكر مدرب ليفربول الفرنسي جيرار هوييه الثنائي اوين والسنگالي الحجي ضيوف في الهجوم، واحتفظ بالعملاق اميل ميسي في ماقد الاحياط قبل ان يشركه اواخر المباراة مكان اوين. وكانت البداية لصالح استون فيلا الذي ضغط على حارسه الدولي البولندي بييري دويد بحثاً عن افتتاح التسجيل بيد ان صلاحية دفاع ليفربول بقيادة الفلندي سامي ميبيبا حالت دون ذلك.

وكانت اخطر فرصة لاستون فيلا ضربة رأسية للدولي التركي اوچان الباي ابعدها كرافيه من باب المرمى بيد ان يردھا ستيف ستونتون برأسية ارتطعت بالعارضة ونهتت امامه مجدداً فسدها منطبخاً ارتطمت بالقائم الايمن للحارس دويد (20).

ورد ليفربول بضربة رأسية لرييز مرت بمحاذاة القائم الايمن لحارس استون فيلا الفلندي بيتر ايكلند (28)، واخرى لاوين فون المرمي (32).

وتلقى ضيوف تمريرة عرضية من جيرارد سدها خارج المرمى من 3 امتار.

وكان اوين يفتتح التسجيل عندما استغل خطأ

الذي سبقه فريق غلاسكو لينجرز في المركز الثاني من فريق دوري الدرجة الممتازة الاسكتلندي لكرة القدم الاحد بعدما هزم هايبريان 2-4 في إطار الاسبوع الثالث من البطولة. احرز الهولندي رونالد دي بوير الهدف الاول لرينجرز في الدقيقة السادسة من المباراة التي اقيمت على ارض

الاسطورة جورج بست يعود للمنتخب

وقالت متحدثة باسم مستشفيات كرومويل في لندن امس الاثنين ان اسطورة كرة القدم البريطاني جورج بست عاد للمستشفى ثانية بعد عملية زراعة كبد اجريت له منذ ثلاثة اشابيع.

واضافت «عاد السيد جورج بست لمستشفى كرومويل في مطلع الاسبوع بعد تعقيدات بسبب اصابته بثلوث الا ان حالته أصبحت تحت السيطرة الان وتحسن». «سيظل في المستشفى لعدة ايام اخرى».

فوجتس يبحث منتخب اسكتلندا على هزيمة الدنمارك

■ هاميلتون (اسكتلندا) - اف ب: قال برتي فوجتس المدير الفني لمنتخب اسكتلندا لكرة القدم ان فريقه يمكن ان ينسى هزائمه للكرة وان يتغلب على الدنمارك في المباراة الودية بينهما يوم الاربعا في هامدين بارك. وهذا المباراة هي الاخيرة في استعدادات اسكتلندا قبل بدء مشوار تصفيات كأس اوروبا وتأتي بعد الهزيمة امام فرنسا ونيجيريا وكوريا الجنوبية وجنوب افريقيا.

لكن فوجتس الذي جاء فوزه الوحيد كمدير فني لمنتخب اسكتلندا على فريق من هونج كونج قال لمؤثر صحافي امس الاثنين «قدموا في الماضي عروضاً طيبة في المباريات التي اقيمت على ارضهم مثل

سيمان: التأييد الجارف ساعدي على نسيان كأس العالم

لندن-رويترز: قال دييفيد سيمان حارس مرمى ارسنال ان رسائل الدعم التي تلقاها بعد كايوس كأس العالم الذي مر به ساعدته على مواصلة مسيرته في الملاعب، والتي باللوم على نطاق واسع على سيمان عن خروج اسكتلندا من نهائيات كأس العالم في حزيران (يونيو) بعد ان سمع بدخول كرة سهلة لعبها وولدينهيو لتحرر من فوق الحارس الانكليزي مسجلة الهدف الثاني الذي حقق للبرازيل الفوز بالمباراة 2-1 في الدور ربع النهائي. وعاد الحارس البالغ من العمر 38 عاماً للعب مع ناديه في المباراة التي فاز فيها على برمنغهام سيتي 2-صفر في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. لكنه لم يؤكدا ما اذا كان سيستمر في اللعب دولياً. وشكر سيمان مشجعيه الذين ارسلوا له خمسة الاف رسالة ساعدته في تجاوز محنته بعد مباراة البرازيل. وقال للجهة التي يصدرها ارسنال «كان رد الفعل رائعاً. و اضاف في اول مقابلة مطوية تجري معه منذ عودته من كوريا الجنوبية واليابان «يجب ان اقول (شكراً) كبيراً لكل هؤلاء الناس الذين اتصلوا بي».

وقابع «أحدث ذلك اختلافاً فعلاً وساعدني بصورة حقيقية خلال الشهرين الماضيين».

رونالدو سينتقل الى ريال مدريد في نهاية المطاف



■ مدريد-اف ب: اكتمل مدير اعمال النجم البرازيلي رونالدو بان الانتقال الى ريال مدريد الاسباني في نهاية المطاف من انتر ميلان البرتغالي. وقال بيرتيز في تصريح لصحيفة «ماركا» الاسبانية أمس الاثنين: «يجب علينا الانتظار لكن هناك احتمال كبير بان عملية الانتقال ستتم، سيذهب رونالدو في نهاية المطاف الى ريال مدريد». و اوضح «اي لاعب لا يود العودة الى ريال مدريد، و قال الانتداح فيقول جدا في الانتقال الى اسبانيا خصوصا انه اضنى موسماً رائعاً (في صفوف برشلونه 96-97)».

واضاف «اعرف بان مطلقين عن ريال مدريد وانتر ميلان اجتمعوا في اليومين الاخيرين، نحن مطمئنون وننتظر الاخبار».

واجتمعت الصحف الاسبانية امس الاثنين بان رئيس نادي انتر ميلان اظهر قبولا في التفاوض حول مسالة انتقال رونالدو الى ريال مدريد بعد ان رفض ذلك في السابق، وبقى الاتفاق على قيمة الصفقة.

ويبدو ان ريال مدريد لا يريد تحظى حاجز 150 مليون يورو بالاضافة الى التحلي عن بعض لاعبيه قد يكون احد هؤلاء: الارجنطيني سولاري و البرازيليان فلافيو كوستيساو وسافيو.

استبعاد هاس من تشكيل المنتخب النمساوي

■ فيينا - رويترز: استبعد ماروي هاس مهاجم فريقه ستورم جراز النمساوي لكرة القدم من تشكيل المنتخب النمساوي الذي يقابل سويسرا في مباراة ودية غدا الاربعاء من جراء تمزق في الاربطة. واصيب هاس في المباراة التي هزم فيها فريقه امام استريا فيينا صفر-2 في مطلع الاسبوع. وقال الانتداح فيقول جدا في الانتقال الى اسبانيا خصوصا انه اضنى موسماً رائعاً (في صفوف برشلونه 96-97)».

واضاف «اعرف بان مطلقين عن ريال مدريد وانتر ميلان اجتمعوا في اليومين الاخيرين، نحن مطمئنون وننتظر الاخبار».

واجتمعت الصحف الاسبانية امس الاثنين بان رئيس نادي انتر ميلان اظهر قبولا في التفاوض حول مسالة انتقال رونالدو الى ريال مدريد بعد ان رفض ذلك في السابق، وبقى الاتفاق على قيمة الصفقة.

ويبدو ان ريال مدريد لا يريد تحظى حاجز 150 مليون يورو بالاضافة الى التحلي عن بعض لاعبيه قد يكون احد هؤلاء: الارجنطيني سولاري و البرازيليان فلافيو كوستيساو وسافيو.

مكيلروي يفقد جهود ستة من لاعبي منتخب ايرلندا الشمالية

■ بلفاست - رويترز: خسّر سامي مكيلروي المدير الفني لمنتخب ايرلندا الشمالية تسعة من ستة من التشكيل الاساسي للفريق الذي سيقابل قبرص في مباراة ودية لكرة القدم غدا الاربعاء من جراء الاصابات.

واستبعد روي كارول حارس مرمى المنتخب بناء على طلب فريق مانشستر يونايتد الانكليزي من جراء اصابة لحقت بحارس مرمى الفريق الاخر الفرنسي سبايغان.

بارتيز كما جرى استبعاد لاعب خط الوسط ستيف لوماس الاسبوع الماضي.

وخسر المنتخب جهود اربعة آخرين الا انهم لاعبي خط الوسط فيليب مولرين والمهاجم ستورات ايليون وبول مكفي والمدافع جبري تجارت. وجرى استدعاء لاعبي خط الوسط جرات من مكان من فريق وست هام الانكليزي وستيفن روبينسون لاعب لوتون تاون المنتخب الذي استدعيه ايضا حارس المرمى مايكل اينغهام الاسبوع الماضي.

بطولة المانيا فيردر بريمن وفولفسبورغ يستعيان توازنهما

مونتسجلبادياخ الذي قاده في اوائل التسعينيات، وقال اينفيرغ في مؤتمر صحافي «انا متأكد اني يمكن ان اساعد في تحريك بعض الامور هنا».

واضاف «اعتقد اننا يمكن ان نحصل على المكان الخاص والساسد على اى حال. انا اتطلع فعلاً لهذا التحدى».

ووقع اللاعب الذي ساعد بايرن ميونيخ في الفوز ببطولة الدوري الالمانى ثلاث مرات لفولفسبورغ بعد ان رفض العديد من العروض للعب بالخارج. وكان عقده مع بايرن انتهى بنهاية الموسم الماضي. وقال «يعطيني ذلك احساساً بالعودة الى الجذور»، وتابع «اليسجل هنا ينشعب مونتسجلبادياخ. اعتقد ان من الممكن احداث انطلاقة مشابهة هنا».

واقال النادي ان اينفيرغ (34 عاماً) الذي قد ينهي مسيرته الكروية في فولفسبورغ وقع عقداً لمدة عام، ويتنهي فولفسبورغ لدية صغيرة قرب مانوفر وصعد لاول مرة لدوري الدرجة الاولى عام 1997. واحتل المركز العاشر في قائمة الدوري الالمانى الموسم الماضي. وعلن الاتحاد الالمانى لكرة القدم ان لاعب خط الوسط يورج يويمه لن يكون ضمن تشكيل المنتخب الالمانى الذي

منتخب بلغاريا يسعى لبناء الثقة امام المانيا

■ صوفيا - رويترز: قال بلالامين ماركوف المدير الفني للمنتخب البلغاري لكرة القدم ان المباراة الودية لغربيه غدا الاربعاء امام المانيا التي صعدت للدور النهائي في كأس العالم فرصة لفريقه لكي يقى في نفسه قبل تصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية. وقال ماركوف في مؤتمر صحافي «انها مباراة مهمة بالنسبة لنا لان الفوز سيسجل اللاعبين يشعرون بالثقة في انفسهم قبل بدء تصفياتنا ببطولة كأس الامم الاوروبية امام بلجيكا في السابع من سبتمبر. سنختبر قدرات اللاعبين الفردية وكذلك شكل الفريق بالكامل». وكانت بلغاريا قد اخرجت المانيا من دور الثمانية بكأس العالم عام 1994 الا انها خرجت من الدور الاول في كأس العالم العام الحالي التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان في تموز (يوليو) عندما تذيلت مجموعتها.

وتلعب بلغاريا في تصفيات كأس الامم الاوروبية التي تقام نهائياتها في البرتغال عام 2004 في المجموعة التي تضم معها بلجيكا وكرواتيا واوتونوا واندورا.

برلين-اف ب: استعاد كل من فيردر بريمن وفولفسبورغ توازنه بعد فوز الاول على ضيفه هاننوفر 2-1، والثاني على ضيفه بوروسيا مونتسجلباياخ 1-صفر في ختام المرحلة الثانية من الدوري الالمانى لكرة القدم.

وفي المباراة الاولى، عوض فيردر بريمن سقوطه الكبير امام مضيفه رمينيا بيليفيلد العائد حديثاً الى دوري الاضواء صفر-3 في المرحلة الاولى، وتغلب على هامسبورغ 2-1، وحرره من تحقيق فوزه الثاني على التوالي والحاق بالصداء.

وكان فيردر بريمن البداء بالتسجيل عبر انجيلوس خارستيساس في الدقيقة التاسعة من تسديده داخل المنطقة في الزاوية البعيدة لرمي هامور.

ولم يستمر تقدم اصحاب الارض سوى 11 دقيقة لان الضيوف ادركو التعادل بواسطة توماس اوچالوسكي (20).

وانتظر فيردر بريمن حتى الشوط الثاني ليسجل هدف الفوز بواسطة هولغر فيهلج في الدقيقة 50.

وفي المباراة الثانية، حقق فولفسبورغ فوزاً صعباً على بوروسيا مونتسجلبدياخ بهدف سجله البلغاري مارتن بيتروف في الدقيقة 67.

وكان فولفسبورغ خسّر امام شالكة صفر-1 في المرحلة الاولى.

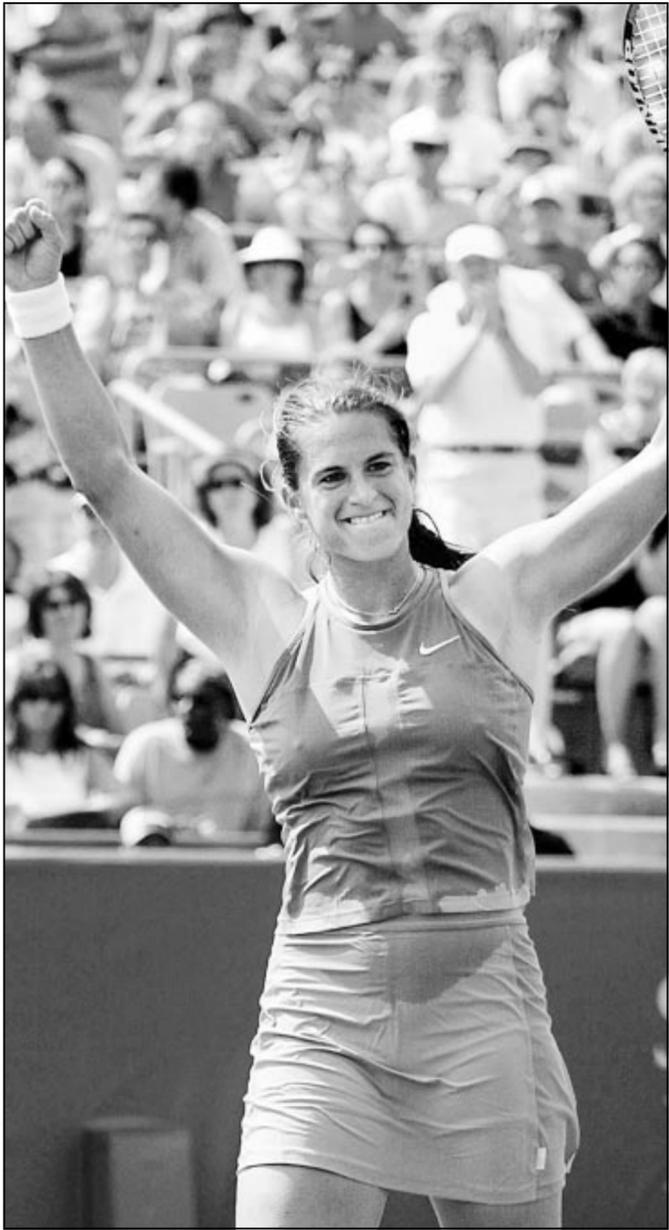
-ترتيب فرق الصدارة: 1- بوخوم 4 نقاط. 2-هانزا روستوك 3-6. 4-شاكه 6-بايرن ميونيخ 4.5-هامبورغ 3.

وقال اللاعب البلغاري الالمانى السابق شتيفان اينفيرغ ان ناديه الجديد فولفسبورغ يمكن ان يصبح قوة بارزة في دوري الدرجة الاولى الالمانى لكرة القدم. و اضاف اينفيرغ الذي انضم للنادي يوم الجمعة انه اختسار فولفسبورغ ان شرع انه يشبه بروسيا

جونيس يحذر خاقان شكر من امكانية فقد مكانه بالمنتخب التركي

■ انقره- رويترز: حذر المدير الفني للمنتخب التركي لكرة القدم سيول جونيس امس الاثنين مهاجم الفريق خاقان شكر الذي تحوطة المشاكل من امكانية فقد مكانه بالمنتخب الوطني ما لم يستقر في ناد. وتسلم جونيس بخاقان طوال مشوار تركيا الناجح في كأس العالم رغم سلسلة من اضاءة الفرص بصورة محرجة مما جعل هدف المنتخب موضع سخيرية في تركيا. وخاقان موجود في بارما الايطالي لكن تقارير لوسائل الاعلام التركية قالت انه يجد صعوبة في ضمان مكان

الذي سبقه فريق غلاسكو لينجرز في المركز الثاني من فريق دوري الدرجة الممتازة الاسكتلندي لكرة القدم الاحد بعدما هزم هايبريان 2-4 في إطار الاسبوع الثالث من البطولة. احرز الهولندي رونالد دي بوير الهدف الاول لرينجرز في الدقيقة السادسة من المباراة التي اقيمت على ارضهم مثل المباريات التي اقيمت على ارضهم مثل



الفرنسية موريسمو تفوز ببطولة مونتريال للتنس

وفي الدور قبل النهائي امس ايضا فازت كابريراتي على اليوغوسلافية الصنفة الثالثة ايلينا دوكيتش بعد انسحاب دوكيتش بسبب إصابة في فخذها، وحصلت موريسمو على الجائزة الاولى للبطولة وقدرها 182 ألف دولار بينما حصلت كابريراتي على جائزة المركز الثاني وقدرها 92 ألف دولار. وقد فازت كابريراتي ببطولة مونتريال عندما كان عمرها 15 عاما في 1991.

وقبل اللقاء فازت كابريراتي في مباراتين من ثلاث مباريات لعبتها امام موريسمو هذا العام ولكنها خسرت اخر مواجهة بينهما في دور الثمانية في بطولة ويمبلدون.

الشقيقتان وليامز تحفظان بصدارة ترتيب لاعبات التنس

■ نيويورك-رويترز: احتفظت الشقيقتان سيرينا وفينوس وليامز بصدارة الترتيب العالمي للاعبات التنس في القائمة التي أعلنها اتحاد لاعبات التنس المحترفات امس الاثنين. وتحتصدر سيرينا الترتيب العالمي برصيد 5322 نقطة تلاه شقيقتها فينوس برصيد 5178 نقطة. أما الأمريكية جنيفر كابريراتي فتأتي في المركز الثالث برصيد 4079 نقطة تليها اليوغوسلافية ايلينا دوكيتش في المركز الرابع برصيد 3338 نقطة ثم الأمريكية مونيتا سيليش في المركز الخامس برصيد 3141 نقطة.

فوز روسيدسكي ببطولة انديانابوليس

■ انديانابوليس-رويترز: فاز البريطاني غريغ روسيدسكي ببطولة انديانابوليس المفتوحة للتنس البالغ مجموع جوائزها 800 ألف دولار. وتغلب روسيدسكي المصنف الرابع عشر في البطولة على الإسباني فيليكس مانيتيا 6-4 و6-4 و4-6 ليفوز باللقب الثاني عشر له في حياته واللقب الثاني له العام الحالي. وانتهت المجموعة الاولى بجدل عندما لعب مانيتيا كرة طويلة خارج الملعب عندما كان مانيتيا متقدما باحدى نقطتي كسر التعادل الا انها احسبت نقطة لمانيتيا وغضب روسيدسكي واعترض الحكم سيغيفر رايه.

الأمريكي بليك يفوز ببطولة واشنطن

■ واشنطن-رويترز: حول لاعب التنس الأمريكي المصنف السادس جيمس بليك هزيمته اللى فوز امام التايواندي بارادورن سريتشافان ليجوز بطولة واشنطن المفتوحة التي هيوت بالتحلي عن صدارة لاعبي التنس ماخذ الجدل. وكان بليك قد وصف الاتحاد بأنه «سيبرك» تجرئ لارته بشكل سيء وصدرت ضده غرامة حجتها 206 الاف دولار لرفضه اجراء مقابلة في بطولة في سينيغاتي للتنس قبل مباراته بالدور الاول الشهر الماضي.

مكناهي يخشى تمرد لاعب التنس الاول على اتحاد اللعبة

■ مليونر-رويترز: قال بول مكناي المدير التنفيذي لبطولة استراليا المفتوحة للتنس امس الاثنين انه يتختم على اتحاد لاعبي التنس المحترفين لاتخاذ تهديد الاسترالي ليتون هويوت بالتحلي عن صدارة لاعبي التنس ماخذ الجدل. وكان بليك قد وصف الاتحاد بأنه «سيبرك» تجرئ لارته بشكل سيء وصدرت ضده غرامة حجتها 206 الاف دولار لرفضه اجراء مقابلة في بطولة في سينيغاتي للتنس قبل مباراته بالدور الاول الشهر الماضي.

ونذرع ذلك هويوت الى التصريح بأنه سيتجاهل قواعد اتحاد لاعبي التنس في السنغتل المتعلقة بعقد البطولات التي يتخذ على كل لاعب المشاركة فيها ليصبح له تصنيف عالمي قائلا انه سيلعب في المكان والتوقيت المناسبين له بصرف النظر عن تأثير ذلك على ترتيبه العالمي. وحث مكناي الاتحاد على دراسة تصريحات هويوت بحرص. وقال لوكالة الاسوشيتد برس الاسترالية لانيان «لننتظر الى التاريخ

دوري ابطال افريقيا لكرة القدم ضربة جزاء مثيرة للجدل تمنح الرجاء البيضاوي المغربي فوزا على الاهلي المصري

ويهدد النتيجة يتصدر فريق مازيمبي المجموعة الاولى برصيد ست نقاط يليه جان دارك بثلاث نقاط متقدما بفارق الاهداف من الرجاء البيضاوي الذي له نفس الرصيد في حين يقع الاهلي في ذيل المجموعة دون اي رصيد. ومن المقرر ان يلتقي الاهلي مع مازيمبي في القشاهرة في 30 آب (أغسطس) في حين يلتقي جان دارك مع الرجاء في داكار في اول ايلول (سبتمبر). والحق الرجاء البيضاوي المغربي بالاهلي المصري حامل اللقب هزيمته الثانية على التوالي عندما تغلب عليه 2-1 في المباراة التي جمعتهما على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء في اطار الجولة الثانية للدور ربع النهائي من بطولة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم، وسجل للرجاء عبد اللطيف غريندو 37 من ركلة جزاء) والسنگالي ديالو (89). وسجل للاهلي احمد بلال في الدقيقة الاخيرة، واهر له محمد عمارة ركلة جزاء قبل الهدف مباشرة. والفوز هو الاول للرجاء في مباراتين لعبهما، وهي الخسارة الثانية للاهلي على التوالي. ان بات مطالبا بتحقيق الفوز في جميع مبارياته المقبلة على ملعبه وخارجه.

ويبدأ واضحا من البداية ان كلا الفريقين يخشى الآخر خصوصا ان الخسارة متنوعة عليهما لان تعني تالشي الفرصة في المنافسة على صدارة المجموعة والترشح الى الدور نصف النهائي. واعتمد الاهلي الذي غاب عنه هدافه خالد بيبو وحل بدلا منه علاء ابراهيم العاشر بعد غياب، تامين الدفاع مع الاعتماد على الهجمات المرتدة والتسديد من خارج منطقة الجزاء فيما كان الرجاء الاكثر امتلاكا للكرة في منتصف اللعب لكن من دون خطورة على مرمي عصام الحضري الذي تصدى لتسديدة مباحة من نبيل مسلوب في

الدقيقة الـ15 ابعدها الى ركنية لم تتم. ورد ياسر رضوان بتسديدة مائلة تصدى لها مصطفى الشاذلي على دفتين في الدقيقة (19). وكاد انغولي افيلينو لوبيز ان يحرز هدف السبق للاهلي في الدقيقة الـ22 اثر كرة عرضية من التالف حسانم غالي افضل لاعبي الاهلي لكن افيلينو سددها بجوار القائم الايسر للشاذلي رغم انه كان من دون رقابة.

وبخلاف هذه الفرص استمر اللعب محصورا في وسط اللعب من دون خطورة على المرصين، ولأحت فرصة ثمينة لاحد بلال في الدقيقة الـ47 لكنه لم يحسن استغمارها، وزادت سرعة اللعب من الفريقين وان بقي شيخ الخوف من الخسارة مسترطا على ادائهما. وقاد الكاميروني فرانسوا هيمه مرة للرجاء ومر الى هشام شروان الذي سددها مرة مباحة ابعدها الحضري بصحوبة لاعكها شادي محمد (56)، وبات اللعب على وتيرة واحدة هجمة هنا واخرى هناك واستمر التفوق للمدافعين على المهاجمين.

وفي توقيت واحد دفع كل فريق بهماجم لتعزيز هجومه بحثا عن هدف، فلعب محمد فاروق بدبلا لعلاء ابراهيم في الاهلي والسنگالي ديالو بدبلا لسامي تاج الدين (64)، وعاود ياسر رضوان هويته في التسديد على مرمي الشاذلي من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة الـ69 تصدى لها الاخير ببراعة، ولعب احمد ابومسلم بدبلا لافيلينو اما في امتلاك وسط اللعب.

ونجح هشام شيروان في المرور من ابراهيم سعيد الذي اعاقه فاحتسب الحكم التيجيري شوكيو جوكيو ركلة جزاء تصدى لها عبد اللطيف غريندو واسكتها الشباك في الدقيقة الـ71 محرزا الهدف الاول للرجاء لتشتعل المباراة.

واشرك الرجاء عبد الحق بن بيلا بدبلا لعبد

الدار البيضاء-رويترز: ساعدت ضربة جزاء مثيرة للجدل للرجاء البيضاوي المغربي الفوز على الاهلي المصري 2-1 في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما اليوم في الدار البيضاء في اطار الجولة الثانية من مباريات المجموعة الاولى للنادية الافريقية ابطال الدوري. وانتهى كابتن الرجاء عبد اللطيف جريندو الجومد من نقطة الجزاء في الدقيقة 73 بعد ان رأى الحكم التيجيري شكوكيو شوكوجو ان مدافع الاهلي ابراهيم سعيد عرفل المهاجم هشام بو شروان فيما يبدو انه اعتراض دفاعي سليم من جانب ابراهيم سعيد لايو شروان على حافة المنطقة.

واضاف الرجاء الذي فاز ثلاث مرات ببطولة الاندية ابطال هدفا ثانيا قبل دقيقة من انتهاء المباراة عندما استطاع ابو شروان الافلات من مدافعين ليمرر كرة سهلة الى اللاعب البديل محمد على ديالو ليهز شبك الاهلي بهدف ثان.

ولكن الاهلي المدافع عن اللقب قام بصحوة وليد صلاح الدين اطح بالكرة فوق المرمى غربية في الدقائق الاخيرة من المباراة بعد ان احتسب الحكم التيجيري ثمانين دقائق بدل وقت ضائع. واحتسب الحكم ضربة جزاء للمصريين في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع عندما عرفل جريندو احمد ابو مسلم ولكن كابتن الاهلي وليد صلاح الدين اطح بالكرة فوق المرمى. وبعد ثلاث دقائق استطاع احمد بلال احراز هدف مرتين على التوالي. وبهذه النتيجة يكون الاهلي قد هزم مرتين على التوالي بعد هزيمته المفاجئة احرسه من جان دارك السنغالي قبل نحو اسوعين. وكان لقاء الفريقين الاخرين في هذه المجموعة وهما مازيمبي الغلبريت من الكونغو الديمقراطية وجان دارك السنغالي قد انتهى بفوز مازيمبي على جان دارك في عمره الـ5-صفر.

تشكيلة منتخب فلسطين الرسمية في دورة غرب اسيا لكرة القدم

■ عمان-آب: اختار مدرب منتخب فلسطين لكرة القدم البولندي انجي فيشنفسكي لائحة باسماء 25 لاعبا للمشاركة في دورة غرب اسيا لكرة القدم التي تستضيفها سورية من 30 الحالي الى 7 ايلول/سبتمبر المقبل. وتلعب فلسطين في المجموعة الثانية الى جانب سورية والعراق. واكد الناطق الرسمي باسم الاتحاد الفلسطيني حسن الخوالدة بان بعثة المنتخب ستصل الى سورية يوم الجمعة المقبل ليدخل اللاعبين معسكرا تدريبيا.

واللاعبون هم: رمزي وصلح وايهاب ابو جزر وصائب جندية ومحمد السويركي وحسن متهت وفادي لافي ويوسف بريخ وسامر خضمر وحمادة شبير ومحمد ابو حبيب واحمد ابو ظاهر وحازم المحتسب وجمال الولي ورامي الرابي وفادي سليم وراحي عاشور وخلدون فهد وزيا الكرد وتيسير عامر وسومر سدد وعبدالله الصيداوي وعلى الاسعد ورامي الاسعد وعقاد ايوب ومحمد سماره.

وكان المنتخب انتهى معسكرا تدريبيا على استاد فلسطين في غزة بمشاركة لاعبي محافظات غزة فقط. وخاض خلاله اربع مباريات مع فرق محلية ثلاثة منها مع فريق الشجاعة انتهت في مصلحته 3-0 و2-3 و1-3، اما اللقاء الرابع فجمع تقاهم فلسطين والزيوتون وانتهى لصالحه المنتخب 5-3-صفر.

اللقب لجنوب افريقيا والوصافة لخصر ببطولة افريقيا السادسة للسباحة

■ القاهرة-آب: احزرت جنوب افريقيا لقب بطولة افريقيا السادسة للسباحة التي اسدل الستار على منافساتها في القاهرة بعدما حصلت 48 ميدالية منها 27 ذهبية و17 فضية و4 برونزية. وجاءت مصر وصيفة برصيد 42 ميدالية منها 9 ذهبية و16 فضية و3 برونزية تلتها تونس برصيد 6 ذهبيات و3 فضيات ومثلها برونزيات، والجزائر رابعة بذهبيتين و7 فضيات و16 برونزية، والسنگال خامسة برصيد فضية واحدة و3 برونزية، وسيشل سادسة برونزية واحدة. وكانت سباقات اليوم الاخير شهدت فوز الجنوب افريقي غرهارد زانديريغ بذهبية سباق 50 متر حرة بزمن 23,06 ثاينية امام المصري تامر زينهم بزمن 23,80 ث، ومواطنه محمود علواني بزمن 23,97 ث. وفي سباق 50 متر حرة فازت الجنوب افريقية كانديس كرافورد بذهبية بوزمن قدره 27,67 ثاينية امام المصرية زيهام خالد بزمن 27,69 ث، ومواطنتها سهي عبد الله بزمن 28,37 ث. وفي سباق 200 متر فراشة، فاز الجنوب افريقي ثيو فيرستر بالذهبية بزمن قدره 2,01,68 دقيقة، وتبعه المصري احمد العبادي بزمن 2,01,90 ث، والثالث الجزائري اعليوس سليماني بزمن 2,02,86 ث. وفي سباق 200 متر متنوعة، فازت الجنوب افريقية ماندي لوتس بالذهبية بزمن 2,19,57 ث، وتبعتها مواطنها كانديس كرافورد بزمن 2,24,54 ث، والثالثة المصرية سلمى زينهم بزمن 2,24,58 ث. وفي سباق 100 متر ظهرا، فاز المصري احمد حسن بالذهبية بزمن 56,29 ثاينية محققا رقما قياسيا افريقيا جديدا، وتبعه الجنوب افريقي غرهارد زانديريغ بزمن 56,41 ث، والمصري هيثم حازم بزمن 57,82 ث، وفي سباق 400 متر متنوعة فرق السيدات، فازت جنوب افريقيا بالذهبية بزمن 4,22,01 دقيقة، امام مصر بزمن 4,32,94 ث، وتونس بزمن 4,34,93 ث. وفي سباق 1500 متر حرة، فاز التونسي اسامة اللوللي بالذهبية بزمن قدره 15,53,21 دقيقة، امام الجنوب افريقي ترويدن برنسلو بزمن 15,55,67 ث، والجزائري محرز مبارك ثاينيا بزمن 16,28,03 ث.

المصري البورسعيد يقابل الفجيرة الاماراتي بمباراة ودية

■ بورسعيد (مصر)-رويترز: قال مسؤول بنادي المصري البورسعيدى امس الاثنين ان الفريق سيقاتل فريق دبا الفجيرة الاماراتي في مباراة ودية غد الاربعاء. وتقام المباراة في اطار استعدادات المصري لبياراته الافريقية الهامة في الاول من سبتمبر ايلول امام اديما بطل مدغشقر ضمن مباريات الذهاب بدور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الافريقي.

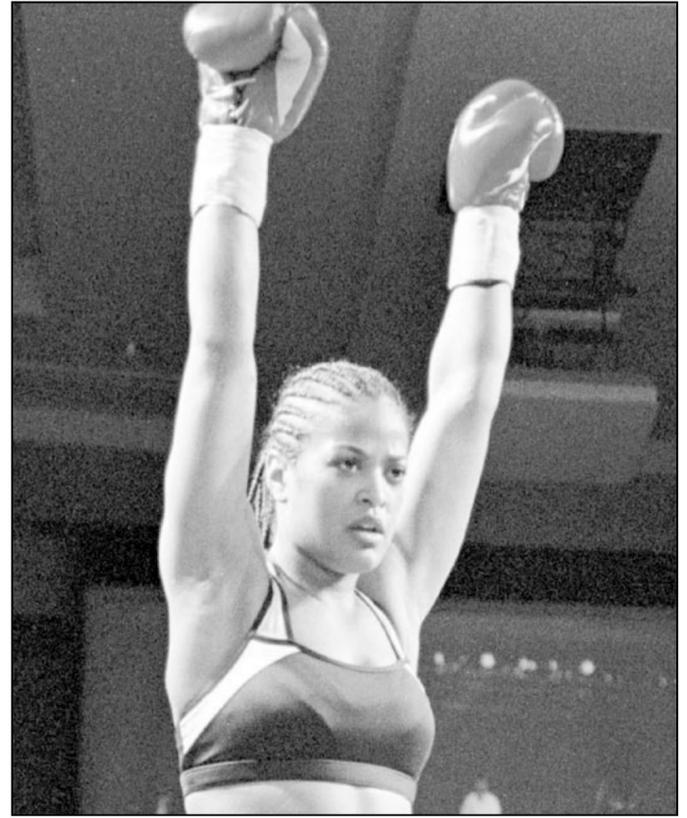
وقال عاطف جابر مدير عام النادي المصري لرويترز «المباراة تعتبر اخر مباراة ودية يخوضها المصري قبل السفر الى مدغشقر حيث لعب المصري مباراة سابقة مع فريق العربي الكويتي الاسبوع الماضي وهي فرصة لاستقرار الجهاز الفني على التشكيل الذي سيخوض به مبارياته الافريقية»، وأضاف ان المباراة هي «كانت الهبة تامل ان يتخذ ابناء النادي العمور المناسب خلال تكميلية خلال 30 يوما لانتخاب مجلس الجمعيات العمومية العادية وغير العادية التي عقدت اخيرا ولكن الامر الانتخابية الحالية في الصيف المقبل.

الايطالي فريجو يفوز بسباق زيورخ للدراجات

■ زيورخ (سويسرا)-رويترز: فاز الايطالي داريو فريجو الاحد ببطولة سباق زيورخ للدراجات الذي يبلغ طوله 236 كيلومترا وادخل ضمن كاس العالم للدراجات، وقطع فريجو مسافة السباق في خمس ساعات و56 دقيقة و53 ثانية. وجاء ايطالي اخر هو باولو بيتيني في المركز الثاني متخلفا بفارق دقيقة واحدة وسبع ثوان عن صاحب الصدارة بينما احتل الأمريكي الشهير لانس آرمسترونغ المركز الثالث بفارق. وجاء الايطالي ماسيغيلينو جنتيلي في المركز الرابع تلاه الاسباني كارلوس ساستري. من جهة اخرى لا يزال بيتيني يحتل الصدارة العامة لكاس العالم للدراجات برصيد 272 نقطة يليه البلجيكي يوهان موسويوف برصيد 270 نقطة ثم الاسباني اجبور استراتولا برصيد 142 نقطة. ويحتل الايطالي ميشيل بارثولمي الذي جاء في المركز السادس في سباق اليوم المركز الرابع في الترتيب العام لكاس العالم برصيد 142 نقطة بينما يأتي فريجو في المركز الخامس برصيد 136 نقطة.

ملاكمة: اللقب العالمي الاول لليلى علي

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة)-آب: احزرت الملاكمة الامريكية ليلى علي ابنة البطل الاسطورة محمد علي اول لقب عالمي تصنيف الجمعية الدولية للملاكمة بفوزها على مواطنتها سوزي تايلور بقرار من الحكم في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس (نيفادا). وحافظت ليلى على سجلها خاليا من الخسارة في 12 مباراة. ووجهت ليلى، التي حققت لقبها العالمي بحضور



حل مجلس ادارة نادي الكويت بسبب تجاوزات ادارية ومالية

■ الكويت-آب: اصدر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت الشيخ فهد جابر الاحمد امس الاثنين قرارا بحل مجلس ادارة نادي الكويت بسبب تجاوزات ادارية ومالية في التقريرين الاداري والمالي له عن اعمال السنة المنتهية في 31 آذار/مارس الماضي.

وقال الجابر بعد توقيعه قرار الحل «لم يتوصل اطراف النزاع في مجلس ادارة النادي الى حل من خلال لجنة توفيقية فتوجب علينا العودة الى القانون وتطبيقه لضمان سلامة العمل للتنظيمات الرياضية».

وتم الدعوة الى عقد جمعية عمومية ابناء النادي العمور المناسب خلال الجمعية العمومية العادية وغير العادية التي عقدت اخيرا ولكن الامر الانتخابية الحالية في الصيف المقبل.

متفرقات من الملاعب العربية

■ انضم لاعب نادي الكرامة ومنتخب سورية لكرة القدم فراس الخليلي الى النصر الكويتي لمدة موسم واحد مقابل 50 الف دولار كمتقدم عقد و2000 دولار راتبيا شهريا.

يذكر ان النصر يضم في صفوفه ايضا المهاجم السوري ماهر السيد، وهو كان شارك في دورة الحبة الاخيرة في الالاتية.

■ سحبت في العاصمة الاردنية عمان قرعة بطولة الملك عبدالله الثاني لكرة السلة التي تنطلق اليوم وتستمر حتى 28 آب/أغسطس الحالي حيث وزعت المنتخبات الى مجموعتين ضمت الاولى الكويت

والمغرب وقطر، والثانية الاردن والسعودية والبحرين وماليزيا.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي والغائزان فيه الى المباراة النهائية.

وستعقد مباراة الافتتاح اليوم الاردن والبحرين.

■ أعلن لاعب كاظمة الدولي عصام سكين ان نادي الحرق الجريزي يريغ بالتعاقد معه في الموسم المقبل لكنه ما يزال ينتظر خطابا رسميا منه.

وكان سكين لعب في صفوف الحرق لمدة شهرين ونصف الشهر الموسم الماضي وساهم معه باحراز لقب الدوري وكأس الملك.

رأي القس

بدأت الحكومة الأمريكية في استخدام سلاح المساعدات المالية كوسيلة للضغط على مصر، حيث تهدت بعدم تقديم أي أموال جديدة لها بسبب احتجاجها على قرار قضائي بتأكيد سجن الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس مركز ابن خلدون للدراسات سبع سنوات بتهمة تلقيه مساعدات مالية من دول أجنبية.

الإدارة الأمريكية تقدم مساعدات سنوية إلى مصر تصل قيمتها إلى مليار دولار سنويا، يذهب معظمها إلى جيوب الشركات الأمريكية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على شكل صفقات أسلحة ومعدات عسكرية. المساعدات الأمريكية لمصر بدأت كمكافأة على توقيع اتفاقات كامب ديفيد، والتكرس استمرار الالتزام المصري الرسمي بها، والحيلولة دون وصول نظام اسلامي أو قومي «متطرف» إلى سدة الحكم بعيد مصر إلى واجهة الصراع مع إسرائيل كدولة قائدة، مثلما كان عليه الحال أثناء حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وبدءيات حكم خلفه الرئيس محمد أنور السادات.

الخطف القاتل الذي ارتكبه الدكتور سعد الدين إبراهيم لا يتمثل في تلقيه مساعدات مالية من دول أوروبية أو أمريكا نفسها، وإنما لأنه كان يصعد أعداء برامج وثائقية عن تزوير الانتخابات في مصر، وعملية تهيتة جمال مبارك نجل الرئيس لخلافه والده في قمة النظام.

ففي مصر هناك عشرات المنظمات غير الحكومية تتلقى مساعدات مالية من جهات أجنبية، وبعض هذه المنظمات والمعجميات تتزاسها حرم الرئيس مبارك، وتتواجد مؤسسة فورود الأمريكية بقوة في مصر وتقدم مساعدات مالية للعديد من هذه المنظمات ولا يعترض أحد. الدكتور إبراهيم لم يخف صلاته الأمريكية، فهو يحمل

الجنسية الأمريكية إلى جانب جنسيته المصرية ومترجم من جامعات أمريكية ومتزوج من مواطنة أمريكية، وكان من أقرب حلفاء النظم ومفكره، واستخدم كمدفعية ثقيلة من قبله في مواجهة الجماعات الإسلامية واليسارية المتطرفة في مصر.

كان باستطاعة الدكتور إبراهيم أن يستمر خليقا للنظام، مثلما كان عليه الحال طوال السنوات العشرين الماضية، لو أنه خرج من النص، وبدل منا مناطق محرمة، مثل الحديث بشكل متزايد عن دور نجل الرئيس المتنامي بأوساط الحزب الحاكم ومؤسسات الدولة بصفتها مستشارا لوالده في هذا الميدان.

الضغوط الأمريكية على مصر ستصاعد حتما، ليس بسبب قضية سعد الدين إبراهيم، فهذه مجرد غطاء وإنما ليرود رويد الحكومة المصرية تجاه الخططات الأمريكية لخرب العراق، مضافا إلى ذلك أن الحكومة المصرية لم تتجاوب بالكامل مع الضغوط الأمريكية لإنهاء الانتفاضة، والمشاركة بطريقة فاعلة في عملية تغيير القيادة الفلسطينية الحالية بقيادة أخرى أكثر تجاوبا مع مشاريع التسوية الإسرائيلية.

التلويح باستخدام ورقة المساعدات المالية كوسيلة ضغط على مصر سيضع الدكتور إبراهيم في مأزق جديد، مثلما سيضعف قضيتة في عين من تبقى من مناصريه في مصر.

العلاقات المصرية - الأمريكية لم تدخل مرحلة الأزمة بعد، لكنها في طريقها إلى التآزم، وربما تصل إلى مرحلة حرجة جدا إذا ما قررت الولايات المتحدة احتلال العراق بالقوة العسكرية. لأن عملية التغيير هذه تستل قطعاً إلى عواصم عربية أخرى، ومن بينها القاهرة حتما.



www.mahjob.com

هذه المرة أصاب الصادق المهدي وأخطأ خصومه

د. عبد الوهاب الأفندي *

السلطة بموجب اتفاق يحدد ملامح المرحلة، وتحديد المخرج السياسي للاتفاق المشاركة.

ولكن الحوار الذي دخل فيه مع الحكومة لم يؤد إلى اتفاق، وكان هذا أحد أسباب الفراق بين الصادق ومساعده الإبريز مبارك الفاضل الذي كان أيضا رئيس وفد حزب الأمة لمفاوضة الحكومة.

مبارك وبعض رفاقه من قادة الحزب رأوا أن الحصول على نصيب من السلطة مهما كان محدودا أفضل من الانتظار إلى ما لا نهاية، أما المهدي فقد اعتبر هذه استراتيجية قصيرة النظر، وصفها بأكل الليئة الحرمية في عزز عن الصبر لانتظار للحلال الذي إزف وحوله.

هذه الخطوة قد تؤثر على مستقبل حزب الأمة وقيادته، لأن الصراع على قيادة الأحزاب التقليدية في طبيعة الحكم واعتماده على أجهزة سرية مثل الأمن وجهاز «الغبر تظليم» جعل خيار إركان الحكم يتحسرون قبل غيرهم أنه ليست لهم من السلطة إلا اسمها، وكان أول من أدرك ذلك معظم أعضاء مجلس قيادة الثورة وبيكار الوزراء والمسؤولين.

ولهذا فإن من يشارك في حكومة الانتقاه سرعان ما يتحسفن انه يتحمل عبء اقرارات لا يتخذها هو، بل هو احيانا لا يعرف من يتخذها، لأن الجميع يتغير منها. وقد كان الصادق المهدي نفسه ابلغ من وصف حال الانتقاه حين قال انها كتحاورية يبالغ دكتاتور. فاضطر اعوان اجهزة الامن، وادنى الضباط رتبة في الميدان قد يتخذ اقرارات في من سلاحيات البرلمان، بل قد تحتاج إلى استفتاء شعبي، وهو ذلك يورط الحكيم، وليفق هذا الوتر أي واد في امور لم يقدر احد بها.

ولنتيجة لهذا فإن غالبية من شاركوا في الحكم، بمن في ذلك الاسلاميون الذين كانوا يتوهمون انهم من اهل الحل والعقد، انتهى به الامر الى انه احترق سياسيا ثم لم يلبث ان خسر موقعه في الحكم. وكان آخر هؤلاء الدكتور ريكام منار الذي كان افضل حلال من غيره لأنه شارك في دستور بعقد مكتوب، واتفاق معلوم ضمن فيما بعد في استوسر ملزم. ولكن منار سرعان ما اكتشف سباقه ان مسؤولا كان هيكلا خاويما من كل محتوى، حيث لم تكن لمشاركة حقيقية في السلطة لا في الجنوب ولا في الشمال، وما اضطر في النهاية إلى الخروج من مسرحية لم يكن يلعب فيها دور البطل.

الطريف ان الصادق المهدي لم يحصل حتى على ما حصل عليه ريكام منار، حيث كان يطمح إلى المشاركة في

الهدد لأن الانضمام أولئك إلى صفوفه كان سيشكل سبة ومفتضه.

الاشفاق على حزب معين والتدر على قيادته ليس في حد ذاته إثمًا، بل هو بالعكس، حق اصلي لكل مواطن وحسن ود الانتشاقات في الاحزاب السودانية ليست بدعا في الامر، بل هي تكاد تكون الاصل. الاحزاب السودانية وعلى راسها حزب الأمة والاتحاد الديمقراطي كانت في الاساس تحالفات من قوى سياسية متعددة، وتشكيلات دينية وقبيلية واقليمية، وهي كثيرا ما تتعرض إلى الانتظار إلى مواتها الاساسية او إلى مكلاتها الجديدة. ويؤيد الطين بلة نوع القبيادات التي ابلت في بها هذه الاحزاب، ولم يعلم لامة ذلك الحزب بلاه من معارضة الحكم أو في تأييده. وبالطبع يمكن للحكومة ان تنفي عن نفسها تهمة الكيد لحزب الاصلي بالزمع بان لجنة الاحزاب لجنة مستقلة، وكان يوسع حزب الأمة لاجته القديم للتسجيل امهما. وقد نفت الحكومة ايضا عن نفسها في بادئ الامر تهمة الانحياز لحزب الجعيد المنشوق حين قام ابن عمها الحاكم بحضور مؤتمر المنشوقين في ضاحية سيوا جنوب الخرطوم والشهر الماضي، وكان يمكن لكل هذه الاعاداة ان تتمع ببعض التصدي لولا ان الحكومة سارت بضم قادة الاحزاب المنشوق الذين اخرجها، وقادت الثاني التي حكومتها، ولول ان بعض صحف الخرطوم شنت حملة عنيفة على القوقان التي عقد في الخرطوم في مؤتمر الاخير في اسرنا للحد من في مفاوضات مع حزب المؤتمر الشعبي الوطني بزعامه الترابوي، فالحكومة تعتبر على ما يبدو مجرد فتح جوعم التمشيق خاصة خطوة اعدائية، فكيف لا تكون حضور مؤتمرات الانكشاف والانتشع واستيعاب المنشوقين في الحكم انذ خطوه اعدائية ضد احزاب تربطها مع الحكومة موثيق واتفاقات؟

الملفت في كل هذا هو سوء الاخراج لهذه التمشيقية الهزلية، فدعوى حزب الأمة السجول وقيادته تعطيل جزء من جماهير الحزب تحت الحناق ارب للتصديق لو ان هذه القبيادات انتمت إلى التجنح القديم الجديد مثلا، بدلا من الانضمام لحزب الحاكم مناسخ حزب الأمة الاكبر، ولكن يبدو ان هذا الاحتمال كان مرفوضا من قبل المنشوقين

الجماعة السودانية، وسببا في إحساس الدول المعتمدة لديها بعثاتنا، بأنها قد تورطت برفع مستوى تمثيلنا إلى درجات السفارة والسفير، ومساعدة الإبريز مبارك الفاضل الذي كان أيضا رئيس وفد حزب الأمة لمفاوضة الحكومة.

مبارك وبعض رفاقه من قادة الحزب رأوا أن الحصول على نصيب من السلطة مهما كان محدودا أفضل من الانتظار إلى ما لا نهاية، أما المهدي فقد اعتبر هذه استراتيجية قصيرة النظر، وصفها بأكل الليئة الحرمية في عزز عن الصبر لانتظار للحلال الذي إزف وحوله.

هذه الخطوة قد تؤثر على مستقبل حزب الأمة وقيادته، لأن الصراع على قيادة الأحزاب التقليدية في طبيعة الحكم واعتماده على أجهزة سرية مثل الأمن وجهاز «الغبر تظليم» جعل خيار إركان الحكم يتحسرون قبل غيرهم أنه ليست لهم من السلطة إلا اسمها، وكان أول من أدرك ذلك معظم أعضاء مجلس قيادة الثورة وبيكار الوزراء والمسؤولين.

ولهذا فإن من يشارك في حكومة الانتقاه سرعان ما يتحسفن انه يتحمل عبء اقرارات لا يتخذها هو، بل هو احيانا لا يعرف من يتخذها، لأن الجميع يتغير منها. وقد كان الصادق المهدي نفسه ابلغ من وصف حال الانتقاه حين قال انها كتحاورية يبالغ دكتاتور. فاضطر اعوان اجهزة الامن، وادنى الضباط رتبة في الميدان قد يتخذ اقرارات في من سلاحيات البرلمان، بل قد تحتاج إلى استفتاء شعبي، وهو ذلك يورط الحكيم، وليفق هذا الوتر أي واد في امور لم يقدر احد بها.

ولنتيجة لهذا فإن غالبية من شاركوا في الحكم، بمن في ذلك الاسلاميون الذين كانوا يتوهمون انهم من اهل الحل والعقد، انتهى به الامر الى انه احترق سياسيا ثم لم يلبث ان خسر موقعه في الحكم. وكان آخر هؤلاء الدكتور ريكام منار الذي كان افضل حلال من غيره لأنه شارك في دستور بعقد مكتوب، واتفاق معلوم ضمن فيما بعد في استوسر ملزم. ولكن منار سرعان ما اكتشف سباقه ان مسؤولا كان هيكلا خاويما من كل محتوى، حيث لم تكن لمشاركة حقيقية في السلطة لا في الجنوب ولا في الشمال، وما اضطر في النهاية إلى الخروج من مسرحية لم يكن يلعب فيها دور البطل.

الطريف ان الصادق المهدي لم يحصل حتى على ما حصل عليه ريكام منار، حيث كان يطمح إلى المشاركة في

الجماعة السودانية، وسببا في إحساس الدول المعتمدة لديها بعثاتنا، بأنها قد تورطت برفع مستوى تمثيلنا إلى درجات السفارة والسفير، ومساعدة الإبريز مبارك الفاضل الذي كان أيضا رئيس وفد حزب الأمة لمفاوضة الحكومة.

مبارك وبعض رفاقه من قادة الحزب رأوا أن الحصول على نصيب من السلطة مهما كان محدودا أفضل من الانتظار إلى ما لا نهاية، أما المهدي فقد اعتبر هذه استراتيجية قصيرة النظر، وصفها بأكل الليئة الحرمية في عزز عن الصبر لانتظار للحلال الذي إزف وحوله.

هذه الخطوة قد تؤثر على مستقبل حزب الأمة وقيادته، لأن الصراع على قيادة الأحزاب التقليدية في طبيعة الحكم واعتماده على أجهزة سرية مثل الأمن وجهاز «الغبر تظليم» جعل خيار إركان الحكم يتحسرون قبل غيرهم أنه ليست لهم من السلطة إلا اسمها، وكان أول من أدرك ذلك معظم أعضاء مجلس قيادة الثورة وبيكار الوزراء والمسؤولين.

ولهذا فإن من يشارك في حكومة الانتقاه سرعان ما يتحسفن انه يتحمل عبء اقرارات لا يتخذها هو، بل هو احيانا لا يعرف من يتخذها، لأن الجميع يتغير منها. وقد كان الصادق المهدي نفسه ابلغ من وصف حال الانتقاه حين قال انها كتحاورية يبالغ دكتاتور. فاضطر اعوان اجهزة الامن، وادنى الضباط رتبة في الميدان قد يتخذ اقرارات في من سلاحيات البرلمان، بل قد تحتاج إلى استفتاء شعبي، وهو ذلك يورط الحكيم، وليفق هذا الوتر أي واد في امور لم يقدر احد بها.

ولنتيجة لهذا فإن غالبية من شاركوا في الحكم، بمن في ذلك الاسلاميون الذين كانوا يتوهمون انهم من اهل الحل والعقد، انتهى به الامر الى انه احترق سياسيا ثم لم يلبث ان خسر موقعه في الحكم. وكان آخر هؤلاء الدكتور ريكام منار الذي كان افضل حلال من غيره لأنه شارك في دستور بعقد مكتوب، واتفاق معلوم ضمن فيما بعد في استوسر ملزم. ولكن منار سرعان ما اكتشف سباقه ان مسؤولا كان هيكلا خاويما من كل محتوى، حيث لم تكن لمشاركة حقيقية في السلطة لا في الجنوب ولا في الشمال، وما اضطر في النهاية إلى الخروج من مسرحية لم يكن يلعب فيها دور البطل.

الطريف ان الصادق المهدي لم يحصل حتى على ما حصل عليه ريكام منار، حيث كان يطمح إلى المشاركة في

في كيفية بلورة هذا التطور البيدي في الموقف الرسمي الأمريكي في شكل قرارات تحد من تمادي حكومة شارون في استعمالها للاسلحة الأمريكية ضد المدنيين الفلسطينيين؛ احد عناصر الرد على هذا التساؤل يمكن في سياسة شارون نفسها التي لا تنفك عن ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين، فهو حب وصف الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر في مقاله الشار الذي سبقا في «نيويورك تايمز» بأنه رجل قوي وعنيف لم يراع ولم يحرص عن ممسار الامم، «وليس في ان استمراره في ارتكاب الجرائم، وتحديه للولايات المتحدة واوروبا سيؤديان في نهاية الامر إلى مراجعة مواقفهم منا، ولعل مطالبة الرئيس كارتر في مقاله ان تقوم حكومة جورج بوش باستخدام وسيلة الضغط على إسرائيل من خلال صادرات الاسلحة الأمريكية اليه، والمساعدات التي تبلغ حسب قوله 10 ملايين دولار يوميا منذ ان استخدم جورج بوش الأب هذه المساعدات في عام 1992 للضغط على اسرائيل بخصوص بناء المستوطنات، بإيقاف منح اسرائيل قرض اسكان يبلغ عشرة مليارات من الدولارات.

من جانب آخر يتوجب على المنظمات العربية المدنية، والدول العربية مساعدة المنظمات الحقوقية والانسانية والؤسسات الأمريكية التي لها مصالح بترونية خاصة في الدول العربية والإسلامية بممارسة ضغوط على الإدارة الأمريكية بلورة موقفا ضاغقا على إسرائيل.

فؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ومعاون امريكيون منهم المهامي اليهودي ستاني كوهين بارداو برقع دعوى قضائية ضد شارون بوصفه «مجرم حرب» كما ستهدف هذه الدعوى في جانب منها ارغام الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته على ايقاف اي معونات امريكية عسكرية الى اسرائيل وفقا لقانون صادرة الاسلحة الأمريكية لعام 1967، الذي سبق الإشارة اليه.

من جانب آخر بغضل ضغوط شركات البترول الأمريكية العاملة في الدول العربية، اتخذ الرئيس الأمريكي رونالد ريجان في عام 1981 ايقاف تسليم إسرائيل صفقة طائرات الاو اكس، ردا على غارتها في ذلك الوقت على المفاعل النووي العراقي في بغداد واستخدام السلاح الأمريكي في غارتها، مما جعل انتهاكها للقوانين الأمريكية. وامام الدول العربية وسيلتنا للضغط على الولايات المتحدة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها في الوقت الحاضر.

الوسيلة الأولى: استبدال وارداتهم من الاسلحة الأمريكية بأسلحة أوروبية معاملة لها فالدول العربية، خاصة الخليجية منساريتها الضخمة من الاسلحة الأمريكية ذات طابع تجاري يعكس إسرائيل التي تحصل على اسلحتها في إطار المساعدات العسكرية.

الوسيلة الثانية: استبدال العملة الأمريكية الدولار باليورو كدانة تسعير ودفع لقيمة مبيعاتهم من النفط.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 / فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

القدس

نصيحة طبية: لا تسرع الى الفرق في العمل بعد قضاء الاجازة

الحقيقي ان اعمالك متعثرة وانك تعوض على المهارة بساعات العمل الطويلة.

ان زيادة عدد الساعات التي تخصصها لعملك تعرضك لخطر الاحتراف - واذا اصبحت محترفا لا تستطيع التفكير بطريقة خلاقة وابداعية وتفقد القدرة على التركيز والاساؤ من ذلك انك لا تستمتع بعملك.

وانطلاقاً من ذلك فالعطلة ليست رفاهية واسرافاً، بل انك بحاجة اليها لكي ينجح عملك.

ويشدد الزوجان ادواردز ان اخذ وقت بعيدا عن العمل لا يعني الابتعاد اسبوعا في كل مرة، بل عليك العثور على طرق اضاءة الهدوء والاسترخاء وهما من مشاعر التعطيل - على حياتك اليومية في العمل.

وتقول سارة ادواردز: «ان افضل الفوائد التي

وتقول سارة ادواردز، التي تقوم مع زوجها بكتابة المقالات والقاء المحاضرات العديدة عن كيفية ادارة مؤسسات الاعمال المحلية الكثيرة، انه عندما تعود الى شركتك قم بتقدير كيف سارت الامور فيما كنت بعيدا، وفكر: هل تستطيع ان تجعل حسن الادارة ذاك باستثمار مقدار اقل من جهدك الفردي؟

وسيعني ذلك تفويض او توكيل آخرين بانجاز بعض الاعمال والمهمات التي كنت تتولاها شخصيا.

ويقتصر بول ادواردز، زوج سارة، ان توزع مسؤوليتك بالتسقيط لتجعل عملية التحلي عنها اسهل.

وانظر الى الامر من هذا المنظار: «اذا كان موظفوك متكموا من العمل بدونك فان الاقرار بمقدرتهم وجوده عملهم ومكافاتهم باسناد مسؤوليات اكبر اليهم سوف يسرهم كثيرا.

نيجيرية تخسر استئنافا ضد حكم بالرحم بتهمة الزنا

■ فتتوا (نيجيريا) -رويترز: قضت محكمة اسلامية في شمال نيجيريا امس الاثنين برجم فتاة مسلمة بعد ادانتها بالزنا . وقال رئيس المحكمة العليا للشريعة للمتهمه أمينة لوال كورامي (31 عاما) «وعليه فانتا تؤيد حكم محكمة باكوري الشرعية التي امرت برجمك حتى الموت». وحملت كورامي ووضعته سفاحا. لكن القاضي عبد الله علي كتسونو قال ان تنفيذ الحكم سيتأجل الى ان تعظم كورامي طفلها (ثمانية شهور).

وظلت كورامي وهي تحمل طفلها بين ذراعيها هادئة اثناء الجلسة وسرعان ما أعدتها هيئة الدفاع التي قالت انها ستستأنف الحكم.

وهناك جدل حول تطبيق الشرعية الاسلامية في نيجيريا وقتل اكثر من ثلاثة آلاف شخص في اشتباكات بين المسلمين والمسيحيين خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

فرض عقوبات على قرية هندية احرقت امرأة مع جنه زوجها

■ بهوبال (الهند) -اف ب: قررت السلطات المحلية في ماديا براديش (وسط الهند) تعليق كل المساعدات لقرية تامولي لمدة عامين. بعد ان حضر الحشد في هذه القرية في مطلع اب (اغسطس) احراق امرأة مع جثمان زوجها، وفق ما أعلن مسؤول محلي امس الاثنين. ولم يعرف ما اذا كانت كوتو باي (65 عاما) احرقت طوعا او قسرا، غير انها ماتت حرقا بحسب تقليد هندوسي قديم كان يرغم الارامل على قتل انفسهن بعد وفاة أزواجهن. واعتقلت الشرطة 17 شخصا على علاقة بهذه المسألة، وبينهم احد ولدي كوتو باي.

تشارلتون هيستون لا يعززم الاعتزال

■ لوس انجلس -رويترز: قال الممثل الامريكى تشارلتون هيستون الفائز بجائزة أوسكار في اول مقابلة تششر له منذ ان أعلن إصابته باعراض تماثل اعراض مرض الزيمر «خرف الشيخوخة» انه لا ينوي الاعتزال. وكشف هيستون (77 عاما) النقاب في التاسع من الشهر الجاري انه في المراحل الاولى للإصابة بما يبدو انه المرض المدمر للمخ. لكن هيستون كان حاسر البديهة ولم يتعثر في كلامه او يبدو على ذاكرته الوهن اثناء مقابلة استمرت قرابة الساعة مع صحيفة لوس انجليس تايمز.

مرض قدامى المحاربين يقتل بريطانية في السبعين

■ لندن -رويترز: توفيت امرأة في السبعين من عمرها في بريطانيا بسبب مرض قدامى المحاربين لتصبح رابع شخص يموت بسبب تشفى المرض الذي اجتاح مدينة بشمال غرب انجلترا منذ مطلع الشهر الجاري. ونعى المستشفى حيث يتم علاج كثيرين من المصابين بالمرض وعددهم 131 شخصا الصحية الجديدة في بيان، وأوضح المستشفى ان 40 شخصا من بين 131 تأكد اصابتهم بمرض قدامى المحاربين بمدينة بارو ان فيرنس مازالوا يتلقون العلاج به.

الجزائر تشارك في مهرجان عالمي للسينما بكنندا

الجزائر -رويترز: قال مسؤولون بقطاع الثقافة ان الجزائر ستشارك في المهرجان السنوي والعاشرين في الافلام العالمي الذي يبدأ الخميس المقبل بـمونتريال في كندا بعرض انتاجات سينمائية من 75 دولة. وفيقول «ترقب النساء» الذي تم اختياره لتمثيل الجزائر في المهرجان المقرر ان يمتد من 22 اب (اغسطس) الى الثاني من ايلول (سبتمبر) مدته 83 دقيقة ومن اخراج مدارس التقنيات السينمائية جمال بلواد الققيم بوأشنطن.

ويسرود الفيلم متابع مالك اراض زراعية مشهور بمزبغتهات في شرق الجزائر عجز عن ايجاد وريث لملكاته رغم زواجه مرتين.



الفنانة المصرية لوسي كانت من بين الفنانين الذين وجهت لهم الدعوة للمشاركة في المهرجان العربي للآزياء الذي اقيم في العاصمة الاردنية عمان

الفنران تموت من الموسيقى

لندن - «القدس العربي»: تلقى باحثون علميون في جامعة كامبريدج قاموا ببحث فنران يعاقف ثم عرضوها لصوت الموسيقى الصاخب «لفرقة بروديجي» تعنيفاً من وزارة الداخلية. وقد اجبر الباحثون العلميون في الجامعة سبع فنران على الاستماع لوسيقى صاخبة، مما أدى لوفاة بعضها فيما تعرض البعض الاخر لاصابات عنيفة في الدماغ. وقد وصف اعضاء في حملة الدفاع عن الحيوانات، التجربة العلمية التي قام بها الباحثون بانها «وحشية».

واستخدم الباحثون العلميون 238 فأراً حيث تم حقن نصفها بالعقاقير اما النصف الاخر فتم حقنها بمياه مالحة، وبعد ذلك تم تعرضها للصوت «الصوت الابيض»، وهو الصوت الذي تم مزجه من عدد من الترددات الموسيقية، وعرض الباحثون الفنران لموسيقى من فرقة «بروديجي»، او من سيففونيات لباخ، وحينما سمعت الفنران التي حقنت بالياه المالحه الموسيقى نامت، ولكن الموسيقى أثرت على الفنران المخدرة التي بدأت تحرك اتفوها اماما وخلفا. ومن بين الفنران التي اجبرت على الاستماع لباخ اربع منها مات، وقد اكدت الباحثة جنيني مورتنو على التجربة ومسؤوليتها، وكانت التجربة جزء من بحث في دراسة أثر عقار طبي على جزء من الدماغ الذي يصاب عاده بمرض «هانتغتون»، وتوصلت التجربة ان الاصوات الصاخبة مثل تلك التي يتعرض لها الشباب في النوادي الليلية، قد تؤدي الى تعزيز اثر العقار السام على الدماغ. وبعد عام من اجراء البحث ونشره في مجلة «امراض الدماغ» البريطانية قررت وزارة الداخلية اتخاذ قرار تعنيفي ضد فريق البحث العلمي.

ولم تحدد وزارة الداخلية طبيعة العقوبات التي فرضتها على الفريق العلمي، الا ان تقارير قسالت ان الداخلية نكرت الباحثين العلميين بالقواعد والقوانين التي تضبط عملية استخدام الحيوانات في التجارب العلمية. واتحت مظلمات تدافع عن الحيوانات على القرار اللين الذي جاء «كنسة على اليد» للباحثين العلميين وطالب بمتابعتهم بتهمة القسوة والوحشية مع الحيوانات، وليست هذه المرة الاولى التي تحسنت بها جماعات على استخدام كاميريدج لحيوانات في التجارب العلمية، ففي ايار (مايو) الماضي اتحت منظمة على استخدام «قروء» بدون اذن في تجارب علمية.

القبض على «ميت» متلبسا بالسرقه

روما -رويترز: اتنحر باسكوال انطونيو اياكوبينو يوم 21 تموز (يوليو) الماضي ودفنته اسرته التي انفطرت حزنا عليه في جزيرة صقلية لكن في 13 اب (أغسطس) الجاري القي القبض عليه متلبسا بسرقة المصطافين وحكوم ليختفي بعدها عن النظر. الامر اوقع الشرطة الايطالية في حيرة من امرها.

بدأت وقائع القصة في نيسان (ابريل) الماضي حينما ابليت ام اياكوبينو الشرطة باختفاء ابنها البالغ من العمر 48 عاما.

ومرت اسابيع دون سماع أي شيء عنه حتى الشهر الماضي حينما التقى رجل بنفسه امام قطار ليلقى صصره ولم تعثر الشرطة الايطالية على أي اوراق تثبت هوية القتل لكن ام اياكوبينو سمعت بالحادت وعبرت عن خشبيتها من ان يكون القتل هو ابنها. ولسوء الحظ تحققت مخاوفها بعد نهاياها الى المشرحة حيث تعرفت هي وزوجها على الجثة وقاما بنقلها الى مقر اقامتهم بمدينة ميسينا بجزيرة صقلية لدقنها.

- الفنان المصري نور الشريف وافق على بطولة مسلسل تلفزيوني جديد سيتم عرضه في شهر رمضان القادم اسمه «الطائر والسنج بنات» سيؤدى فيه دور الاب لسبع بنات - المسلسل كتبه مصطفى محرم مؤلف مسلسل «عائلة الحاج متولي» وسيخرجه محمد النقلي.
- صدر العدد الجديد رقم 25 من مجلة «مختارات ايرانية» التي تصدر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة «الاهرام» في مصر، ويرأس تحريرها الدكتور محمد السعيد ادريس، والنسق العام لها احمد منيس.
- الفنان الكوميدي المصري محمد هندي سيلعب دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد يكتبه اسامة انور عكاشة ويخرجه اسماعيل عبد الحافظ. المسلسل اسمه «ايام في السبالة» تدور أحداثه في مدينة الاسكندرية مسقط رأس اسامة.. هندي كان قد ظهر مع عادل امام في فيلم «بحيث وعديلة» كسائق تاكسي بالاسكندرية.

- الفنانان الأردنيان ثيلب صالحة وأمل الديباس إستأنفا موسمهما الفني الصيفي بمسرحية سياسية ناقدة تعرض حاليا في عمان العاصمة بعنوان «او كازيون... كل شيء للبيع».

الى الرباط لتولي مهام المحققة.

● احرز العداء السعودي هادي صوغان صاحب فضية اولمبياد سيدني المركز الاول في سباق 400 م حواجز في لقاء بينتس النمساوي لاعباب القوى مساء امس الاثنين مسجلا 48,18 ثانية.

- اختلج دولي في 20 تشرين الاول (اكتوبر) في مصر لنامسة الذكرى الستين لعركة العلمين واعلن مساعد الملحق العسكري الايطالي امس الاثنين الكولونيل لويجي سكلولو انه سينظم هذا العام احتفالا كبيرا جدا لان قدامى جنود معركة العلمين صاروا في الثمانين من العمر.

● اعتبرت وثيقة شريط الزرية المنتدبة المكلفة بالاسرة وقضايا المرأة في الجزائر ان مراجعة قانون الاسرة الجزائري المستوحى من التشريعية الاسلامية التي تطالب بها جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة، امر مشروع.

● استقبل الرئيس الالماني يوهانيس راو افراد المنتخب الالماني لكرة القدم الذي حل وصيفا لكأس العالم الاخيرة في كوريا الجنوبية واليابان ومنتخب السيدات الفانزيبطولة اوروبا واقام لهم حفلا في برلين امس الاثنين.

احوال الناس



- مصطفى عبد الخبير في المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الاسبيسكو يتلقى التعازي بوفاء والدته المرحومة سلمية صالح التي وافتها المنية في مدينة نابلس المحطة نهاية الاسوع الماضي.
- الزميل عبد الرحمن العدوي الصحفي المغربي بقناة ابوظبي الفضائية يمضي اجازته بين اهله واصدقائه في المغرب.
- السيد اركان حرب فتحى حافظ الملحق العسكري بالسفارة المصرية بالرباط يقيم الخميس بمنزله حفل استقبال على شرف المقدم المهندس عصام والى الذي وصل

العرب في خطر! الياس خوري

اوحي الامريكويون في البداية انهم يريدون اسقاط النظام العراقي فقط، فهم يخوضون حربا شاملة ضد الارهاب في العالم. اجتاحوا افغانستان، اطلقوا الذيل الاسرائيلي في فلسطين، ثم بدأوا في بناء رأي عام مؤيد لمشروع اسقاط النظام العراقي.

وتدريجا يبدأ يظهر ان الموضوع لا علاقة له بما يسمى بالحرب ضد الارهاب، الموضوع له اسم واحد هو احتلال منابع النفط العربية، واخضاع المشرق العربي بأسره لهيمنة امريكية مباشرة تلعب فيها اسرائيل دورا مركزيا.

فجأة اتخذت الحرب الاعلامية اشكالا جديدة: اسرائيل تهمد بمحو العراق عن الخريطة، عبر استخدام الاسلحة النووية.

دعوى قضائية باسم اهل ضحايا الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ضد المجتمع السعودي.

رفض تقديم مساعدة المئة وخمسين مليون دولارا لمصر، بحجة الحكم القضائي ضد سعد الدين ابراهيم.

تحريك قضية حلايب بين مصر والسودان.

المشهد يتشكل كاملا ومن دون رتوش، الهدف الامريكى ليس النظام العراقي، ولا النظام العربي الهدف هو احتلال المشرق العربي بأسره، واخضاعه، ونهب ما تبقى من ثروته.

هذا الهدف الشامل لا علاقة له بالارهاب، او بالدفاع عن حقوق الانسان، او بالعمل من اجل فرض انظمة ديموقراطية على العرب.

انه عكس كل هذا، لأن هدفه الحقيقي هو تحطيم المجتمعات العربية، والسيطرة المطلقة عليها، وجعل منابع النفط حديقة خلفية للامبراطورية الواحدة التي تحكم العالم اليوم، جنون القوة الاميركية، وعصاف الارهاب، جعل الولايات المتحدة بلا حليف، سوى ذيلها الاسرائيلي الذي يتخبط في الدم الفلسطيني، وقاد الى ما يشبه العتة الكامل، والا لنا وضعت الاسلحة النووية على طاولة التهديد بالحرب، قبل ان تبدأ الحرب.

تعتقد الامبراطورية انها تستطيع ان تنتصر في الحرب قبل ان تخوضها. من هنا ياتي هذا التكالم الغرائبي على اسرائيل، فالذي يهدد هو اسرائيل، والتهديد ليس عسكريا تقليديا بل هو تهديدا هولوكوستيا بمحو البلد الذي يملك اعرق حضارة في تاريخ البشرية.

الى جانب ذلك، ليحاً الامريكويون الى تهديد حليفهم الكبيرين في المنطقة، مصر والسعودية. صحيح ان تهديد مصر لم يتخذ حجما اعلاميا كبيرا، لكنه في الواقع بالغ الجديدة. من اتفاق انهاء الحرب في جنوب السودان الى حلايب، اي عبر الاقتراب من منابع النيل في شكل مباشر. اما السعودية فهي تحت نار اعلامية لا سابق لها، والسيناريوهات الامريكية - الاسرائيلية، تصل الى حدود جنونية بالفعل. كأن الانتقام لكارثة الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لم يردف في افغانستان، ويريد ان يصل الى البلاد التي خرج منها اسامة بن لادن.

قد يستتبع بعض المحللين ان الهدف من هذه الحرب الاعلامية، هو اجبار العالم العربي على الاصطفاء خلف الولايات المتحدة في حربها من اجل احتلال العراق. وهذا قد يكون استنتاجا مغفولا. لولا ان اجتياح العراق، سوف يفود الى خلطة شاملة في المنطقة، وسوف تفقد تداعياته الى احتلال منطقة الخليج بكاملها.

المشرق العربي يواجه اليوم الخطر الاكبر في تاريخه، منذ سقوط الدولة العثمانية. وعامل الخطر هو عدم وضوح الرؤية عند الامريكويين. فالحمي العسكرية الامريكية ليست مرتبطة بمشروع سياسي لهيمنة. انها اداة زرع للفضي فقط. وهذا ما اثبتته السياسة الامريكية الحمقاء في فلسطين، التلاقي بين الميمين الاسرائيلي والامريكى قاد في فلسطين الى تدمير علاقة لها باي اقق سياسي، فتحولت المسألة الى تدمير عشوائي لن يحصد منه الاسرائيليون سوى المزيد من الكراهية والعنف.

السياسة نفسها تهيمن على الادارة الاعلامية الامريكية للحرب على العراق، انها حرب الغرضي الشاملة والدمار والتاسي. لكنها لن تقدر، حتى في حال استخدام كل الاسلحة، الى فرض نظام جديد على العالم العربي، بل ستقود الى الخراب والخراب فقط.

العرب في خطر

لم يسبق للعالم العربي ان واجه عدوا يمثل هذا الغياب والقوة في أن معا، ولم يسبق ان صار التهديد بالخراب والفتنا، جديا الى هذه الدرجة.

ولم يسبق ان تمت مواجهة الفطرسة والحدق، بعثل هذه اللامبالاة الظاهرة التي تخبيء خوقا خفيا.

بلاد المشرق العربي، من بغداد الى الشام الى مصر الى الجزيرة، تحت عاصفة الجنون الامريكى.

ومع ذلك تتفرجح على خرابنا المحتل، وتبقي الانظمة الديكتاتورية في مواقعها، ويبقى الشعب خارج المواجهة، لانه يعيش في داخل سجن كبير.

هذا هو الخطر الاكبر. الجيوش الغازية لن تنتصر على العرب الا اذا هرم العرب انفسهم بالقمع والجهل والحدلفة.

لا تدع مشاكل الصغيرة تفقدك ابتسامتك ومرحك احوالك مع الشريك مشرفة.		سيتبلور افكارك وتكون اكثر واقعية، قرارات مهمة وحاسمة تحدد بها مسار مستقبلك.		مشروعك الجديد لا يزال يكتنفه الغموض ويحتاج الى الكليل من الهدوء والتركيز.		ترتيبات جديدة ستكون مرهقة في تصميمها ومرحبة عند تنفيذها.		كلام النجوم
تطلعاتك لا زالت واعدة، غير ان بعض العقبات قد تظهر لتعيق تنفيذ ما كان مقررا في الموعد المحدد.		انت على مفترق مهم في الحياة العاطفية، فالمفروض ان تتزود برؤية واضحة لتشعبات الموقف.		التسلح بالصر من افضل الامور ولا داعي للقلق فالخط مستقر في برجك هذا الاسوع.		ركون في حياتك العاطفية، عليك بمواجهة الحقيقة والتفكير بواقعية فالاستسلام للاوهام لا فائدة منه.		
علاقتك مع الشريك لا تخلو من المشاكل الصغيرة لا ياس من تحملها بعد الذي بذلته من جهود.		بعض التعقيدات العملية قد تواجهك لكن بالليل من المثابرة ستتغلب عليها.		الاهمال في الامور العاطفية قد يؤدي الى قطع العلاقة، رسالة مهمة تصلك اليوم.		قليل من الدبلوماسية خصوصا في علاقتك مع اصحاب القرار.		